جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الاحتراق النفسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة وصفية ارتباطية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبين:
- فرحات موساوي
- نعيمة الأطرش

إشراف الأستاذ:
- محمد الأبشر شيخة

لجنة المناقشة

د. شوقي ممادي	أ. محاضر (أ)	جامعة حمة لخضر (الوادي)	مناقشا ورئيسا
د. محمد سبع	أ. مساعد (أ)	جامعة حمة لخضر (الوادي)	مشرفا ومقررا
أ. محمد الأبشر شيخة	أ. مساعد (أ)	جامعة حمة لخضر (الوادي)	عضوا ومناقشا

دورة جوان: 2016-2017

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الاحتراق النفسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة وصفية ارتباطية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبين:
- فرحات موساوي
- نعيمة الأطرش

إشراف الأستاذ:
- محمد الأبشر شيخة

لجنة المناقشة

د. شوقي ممادي	أ. محاضر (أ)	جامعة حمة لخضر (الوادي)	مناقشا ورئيسا
د. محمد سبع	أ. مساعد (أ)	جامعة حمة لخضر (الوادي)	مشرفا ومقررا
أ. محمد الأبشر شيخة	أ. مساعد (أ)	جامعة حمة لخضر (الوادي)	عضوا ومناقشا

دورة جوان: 2016-2017

شكر و تقدير

نشكر الله عز وجل على إلهامه لنا الصبر حتى تم الوصول إلى هذه المرحلة ،وها قد انتهت بهذه الدراسة التي هي حصيلة السنوات الماضية، ولا يسعفنا في هذا الموقف إلا أن نتقدم بالشكر لأصحاب الفضل علينا إلى من أنارو لنا درب الحياة، إلى من علمونا على مقاعد الدراسة، إلى أساتذتنا الكرام الذين أفادونا

ونخص بجزيل الشكر والإحترام إلى الأستاذ **"محمد الأبشر شيخة"** لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة المتواضعة حيث كان لنا عونا لإنجاز هذه المذكرة من خلال توجيهاته ونصائحه التي قادتنا إلى بر الانجاز.

كما نتوجه بالشكر لأستاذ اللغة الانجليزية **"إسماعيل بوراس"** وكل الزملاء من دفعة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

و إلى كل من أمدنا بالدعم المعنوي وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد للإتمام هذا العمل.

فرحات – نعيمة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث أساسا في العلاقة بين الاحتراق النفسي والحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

وذلك على عينة قوامها (130) أستاذ وأستاذة للتعليم الابتدائي والذين يزاولون مهامهم بالمدارس التابعة لمدينة الوادي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية عرضوا على مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون (1981) موازاة مع المقياس المستنبط من قائمة الحاجات الإرشادية للصمادي (2001)

ولقد تم إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي، مع استخدام المعالجة الآلية spss16، والأساليب الإحصائية الفا كرونباخ وجثمان لحساب الخصائص السكيومترية وبيرسون لقياس الفرضيات، في حين أن النسب المئوية تم حسابها يدويا ، وبعد عرض البيانات ومناقشتها وتحليل وتفسير نتائجها تم الخلاص إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الإرشادية الصحية لأساتذة التعليم الابتدائي.
- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الإرشادية النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي.
- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية لأساتذة التعليم الابتدائي.
- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية لأساتذة التعليم الابتدائي.
- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجات الاحتراق النفسي ودرجة الحاجات الإرشادية لأساتذة التعليم الابتدائي.

- **Abstract:**

this study aimed, mainly, to find out the relationship between the psychological burnout and the guidance needs of primary education teachers.

On a sample of 130 teachers of primary education who work in primary schools in the city of El-Oued. They were selected randomly and studied according to the psychological burnout scale Maslach-Jackson (1981), in parallel with the educed measurement from the guidance needs inventory of Al Samadi (2001).

We adopted a descriptive approach, with the use of automated processing spss 16, and the statistical methods of Cronbach's Alpha and Guttman to calculate psychiometric properties; and Pearson to measure the hypothesis. The percentages were calculated manually.

After the presentation and the discussion of the data; and the analysis and the interpretation of the findings. We determined the following:

- the existence of a direct proportion between the degree of psychological burnout and the extent of the guidance needs of professors of primary education.

- There is a direct proportion between the degree of psychological burnout and the extent of the psychological needs of primary education teachers.
- There is a direct proportion between the degree of psychological burnout and the extent of the social needs of primary education teachers.
- There is a direct proportion between the degree of the psychological burnout and the extent of academic needs of primary education teachers.
- There is a direct correlation between the degree of the psychological burnout and the extent of health care needs of professors of primary education.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير: .....أ
ملخص الدراسة بالعربية: .....ب
ملخص الدراسة بالانجليزية: .....ج
فهرس المحتويات: .....د
فهرس الجداول: .....ز
فهرس الأشكال: .....ح
مقدمة: 1

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1- الإشكالية 6
2- الفرضيات.....10
3- أهمية الدراسة.....10
4- أهداف الدراسة.....11
5- التعاريف الإجرائية.....11
6- حدود الدراسة.....12
7- الدراسات السابقة.....13
8- التعليق على الدراسات السابقة.....18

الفصل الثاني: الاحتراق النفسي لأستاذ التعليم الابتدائي

- تمهيد.....21
1- ماهية الاحتراق النفسي 21
2- علاقة الاحتراق النفسي ببعض المفاهيم المشابهة له.....24
3- مؤشرات وأعراض الاحتراق النفسي للمعلم.....26
4- العوامل المسببة للاحتراق النفسي لدى المعلم.....28
5- أبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلم.....30
6- النماذج المفسرة للاحتراق النفسي.....31
7- مستويات الاحتراق النفسي.....35
8- مراحل الاحتراق النفسي..... 36

- ملخص الفصل.....37

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم الابتدائي

- تمهيد..... 39
أولا: الحاجة
1- مفهوم الحاجة 39
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة 41
3- نظريات الحاجة..... 43
ثانيا: الإرشاد النفسي
1- تعريف الإرشاد النفسي 49
2- أهداف الإرشاد النفسي..... 50
3- مناهج الإرشاد النفسي..... 51
4- الحاجة إلى الإرشاد النفسي..... 52
5- الحاجات الإرشادية لأستاذ المرحلة الابتدائية.....54
- ملخص الفصل..... 57

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد..... 60
1- منهج الدراسة 60
2- الدراسة الاستطلاعية..... 61
3- عينة الدراسة الأساسية..... 62
4- أدوات الدراسة..... 64
5- الأساليب الإحصائية..... 72
- ملخص الفصل.....72

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد.....74
1- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....74
2- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....75

3- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....77
4- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.....79
5- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة..... 81
6- خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات..... 82
- قائمة المراجع.....91
- الملاحق.....94
ملحق (1): استبيان الحاجات الإرشادية في صورته الأولية
ملحق (2): استبيان الحاجات الإرشادية المصحح و الموجه للعينة الاستطلاعية
ملحق (3): الصورة النهائية للإستمارة والمقياسين الموجهة للعينة الأساسية
ملحق (4):جداول نظام ال spss التي تظهر حساب الخصائص السيكومترية وقياس الفرضيات

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المؤسسات	61
2	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المؤسسات	62
3	توزيع فقرات مقياس الاحتراق النفسي على الأبعاد	65
4	معامل الارتباط بين الأبعاد والمقياس الكلي للاحتراق النفسي	66
5	قيمة ثبات مقياس الاحتراق النفسي من ناحيتي التكرار والشدة	66
6	قيم ثبات الأبعاد والمقياس بعد التأكد	67
7	صيغ البنود قبل وبعد التعديل بمقياس الحاجات الإرشادية	68
8	مفاتيح التصحيح لبدائل استبيان الحاجات الإرشادية	69
9	معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه لمقياس الحاجات الإرشادية	69
10	معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه لمقياس الحاجات الإرشادية	70
11	ثبات أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية حسب التجزئة النصفية	71
12	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	74
13	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	76
14	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	77
15	نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	79
16	نتائج الفرضية العامة	81

فهرس المخططات الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	نموذج تشرنيس للاحتراق النفسي	32
2	أطوار الاستجابة للاحتراقات النفسية ومظاهرها في نظرية سيلي	35
3	مخطط استعادة التوازن عند خفض الحافز	42
4	السلم الهرمي للحاجات عند ماسلو	44
5	الفوارق في العدد بين أفراد العينة حسب المؤسسات	63

مقدمة

يعد الاهتمام بالتعليم من مقومات النهوض بالأمة والأخذ بها نحو التطور والرقي، وحتى يتم ذلك فإن التركيز في هذا الاعتناء يكون موجها إلى عناصر العملية التعليمية الثلاثة أو بما يعرف بالمثلث الديداكتيكي (المعلم، المتعلم، المنهاج)، وكي تكتسب هذه المهام فعالية وجب الانطلاق من الأساس أي من مرحلة التعليم الابتدائي حتى يرتقي البنيان المعرفي على أسس صحيحة ومتينة

وفي ظل معطيات الوضع التربوي السائد الذي نجد فيه المعلم – وهو أحد عناصر المثلث الديداكتيكي– يشق سبيل عمله بمهام متعددة فتارة نجده ملقنا وأخرى مربيا وأحيانا مرشدا ومصلحا اجتماعيا، قد يبلغ به الأمر أن تنهار آليات عطائه جراء ظروف ومستجدات إن لم يتم التغلب عليها قد تزيد من الوضع سوءا ويستعصي بذلك الوصول إلى الأهداف العامة المسطرة مسبقا

ومن أشهر المستجدات الدخيلة التي تعكر سلامة المسار التعليمي وتعمل على انهيار عطاء الأساتذة نجد الاحتراق النفسي الذي يجد في أوضاع أساتذة التعليم الابتدائي مناخا خصبا نظرا للمهام المتفاقمة المذكورة آنفا والتي تثقل كاهل المعلم.

وبالعودة إلى أهمية دور أستاذ التعليم الابتدائي فيما يمكن أن يمنحه لأمته وشعبه، كان حري علينا وعلى مسيّري البلاد الالتفات إلى هذا الدور واستثماره فيما يخدم البلاد، و لا يتأتى الأمر إلا بالتغلب على تلك الصعوبات والتي على رأسها ظاهرة الاحتراق النفسي، وللوصول إلى هذا المبتغى لابد من وسائل والتي وإن تعددت إلا أن الجانب الإرشادي يعتبر أبرزها على أساس أننا نتعامل مع فئة واعية ومثقفة ومدركة لحقيقة وضعها.

وبما أن من مهام العمل الإرشادي هو الوصول بالفرد إلى أقصى درجة من التوافق مع نفسه ومحيطه وهذا من شأنه أن يخفف من شدة الاحتراق النفسي الذي قد يفتك بالكثير من الطاقات إن لم يتم مواجهته بهذه الوسيلة، ويتم ذلك بالوقوف على النقائص والأشياء المغيّبة التي يكون لها الدور في التغلب على الاحتراق النفسي في حالة حضورها، وتلك الأشياء والنقائص التي اصطلح على تسميتها بالحاجات الإرشادية، وللحاجات الإرشادية للمعلمين أبعاد عدة كانت أهمها حسب ما جادت به أدبيات هذا الموضوع هي الحاجات الإرشادية الصحية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية.

وبين هذه الحاجات والتي إن لم تشبع يكون لها الدور السلبي مثلما هو الأمر بالنسبة للاحتراق النفسي جاءت هذه الدراسة مدفوعة بأهمية الموضوع من أجل البحث عن حقيقة العلاقة بين الاحتراق النفسي والحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي من جهة وبين الاحتراق النفسي وكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية على حدة من جهة أخرى، ومن أجل ذلك قمنا بهذه الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي والذين يزاولون عملهم بإحدى مدارس مدينة الوادي، حيث ضمت هذه الدراسة جانبين: جانب نظري يشمل ثلاثة فصول وجانب ميداني يضم فصلين، وتم التطرق في هذه الفصول إلى ما يلي:

الفصل الأول في الجانب النظري جاء ليطرح إشكالية الدراسة واعتباراتها، حيث بعد تناول الإشكالية والتي خلصت إلى تساؤلات تمت ترجمتها إلى فرضيات فرضية عامة وتندرج تحتها أربعة فرضيات جزئية، ثم بعد ذلك تم إبراز أهمية الدراسة وأهدافها ثم بعدها تم تحديد التعاريف الإجرائية، وأيضا حدود الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية، وتم ختم هذا الفصل بالتطرق لأهم الدراسات السابقة والتعقيب بالتعليق عليها.

أما الفصل الثاني والذي كان مخصصا للاحتراق النفسي لأستاذ التعليم الابتدائي، حيث حاولنا التعريج إلى ماهية الاحتراق النفسي وكيفية تبلور مفهومه وصولا إلى أبرز التعاريف، وبما أن الاحتراق النفسي يتداخل مع بعض المفاهيم حاولنا الكشف عن علاقته بتلك المفاهيم، وتم في هذا الفصل أيضا تناول مؤشرات وأعراض الاحتراق النفسي للمعلم وكذلك العوامل المسببة له، وكذلك العوامل المسببة للاحتراق النفسي، وبعدها سعت هذه الدراسة لتفسير هذه الظاهرة بعرض نماذج مفسرة لها، وفي أخر الفصل تم التطرق لمستويات ومراحل الاحتراق النفسي.

أما الفصل الثالث والذي كان مخصصا للحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم الابتدائي كان مقسما لجزئين الأول كان متعلق بالحاجات حيث بعد التعريف اللغوي والاصطلاحي للحاجة، ثم عرض أهم المفاهيم المرتبطة بالحاجة، وأيضا أهم نظريات الحاجة.

أما الجزء الثاني والذي كان متعلقا بالإرشاد النفسي فقد تناول تعريف الإرشاد النفسي ثم أهدافه ومناهجه، وبعدها تم تناول الحاجة للإرشاد وفي نهاية الفصل تم التطرق للحاجات الإرشادية لأستاذ المرحلة الإبتداية.

أما الفصل الرابع والذي يمثل الجانب الميداني في هذه الدراسة فقد احتوى على منهج الدراسة، ثم تناول الدراسة الاستطلاعية ثم عينة الدراسة الأساسية، وتم التطرق فيه إلى

أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية لهذه الدراسة، أما عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها وخلاصة النتائج والمقترحات فقد كان مخصص لها الفصل الخامس.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإشكالية واعتباراتها

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية

6- حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

مما هو ملاحظ أنّ التجاذبات المثارة في العشرية الحالية حول قانون التقاعد النسبي والتي تولدت عنها عدّة نقاشات موازية منها الجدل القائم حول تصنيف طبيعة بعض المهن من حيث اعتبارها مهنا شاقة أم لا، وبطبيعة الحال فإن السلك التربوي ليس بمعزل عن كل هذه الأحداث إن لم نقل أنه في مقدّمتها، بل ويتبنى الأساتذة مبادرة الدفاع عن حقوق الموظفين في شتى القطاعات كلّ مرة، وبالتالي فإن أطوار التعليم الثلاثة لم تخلو من التصنيف، الأمر الذي أجّج الجدل المثار كون البعض صنف أساتذة الطورين المتوسط والثانوي ضمن الأعمال الشاقة واستثنى من ذلك أساتذة التعليم الابتدائي، مما أثار هذا التصنيف سخط البعض واعتبروه تعسفا معلنا ضد ما يبذلونه ويعانونه مقارنة بباقي أساتذة الأطوار الأخرى، فيما ذهب الآخرون لتأكيد هذا التصنيف الخام على اعتبار صعوبة ترويض المتعلمين في الأطوار الأخرى مقارنة بمتعلمي التعليم الابتدائي.

وحتى يُجزم في إنصاف المعلمين في مدى ما يقدمونه خدمة لمهامهم النبيلة كان لابد من جس نبض الأتعاب تقديرا للجهود المبذولة التي يقدمها أساتذة التعليم الابتدائي ولا يتأتى ذلك إلا بالوقوف على طبيعة المشقة الجسدية منها والنفسية.

والغريب أن يأتي كل هذا الجدال في وقت يدرك الكثير فيه أن مهنة التدريس واحدة من المهن التي تتطلب من المشتغلين بها مهاما كثيرة، لذلك فهي تعد من المهن التي تتوفر فيها مصادر عديدة للضغوط، مما تجعل بعض المعلمين غير راضين وغير مطمئنين في مهنتهم وهذا ما يترتب عليه أثارا سلبية كثيرة تنعكس على عطائهم وتوافقهم النفسي والمهني.

وبالمقابل فإن البعض لا يستغرب من انعكاسات هذه الآثار السلبية على أساس أن القرن الحالي يصفه الكثير من الباحثين بأنه عصر الضغوط النفسية (Psychological stress) والاحتراق النفسي (Burnout)، لذلك عدّت من الظواهر التي تتطلب من الإنسان التعايش معها وتطوير كفاءات معينة للتعامل معها ومهنة التعليم تعتبر من أكثر المهن التي يبرز فيها الاحتراق النفسي لما تنطوي عليها من أعباء ومسؤوليات ومطالب بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب مستوى عالي من الكفاءات والمهارات الشخصية من قبل المعلم بقصد تلبيتها. (الزيودي، 2007، 191)

وغير بعيد عن تلك الآثار السالفة الذكر فإن كثير من المعلمين كما يذكر كل من "ماسلاش" و "جاكسون": « يجدون أن مشاعرهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم وتلاميذهم ونحو مهنتهم قد أصبحت أكثر سلبية مما كانت عليه، وقد يظهر لديهم انفعالات نفسية مختلفة مثل الغضب، القلق، قلة الحيلة، الانزعاج، أو تثبيط العزم، ومن ثم فقد يفقدون الدافعية نحو الإنجاز في عملهم، وهؤلاء الأشخاص يوصفون بأنهم يعانون من ضغوط العمل مما تؤدي إلى ما يعرف بالاحتراق النفسي». (Maslach and Jckson, 1981, 99)

وهذا ما لّمح إليه " ترش " Truch(1980) حينما عرف الاحتراق النفسي على أنه: « التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات نحو العمل ونحو الآخرين بسبب ضغوط العمل الزائدة مما ينعكس بشكل رئيسي بفقدان الاهتمام بالأشخاص الذين يتلقون الخدمات والتعامل معهم بشكل آلي » (سليمان و عائشة، 2007، 210)

ومن العوامل التي يُعتقد بأنها قد تؤدي دورا هاما في الاحتراق النفسي على مستوى الخصائص الفردية للمعلم هي أنماط الشخصية والخلفية الثقافية، وشعور المعلمين بالاحتراق النفسي ينتج أيضا من الخلل في الوظائف الجسمية والنفسية التي تعتبر ردة فعل للشعور بالإجهاد والكآبة وعدم الاستقرار وتزيد درجة ذلك الاحتراق بتناول الأدوية والكحول والإصابة بالأمراض، أما عامل العلاقات مع الآخرين التلاميذ والزملاء والأهل وأفراد المجتمع فإنه يؤدي دورا هاما في إذكاء الاحتراق النفسي خصوصا في المجتمعات التي لا تحسن سوى تحميل المسؤولية للمعلم متناسية ما يعانيه في أداء مهامه، كل هذا يؤثر على إدراكه لذاته وبالتالي قد تظهر خبرات من التوتر وصعوبات عند المعلم مما ينعكس على سلوكه مع الآخرين. (القرويتي و عبد الفتاح، 1998، 97)

وانطلاقا من تلك العوامل التي أوصلت بالمعلم إلى مرحلة الاحتراق النفسي كان يجب تذكر العمل الإرشادي كوسيلة وقائية تساعد المعلم في التغلب على صعوباته وتجنبه الوقوع في الاحتراق النفسي، وذلك بتقديم المساعدة الإرشادية في كل مجال من المجالات التي تتنامى فيها تلك العوامل سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو حتى الأكاديمية معنى ذلك الوقوف على مشاكل كل مجال وما يلزمه من حلول أو ما يعرف بالحاجات الإرشادية التي تتطلب إسعافا و إشباعا.

وفي هذا الإطار تطرق العديد من الباحثين لمفهوم الحاجات بشكل عام والحاجات الإرشادية بشكل خاص، والحاجة كما عرّفها " أبو جادو" « بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة »(أبو جادو، 2000، 324).

في حين يشير" كريج واتل " إلى أن تعثر الفرد في إشباع حاجاته واختلافها عن الواقع الفعلي يتوقف على مدى قوة الحاجة عند الفرد، فكلما كانت قوة الحاجة أو الدافع متوسطة كلما كان إدراك الفرد للموقف اقرب إلى الموضوعية.

بينما يرى " ماسلو " أن « الإحباط في إشباع الحاجة هو العامل الرئيس في النمو غير المتكامل للشخصية وهو السبب الرئيس في حدوث أنواع من الشذوذ أو العيوب في تكوين الشخصية كما يؤدي عدم إشباع الحاجة إلى الشعور بالقلق والاغتراب والتعاسة واحتقار الذات » (نوري و يحي، 2008، 296)

ورغم أن الموضوعات المتعلّقة بالحاجات الإرشادية ذاع تناولها في البحوث التربوية والنفسية إلا أن معظم تلك التناولات كانت قد صُوّبت نحو المتعلم، وقلّ ما توجد دراسة سلطت الضوء على الحاجات الإرشادية للأستاذ أو المعلم و بالمقابل نجد أن معظم الدراسات الباحثة في موضوع الاحتراق النفسي وجدت ضالتها في عينات المعلمين، وبين هذا التطرق غير المتوازن لمتغيرات الدراسة من قبل الباحثين، ، وبين تداخل الأعراض الدالة على عدم إشباع ما يلزم من الحاجات مع أعراض الاحتراق النفسي، تتبلور الإشكالية العامة لهذا البحث في التساؤل الآتي:

" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و درجة الحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي" ؟

وبما أن البحث يتناول مشكلة حساسة في الميدان التربوي وهي مشكلة الاحتراق النفسي الذي يتعرض له المعلمون بالذات وما يترتب عليها من أثار متعددة، يتناول البحث جانبا منها وهو الحاجات الإرشادية التي يمكن أن تحد من أثار هذا الاحتراق على شخصية المعلم

وعلى توافقه إذا ما راعينا إشباع هذه الحاجات، وهذا ما يدفعنا إلى طرح تساؤلات فرعية من السؤال الأساس السابق وهي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة الحاجات الإرشادية الصحية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة الحاجات الإرشادية النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة الحاجات الإرشادية الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة الحاجات الإرشادية الأكاديمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و درجة الحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

2-2- الفرضيات الجزئية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و درجة بعد الحاجات الصحية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و درجة بعد الحاجات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و درجة بعد الحاجات الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي و درجة بعد الحاجات الأكاديمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية العينة والممثلة بأساتذة التعليم الابتدائي كونهم المبادرون مدرسيا في صنع الأساس المعرفي للأطفال، ووضع اللبنات الأولى للأجيال المعول عليها مستقبلا.

وتكتسي أهمية الدراسة جانبين إحداهما نظري والأخر تطبيقي:

فمن جانب الأهمية النظرية للدراسة يتمثل في هذا الإثراء للمعرفة التربوية والنفسية وذلك بلفت الانتباه إلى متغير الاحتراق النفسي لدى المعلمين وما ينجر عنه من حاجات إرشادية، وهذا من شأنه أن يلمح إلى انتهاج خطط بحثية في المزاوجة بين المتغيرين قصد التغلب أو التخفيف من الاحتراق النفسي.

أما جانب الأهمية التطبيقية فتكمن في وضع تصور إجرائي للحد أو التقليل من الاحتراق النفسي الذي يتعرض إليه الأساتذة للوصول بهم إلى التوافق، وكذلك وضع إجراءات تنفيذية لتلبية الحاجات الإرشادية للمعلمين في ضوء ما تسفر عنه الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساسا للإجابة عن التساؤلات المطروحة آنفا، أي أنها تسعى إلى ما يلي:

- الكشف عن مدى العلاقة التي من شأنها أن تربط بين الاحتراق النفسي وبين الحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

- الكشف عن مدى العلاقة بين الاحتراق النفسي من جهة وبين مكونات الحاجات الإرشادية لأساتذة التعليم الابتدائي من جهة أخرى والمتمثلة في الحاجات التالية: الصحية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية

- كما هدفت الدراسة إلى لفت الانتباه إلى الاحتراق النفسي للمعلمين وحاجاتهم الإرشادية المتنوعة، لأن التغاضي عن المتغيرين كرس الدور السلبي لهما في الوسط التربوي.

5- حدود الدراسة:

5-1- الحدود الجغرافية: ينتمي مجتمع الدراسة من حيث مهنهم إلى بعض ابتدائيات مدينة الوادي والتابعة جغرافيا لبلدية الوادي وهي: ميهي بلحاج وميدة بن عمر حي أولاد أحمد وزلاسي الجيلاني ونغموش محمد الطاهر بحي الرمال فرج عبد القادر بحي الاستقلال ومدرستي فرحات بن عمارة (1) و(2) بحي تكسبت، رزوق الحبيب بحي النور والقارة الشرقية بحي المنظر الجميل، إضافة إلى بعض الأساتذة المتربصين بمتقن شنوف حمزة والذين يعملون بمدارس تابعة لبلدية الوادي.

5-2- الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي من كلا الجنسين ومن كلا التخصصين عربية وفرنسية

5-3- الحدود الزمنية: اجريت هذه الدراسة في الموسم 2017/2016 تم تطبيق أدوات الدراسة خلال المدة الممتدة من 20 فيفري إلى 16 مارس 2017.

6- التعاريف الإجرائية:

6-1- الحاجات الإرشادية:

هي مجموعة الحاجات الصحية ، والنفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والتي يؤدي افتقادها إلى التأثير سلبا على أستاذ التعليم الابتدائي في أداء مهامه، والمعبر عنها بالدرجة المحصل عليها في مقياس الحاجات الإرشادية المعد في هذه الدراسة.

6-2- الاحتراق النفسي:

هي الحالة التي يؤول إليها أستاذ التعليم الابتدائي من إهمال ونظرة سلبية لمهنته جراء تأثير جوانب داخلية وبيئية محيطة، وتحمل تلك الحالة ثلاثة أبعاد هي: الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، وشعور النقص بالإنجاز، والمعبر عنها بالدرجة الكلية لمقياس ماسلاش وجاكسون المعتمد عليه في هذه الدراسة والمتشكل من هذه الأبعاد

6-3 أستاذ التعليم الابتدائي:

هو شخص موظف في القطاع التربوي تتمثل مهامه في تربية تلاميذ المرحلة الابتدائية و تعليمهم، وبهذه الصفة فإنه يقوم بنشاطات بيداغوجية و تربوية.

وبما أن هذه التسمية حديثة العهد، قد تصادفنا في هذه الدراسة مصطلحات أخرى مرادفة لأستاذ التعليم الابتدائي وهي: معلم، مدرس.

7- الدراسات السابقة

7-1- الدراسات العربية الخارجية:

7-1-1 دراسة دايراني (1992)

أجرى الباحث دراسة ميدانية استهدفت التعرف على مصادر الاحتراق النفسي لدى المعلمين والعوامل التي تسببه وذلك في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، كما استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استجابات المعلمين وبين متغيرات الدراسة من خلال الإجابة على السؤال التالي:

ما هي العوامل التي تسبب الاحتراق النفسي للمعلمين العاملين في المدارس الثانوية بمحافظة عمان؟

اعتمد الباحث في دراسته على استبيان مكون من 57 فقرة يتضمن أربعة أبعاد لها أثرها في إحداث التوتر والاحتراق النفسي عند المعلمين وهي: أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي – الطلاب وممارستهم المدرسية – ظروف العمل – الادارة المدرسية.

اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من 592 معلما ومعلمة ، تم تطبيق الاستبيان عليهم وبعد جمع المعلومات اللازمة قام الباحث بمعالجتها متوصلا إلى النتائج التالية:

توجد فروق دالة لصالح الذكور في بعد أولياء الأمور والمجتمع المحلي تعزى إلى الكلية التي تخرج منها، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات المعلمين المتزوجين على أبعاد أولياء الأمور والمجتمع المحلي والطلبة والإدارة المدرسية تعزى للحالة الاجتماعية.

7-1-2 دراسة مقابلة وسلامة (1993)

أجرى الباحثان دراسة ميدانية استهدفت الكشف عن ظاهرة الاحتراق النفسي بين المعلمين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث اشتملت العينة 474 معلما ومعلمة، كما استخدم الباحثان مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي وذلك بعد تكييفه على البيئة الأردنية.

وبعد معالجة النتائج أسفرت على ما يلي:

كانت نتائج الاحتراق النفسي لدى المعلمات أعلى منها عند المعلمين وذلك في البعد الخاص الإحساس بشدة الشعور بنقص الأداء، كما أن هناك فروق في مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين على متغير سنوات الخبرة وعلى بعد نقص الشعور بالانجاز، كما بينت أنه لا توجد فروق في الاحتراق النفسي تعزى إلى التخصص العالي.
(يوسف حرب،1998، 18)

7-1-3 محمد عيسى (1995)

ودارت حول التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمات، حيث شمل البحث 105 معلمة برياض الأطفال بالكويت، طبق عليهن مقياسا للاحتراق النفسي ومقياسا أخر للتوافق المهني وفق النموذج التفاعلي لهاريسون، يتضمن بعدين هما مدى إدراك الفرد لملائمة ذاته لمتطلبات المهنة (الذات)، ومدى إدراك الفرد لملائمة المهنة لحاجاته النفسية (الوظيفية)، وتبين من النتائج عدم وجود علاقة بين التوافق المهني والاحتراق النفسي.
(يوسف عبد الفتاح، 1999، 206)

7-1-4 دراسة يوسف عبد الفتاح (1999)

حيث هدف من بحثه الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية، التعرف إلى طبيعة الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات، فضلاً عن الوقوف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في شعورهم بهذه الضغوط ومن ثم الوقوف على الحاجات الإرشادية للمعلمين المرتبطة بهذه الضغوط، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد مقياس للضغوط النفسية لدى المعلمين وفقا للأسس العلمية المتبعة في بناء المقاييس، وتم إجراء البحث على عينة قوامها 172 معلما ومعلمةً، تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الإعدادية والثانوية بمنطقة العين وعجمان بالإمارات العربية المتحدة، ومنه أجريت مقارنة بين المعلمين والمعلمات في شعورهم بهذه الضغوط، فقد تبين أن هنا أربعة مظاهر للضغوط النفسية لدى المعلمين بعد التحليل العاملي للمحاور وهي: (الضغوط الإدارية، الضغوط الطلابية، الضغوط التدريسية، الضغوط الخاصة بالعلاقات مع الزملاء).

إذ أسفرت النتائج أن الضغوط الإدارية التي يتعرض لها المعلمون من الجنسين تأتي في المرتبة الأولى، يليها الضغوط الطلابية وإن ارتفع متوسطها نوعا ما لدى المعلمات، ثم الضغوط التدريسية، والضغوط الناشئة عن العلاقات بالزملاء.

أما الفروق في الضغوط الطلابية والضغوط الخاصة بالعلاقات فهي تشير إلى أن المعلمات أكثر معاناة من هذه الضغوط مقارنة بالمعلمين، ولم تشر النتائج إلى فروق بين الجنسين في الضغوط التدريسية أو الدرجة الكلية للضغوط كما تم مناقشة الحاجات الإرشادية للمعلمين في ضوء هذه الضغوط. (بلخوخ، 2016،277)

7-1-5 وهف بن علي القحطاني (2000)

هدفت للتعرف إلى أهم العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بالرياض وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض التي اشتملت عليها الدراسة قد حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.11 - 3.94) من أصل (5) درجات، وقد جاءت مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي: زيادة العبء التدريسي للمعلم، نقص إمكانات المدرسة وتجهيزاتها، زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية، العلاقات الإنسانية السلبية داخل المجتمع المدرسي، وأخيراً النمط الإداري لمدير المدرسة غير الديمقراطي.

7-2- الدراسات العربية المحلية (الجزائرية):

7-2-1 ناصر الدين زبدي (2002)

تناول الباحث موضوع سيكولوجية المدرس الجزائري، بدراسة وصفية تحليلية تهدف إلى التعرف على الوضع المهني للمدرس الجزائري و الكشف عن العوامل التي تساهم في إيجاد عصاب القلق عند المدرس و انعكاسات القلق على وجباته المهنية و الصحية، وشملت عينة الدراسة 754 مدرسا من بينهم 523 مدرسا مصابا ببعض الأمراض الجسمية و 231 مدرسا غير مصاب، موزعين على 12 ولاية من الولايات الجزائرية و ذلك في مختلف الأطوار التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) واستعملت الدراسة مجموعة من الأدوات و هي الملاحظة، المقابلة و الإستبيان للكشف عن مستوى الصحة الجسمية و العوامل المهنية المؤثرة على المدرس قائمة على مظاهر سلوكية وفق مقياس(سبيلبرجر) للقلق و قائمة (إيزنك) للشخصية (أ) و(ب).

أفرزت النتائج جملة من الحقائق عن المدرس فهو يعمل في وسط ظروف مهنية قاسية، متاعب، إكتظاظ في الأقسام ،ضغوط الإدارة.

إذ اعتبرت الإدارة من العوامل المهنية الضاغطة على حياة المدرس بما في ذلك التفتيش التربوي الذي لا يعمل على توجيه المدرس بشكل سليم.

كما أشارت النتائج لوجود نسبة 91.70 % من أفراد العينة (المدرسين المرضى) يؤكدون على أن الأجر لا يعادل الجهد المبذول، ونسبة 89.90% من المدرسين الأصحاء بأن مكانتهم الاجتماعية مهزوزة مما يدفع بالرغبة لمغادرة مهنة التدريس.

(بلخوخ، 2016،277)

7-2-2 باهي سلامي (2007)

والتي بحثت في مصادر الضغوط المهنية و الاضطرابات السيكومترية لدى المدرسين(الابتدائي، متوسط، ثانوي)، اشتملت عينة الدراسة على 816 مدرسا على مستوى 4 ولايات جزائرية إذ توصلت الدراسة إلى أن:

المدرس يعاني من مستوى عال من الضغوط و للعامل الجنسي مساهمة فعالة في تحديد مستويات الضغوط، حيث بينت الدراسة أن الذكور أكثر شعوراً بالضغوط على المقياس ككل و في أبعاده ماعدا الضغوط المرتبطة بأعباء المهنة التي لم تظهر فروقا في الجنس.

أما عامل التدريس فلم يظهر فروقا بين المدرسين الأمر الذي يؤكد تأثر المدرسين في المراحل التعلمية الثلاث لمصادر الضغوط المهنية المتشابهة كما أن عامل الخبرة أظهر وجود فروق بين الفئات الثلاث للخبرة و الفئة الأولى والوسطى كانت أكثر شعورا بالضغط.

وعليه أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين مصادر الضغوط المهنية والخبرة.

(بلخوخ، 2016،278)

7-2-3 دبابي و بن ساسي (2010)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التدريس، وعما إذا كانت هناك فروق تعود إلى المستوى الذي يدرس به المعلم، أو الجنس أو الخبرة المهنية، وقد جرت الدراسة بمدينة ورقلة الموسم الدراسي 2010/2009، حيث تكونت العينة من 425 معلما ومعلمة منهم (201) معلم مرحلة ابتدائية و (146) أستاذ متوسط و (88) أستاذ ثانوي، و قد استخدمت الدراسة مقياس ماسلاش المقنن للاحتراق النفسي الذي

كيفه "يوسف حرب عودة" في دراسته حول انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي بين المعلمين في الضفة الغربية بفلسطين.

– وتوصلت الدراسة إلى وجود احتراق نفسي منخفض لدى غالبية أفراد العينة في جميع أبعاد المقياس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى متغيرات المستوى التعليمي، الجنس، والخبرة المهني (دبابي وبن ساسي،2010، 30)

7-2-4 العبزوزي و بلخوخ (2016)

حيث هدفت الدراسة للكشف عن درجة الحاجات الإرشادية لدى معلمي التعليم الإبتدائي بالمدرسة الجزائرية ومن أجل ذلك قام الباحثان ببناء مقياس الحاجات الإرشادية والمكون من ثلاثة مجالات (البيداغوجي ،التكويني والإداري، والنفسي الاجتماعي)، حيث اعتمدا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واشتملت العينة 265 معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم عشوائيا على مستوى بعض المدارس الإبتدائية في ولاية المسيلة .تمت معالجة البيانات بواسطة الـ (SPSS) وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

لدى معلمي التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية احتياجات إرشادية مرتفعة في مجالات الدراسة الثلاثة. (العبزوزي وبلخوخ،2016، 271)

7-3- الدراسات الأجنبية

7-3-1 Barbara (1992)

كان الهدف من هذه الدراسة تحديد المتغيرات التي تؤدي للاحتراق النفسي لدى المعلمين في مراحل التعليم المختلفة، شملت العينة أساتذة من الجنسين حيث تشكلت من 599 أستاذا للمرحلة الابتدائية و203 أستاذ للمرحلة الإعدادية و 715 أستاذا للمرحلة الثانوية، وطبق عليهم مقياس ماسلاش وجاكسون للإحتراق النفسي، وقد تبين أن المعلمين الذين يعانون من مستوى متدني من الثقة بالنفس أكثر عرضة للإحتراق النفسي من غيرهم.
(يوسف عبد الفتاح، 1999، 206)

7-3-2 بلاتسيدو و أجاليوتيس (2008)

حيث قاما بدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة تتكون من 127 معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان، وقد توصل الباحثان إلى وجود

مستويات منخفضة من الاحتراق لدى عينة الدراسة في الأبعاد الثلاثة لمقياس ماسلاش، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ودالة إحصائيا بين مستويات الاحتراق ومستويات الرضا الوظيفي، في حين أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة الاحتراق والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الاحتراق تعزى لمتغير الجنس. (القرويتي الظفري، 178،2010)

7-3-3 butler constaltine (2005)

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين التقدير الذات الجماعية والاحتراق النفسي المهني، وتكونت العينة من 538 معلما ومعلمة ولأجل ذلك تم استخدام المقاييس قائمة المتغيرات الديمغرافية ومقياس تقدير الذات الجماع ومقياس ماسلاش لإحتراق النفسي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات مختلفة بين أبعاد مقياس تقدير الذات وبين ابعاد الاحتراق النفسي، حيث ارتبط تقدير الذات العام سلبا بالإنهاك، وايجابا بالانجاز الشخصي، وارتبط تقدير الذات للهوية سلبيا بتبلد المشاعر، وايجابا بالانجاز الشخصي، بمعنى أن ارتفاع تقدير الذات يقلل من الإحساس بالاحتراق النفسي. (دردير، 2007، 76)

8- التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات التي اهتمت بموضوع الاحتراق النفسي للمعلمين كانت كثيرة ، غير أنها لم تحاول في مجملها الجمع بين الاحتراق النفسي والحاجات الإرشادية، ومع ذلك تناولته رفقة مواضيع تلامس الحاجات الإرشادية المبحوثة في هذه الدراسة، ومنها متغير التوافق المهني في دراسة محمد عيسى (1995) والذي يقارب ببعديه الحاجات الأكاديمية والحاجات النفسية في دراستنا إضافة إلى اعتماده على نفس المنهج وهو الوصفي ، وكذلك دراسة Barbara(1992) التي حاولت تحديد المتغيرات المؤدية إلى الاحتراق النفسي للمعلمين والبحث في المتغيرات المسببة للاحتراق يعد شكل من أشكال الوقوف على بعض الحاجات المنقوصة الإشباع والمؤدية للاحتراق النفسي، ونفس الأمر بالنسبة لدراسة دايراني (1992) في محاولة التعرف على مصادر الاحتراق النفسي لأساتذة التعليم الثانوي بمحافظة عمان، وأيضا دراسة باهي سلامة (2007) التي بحث من خلالها على مصادر الضغوط المهنية و الاضطرابات السيكومترية لدى المدرسين بأربعة ولايات جزائرية.

أما دراسة butler (2005) ، والتي سعت للبحث في العلاقة بين الاحتراق النفسي وتقدير الذات الجماعية، الذي من خلاله فرضت الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية تواجدها في البحث اذ تمثل بعدين في المقياس المعتمد في الدراسة جنبا إلى المنهج.

ومن اقرب الدراسات لهذه الدراسة هي دراسة يوسف عبد الفتاح (1999) وذلك من حيث المتغيرات والعينة، رغم تطرقه لموضوع الضغوط النفسية عوض الإحتراق النفسي إضافة إلى منهج الدراسة الاستكشافي بدل الارتباطي.

أما الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية لمعلمي الإبتدائي كانت نادرة جدا منها دراسة ربيع العبزوزي وسميرة بلخوخ والتي تعتبر حديثة 2016 ، والتي إن واختلفت المسميات فإنها تقريبا اعتمدت على نفس الأبعاد التي اعتمدناها في بناء مقياس الحاجات الإرشادية بإستثناء بعد الحاجات الصحية.

أما دراسة القحطاني" (2000) والتي هدفت للتعرف على أهم العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بالرياض، فقد كشفت ضمنيا على أهم الحاجات الإرشادية والتي تتطلب إشباعا قصد تحسين أداء المعلمين.

أما دراسة ناصر الدين زبدي (2002) والتي اهتمت بسيكولوجية المدرس الجزائري، وهدفت للكشف عن العوامل المساهمة في إيجاد عصاب القلق عند المدرس و انعكاسات القلق على واجباته المهنية و الصحية، فقد كان التناول البارز للحاجات الأكاديمية والصحية واللذان يدخلان في تشكيل أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية الذي اعتمدنا عليه.

والشيء الملاحظ في هذه الدراسات، حديثة كانت أو قديمة و رغم الاختلاف في البيئات إلا أن النتائج كانت متفقة ومتقاربة.

الفصل الثاني

الاحتراق النفسي لأستاذ التعليم الابتدائي

- تمهيد

1- ماهية الاحتراق النفسي

2- علاقة الاحتراق النفسي ببعض المفاهيم المشابهة له

3- مؤشرات وأعراض الاحتراق النفسي للمعلم

4- العوامل المسببة للاحتراق النفسي لدى المعلم

5- أبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلم

6- النماذج المفسرة للاحتراق النفسي

7- مستويات الاحتراق النفسي

8- مراحل الاحتراق النفسي

- ملخص الفصل

تمهيد:

أثناء قيام المعلم بمهامه قد تظهر مجموعة من المثبطات تقف دون وصوله إلى القيام بدوره على أحسن وجه، الشيء الذي قد يوحي له الشعور بالعجز عن تقديم ما هو مطلوب منه وبالمستوى المأمول من طرف الآخرين، ومن هذا المنطلق فإن كل الروابط التي تجمع المعلم بمهنته قد تبرز له بشكل سلبي وتتحول بذلك إلى عامل مدمر قد يفتك بمخرجات العملية التربوية، والشعور بالعجز مع استنفاذ الطاقة الممكنة التي توصله إلى مستوى من الإنهاك والاستنزاف الانفعالي وصفه البعض بالاحتراق النفسي.

1- ماهية الاحتراق النفسي:

1-1 ظاهرة الاحتراق النفسي للمعلم:

حظيت ظاهرة الاحتراق النفسي (Burn out) الذي يتعرض له بعض العاملين في الوظائف الإنسانية والاجتماعية عامة وللمعلمين بصفة خاصة، باهتمام الباحثين خلال السنوات الأخيرة، وقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث، خاصة بعد أن لوحظ أن عددا كبيرا من العاملين يتركون مهنهم ، ويتجهون إلى ممارسة أعمال أخرى.

وينظر Bardo (1979) إلى ظاهرة الفرد المحترق من خلال خدمته الطويلة، فالعامل الأكثر تفاعلا في عمله وأكثر إخلاصا هو الذي يعرف بحماسه، والتحكم في رغباته، ومرونة تعامله مع ضغوط العمل، ولكن بعد سنوات من الوظيفة قد يفقد حماسه، وطموحه، وعدم اهتمامه بالمهنة، وبذلك يتفق Bardo مع Sarason (1982)، الذي أوضح أن العامل كلما طال عهده بممارسة مهنته كلما أصبح أقل تأثيرا وحيوية واستجابة لما يحيط به من مؤثرات، فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به، وقد أرجع ذلك إلى أن زيادة الخبرة ربما تؤدي إلى الإحساس بالسأم، وبالتالي فزيادة الخبرة قد تؤدي إلى انخفاض الدافعية للعمل، وتؤدى إلى زيادة مستوى الضغط لديه.

(ياركندي، 1993، 28)

ويرى Hock (1980) ، أن هناك عوامل عديدة تؤدي إلى شعور المعلم بالاحتراق النفسي منها العبء الزائد في العمل والحاجة إلى المكافئات، بالإضافة إلى النظام المدرسي غير الملائم والعزلة عن الأصدقاء والحاجة إلى المساندة الإدارية.

ويشير Fridman (1991) إلى أن الاحتراق النفسي للمعلم ذو نمطين أولهما يرتبط بملمح الشخصية والذي يفسر استعداد الفرد للاحتراق، والآخر يرتبط بالنظام والمناخ المدرسي والمساندة الاجتماعية والمهنية داخل المدرسة.

ويرى فريدمان أن كل هذه المتغيرات تؤثر في عملية الاحتراق النفسي.
(الزهراني، 2008، 9)

وبعد الكشف عن هذه الظاهرة، وكما أشرنا أن العديد من الباحثين اهتموا بهذه الظاهرة وحاولوا تفسيرها والاجتهاد في إعطاء تعريف يلامس جوهر هذه الظاهرة، لكن قبل ذلك شهد مفهوم هذه الظاهرة تطورا، بداية لماذا اقترن اصطلاحا بتسمية الاحتراق مرورا إلى تطورات التناول التي شهدها هذا المفهوم، والتي سنحاول التطرق إليها من خلال العنوانين المقبلين

1-2- مفهوم الاحتراق النفسي:

يعتبر مفهوم الاحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة نسبيًا ويعتبر هيربارت فرويدنبرجر أول من استخدم هذا المصطلح في أوائل السبعينات للإشارة إلى الاستجابات الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية الذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبه، فقد قال" أدركت من خلال ممارستي العيادية أن الأفراد قد يكونون أحيانا ضحايا حرائق مثلهم مثل البنايات، فتحت تأثير الضغط الناجم عن الحياة في عالم معقد تلتهم طاقاتهم ومواردهم الداخلية وكأنها تحت فعل النيران ولا يبقى إلا فراغا شاسعا يحتل دواخل أنفسهم حتى لو بقيت هيأتهم الخارجية سليمة نوعا ما." (freudenberger ,1978, 03)

ويشير أرنولد وآخرون إلى أن الفرد عندما يمر بمرحلة ضغوط شديدة ,تنهار لديه وسائل التكيف يصل عندها إلى مرحلة الاستنزاف أو ما تسمى بمرحلة الاحتراق النفسي ويظهر مما سبق إن ضغوط العمل هي البداية المنطقية للاحتراق النفسي، حيث تبدأ مراحل ضغوط العمل بالمصادر والمسببات التي تؤدي إليها مما يسبب الإجهاد للأفراد من النواحي المعرفية والجسمية والسلوكية ولو استمر هذا الإجهاد لفترة أطول فإنه يؤدي إلى الاحتراق النفسي .
(الجمالي، 2003 ،151)

1-3- تطور مفهوم الاحتراق النفسي:

إن مفهوم الاحتراق النفسي كمصطلح علمي لم يستعمل إلا حديثا بينما أعراضه أشير إليها في العديد من الأبحاث و الدراسات كون أعراض الاحتراق النفسي تنشأ بمجرد التحاق الفرد بعمله، فقد أشير مثلا خلال الحرب العالمية الأولى والثانية مصطلح "تعب المعارك" للدلالة على أعراض الاحتراق النفسي المتعارف عليها حاليا.

ويعتبر (Grahem Ceen) أول من تطرق إلى المعنى العام للاحتراق في قصته سنة 1960التي عرض فيها حالة مهندس معماري يعاني من الاحتراق النفسي (Peter bugel , 2005 ,33)

وأول بحث علمي تطرق إلى الاحتراق قام به (Bradley) في سنة 1960 باعتباره ناتج من نواتج ضغط العمل.

وبحلول سنة 1974 أخذ موضوع الاحتراق النفسي يتخذ قيمته العلمية على وجه التحديد في الدراسات الطبية بفضل الطبيب (H.freudenberger) وفريقه في عيادته بالولايات المتحدة الأمريكية

وبعد ذلك أخذت البحوث في التنوع في تشخيص وقياس الأعراض المشكلة للاحتراق فتوصلت مثلا كريستينا ماسلاش (1976) C.maslach إلى وضع مقياس للاحتراق النفسي يرمز له ب (BMI) أي Maslach Burnout Inventory

وفي سنة 1980 قدم " شرينس (Cherniss) مقاربة متعددة الأبعاد (نفسية، علائقية، بيئية وتنظيمية) لتشكل الاحتراق النفسي (Axel Hoffman,2005, 37)

وأخيرا يمكن القول أن ظاهرة الاحتراق النفسي لقيت اهتماما بارزا في الدراسات السيكولوجية على مدى السنوات الأخيرة، وذلك نظرا لما تسببه من آثار سلبية تؤدى إلى سوء التوافق، حيث يتعرض العاملون عامة والمعلمون خاصة لأسباب متعددة إلى بعض الظروف التي لا يستطيعون التحكم فيها، مما يحول دون قيامهم بدورهم بشكل فعال، الأمر الذي يساهم في إحساسهم بالعجز عن القيام بالمهام المطلوبة منهم.

1-4- تعريف الاحتراق النفسي:

لا يمكننا ضبط الاحتراق النفسي في تعريف محدد دون الاطلاع على التعاريف المختلفة والتي كل منها تعبر عن وجهة نظر الباحث لظاهرة الاحتراق النفسي.

فحسب أبو الاحتراق النفسي الطبيب هربرت فرودنبرجر فقد عرف الاحتراق النفسي: "بأنه ظاهرة نفسية تصيب المهنيين، وتجعلهم بشكل تدريجي أقل إنتاجية وحيوية، وأكثر كآبة وتجعلهم أقل اهتماما ورغبة في العمل". (freudenberger ,1978 ,83)

يعرف Cherniss (1980) الاحتراق النفسي بأنه حالة نفسية تؤرق الأفراد الذين يعملون في مهن تتطلب تقديم خدمات اجتماعية وإنسانية للآخرين

وعرفه عبد الرحمن (1992) بأنه حالة نفسية أو عقلية تؤرق الأفراد الذين يمارسون مهنا طبيعتها التفاعل مع الآخرين .

وعرفته Maslach (1986) الاحتراق النفسي بأنه مجموعة أعراض تتمثل في الإجهاد العصبي، واستنفاذ الطاقة الانفعالية، والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني والتي يمكن أن تحدث لدى الأفراد الذين يقومون بأعمال تقضي طبيعتها تعاملهم مع الآخرين

وعرفه كل من Gold & Roth (1994) بأنه حالة تتسبب في شعور الفرد بأن احتياجاته لم تُلبّ، وتوقعاته لم تتحقق، ويتصف بخيبة الأمل، وتصحب بأعراض جسمية نفسية، تؤدي إلى تدني مفهوم الذات (الظفري والقرويتي، 2010، 175)

ومن خلال ما جاء في هذه التعاريف وغيرها نلاحظ أن الاحتراق النفسي يرتبط عادة ببعض المهن التي تستدعي خدمات إنسانية واجتماعية ويبرز في جملة من الأعراض الصحية والنفسية والعلائقية وهي استجابات يحاول من خلالها العامل التكيف مع الضغوط التي تعترضه في العمل

2- علاقة الاحتراق النفسي ببعض المفاهيم المشابهة له:

ما يميز الكثير من المفاهيم السيكولوجية هو التداخل والتشابه الذي يربط بعضها البعض وصعوبة الفصل بينها في بعض الأحيان، والاحتراق النفسي لا يخرج من هذا الاستثناء، حيث يرتبط بمفاهيم قريبة ومتشابهة معه من بينها:

2-1 الاحتراق النفسي والضغط النفسي:

تعتبر العلاقة بين الاحتراق النفسي والضغط النفسي عبارة عن علاقة سبب ونتيجة، حيث أن الاحتراق النفسي هو حالة يصل إليها الفرد بسبب تعرضه لضغوط شديدة ومستمرة (منصوري، 2010، 41)

2-2 الاحتراق النفسي والقلق:

إن الشعور بالقلق قد يتكون لدى الفرد منذ الطفولة بعكس الاحتراق النفسي الذي يرتبط بالأداء الوظيفي أو المهني ويتمكن من الفرد ابتداء من مرحلة الرشد والقلق هو عبارة عن شعور بالوحدة وقلة الحيلة وعدوان مضاد لبيئة يدركها الفرد على أنها عدائية.

(نشوة ودردير، 2007، 20)

ويتكون القلق من مشاعر وأفكار مزعجة قد تصل إلى القلق الحاد مما يشير إلى وجود صراع انفعالي غير واعي، وقد يتفاقم هذا الصراع فيولد ضغطا على الفرد لا يتحمله ثم يشتد مع الوقت فيتحول إلى الاحتراق النفسي (الزهراني، 2008، 13)

2-3 الاحتراق النفسي والتعب:

ليس بالضرورة أن كل من يشعر بالتعب فهو محترق نفسيا، وإن كان الشعور بالتعب والانهاك من سمات الاحتراق النفسي، هذا الأخير الذي يتسم بالثبات والاستمرارية ويكون من جراء ظروف العمل وعلاقة الفرد مع مجتمع وبيئة العمل وبناء اتجاهات سلبية نحو العمل، بينما التعب فيظهر في فترات العمل كحالة جسدية أو حتى شعورية سرعان ما تنتهي بعد انتهاء العمل، فهو حالة مؤقتة. (حمدي، 2008، 178)

2-4 الاحتراق النفسي وعدم الرضا الوظيفي:

إن عدم الرضا الوظيفي هو انعدام المشاعر الايجابية تجاه العمل من حيث الراتب والترقية والرضا عن الإدارة المدرسية وعن بيئة العمل بصفة عامة، وإن هذه الحالة وما يصاحبها من غياب للدافعية في العمل من جانب الفرد لا تعتبر احتراقا نفسيا، ومع ذلك ينبغي أخذها بعين الاعتبار لأن استمرارها يؤدي إلى الاحتراق النفسي

(عسكر، 2003، 123)

3- مؤشرات وأعراض الاحتراق النفسي للمعلم:

3-1 مؤشرات الاحتراق النفسي:

الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان، أن الاحتراق النفسي لا يصل إليه المعلم دفعة واحدة وإنما يحدث الأمر بالتدريج بواسطة علامات يمكن تسميتها بالمؤشرات التي تدل على وجود استعداد سلبي للمعلم بأن يكون ضحية للاحتراق النفسي

وللاحتراق النفسي مؤشرات عديدة تشمل كل جوانب حياة الفرد، و في هذا الصدد تشير Barbara Braham(1992) إلى وجود أربع (4) مؤشرات أولية تدل على أن المعلم في طريقه إلى الاحتراق النفسي كالآتي:

أ- الانشغال الدائم والاستعجال في إنهاء القائمة الطويلة التي يدونها الفرد لنفسه كل يوم، فعندما يقع المعلم في شراك الانشغال الدائم فإنه يضحي بالوقت الحاضر وما يتطلبه من عمل، و هذا يتجسد في تواجده جسديا وليس ذهنيا، و عادة ما ينجز المعلم في هذه الحالة مهامه بصورة ميكانيكية (آلية)، دون أي اتصال عاطفي بتلاميذه، حيث أن ما يشغل باله هو السرعة والمحتوى و ليس الإتقان والاهتمام بما بين يديه.

ب- العيش حسب قاعدة " يجب و ينبغي"، ويترتب عن هذه القاعدة زيادة حساسية المعلم لما يظنه الآخرين، فيصبح غير قادر على إرضاء نفسه، حتى في حالة الرغبة في إرضاء الآخرين التي تصاحب هذه القاعدة، فإنه يجد بأن تنفيذ ذلك ليس بالأمر السهل عليه.

ج- تأجيل الأمور السارة والأنشطة الاجتماعية من خلال الاقتناع الذاتي بأن هناك وقتا لهذه الأنشطة ولكن " فيما بعد " لن يأتي أبداً، و يصبح التأجيل القاعدة أو المعيار في حياة المعلم.

د- فقدان الرؤية أو المنظور بحيث يصبح كل شيء مهم وعاجل، وتكون النتيجة بأن ينهمك المعلم في عمله إلى درجة يفقد فيها روح المرح، ويجد نفسه كثير التردد عند اتخاذ القرارات .ويرتبط ذلك بما يعرف" بالإدمان على العمل"، إذ يصبح العمل المحور الأساسي في حياة الممرض وفي مركز اهتماماته الشخصية بصورة مخلة بالتوازن المطلوب لتفادي المشكلات البدنية والانفعالية التي تصاحب مثل هذا الخلل.

واستمر الاهتمام بتحديد مؤشرات الإحتراق النفسي، بحيث وضع Dion (1992) قائمة تضم مؤشرات الإحتراق النفسي وهي تمس المستويات التالية:

-**مستوى الشعور** :عدم الرضا، سرعة الإنفعال، التصلب على مستوى الجسد، الأرق، القرحة، ألم الظهر وصداع.

-**مستوى الحياة الشخصية** :إفراط في تناول الكحول، إفراط في تعاطي الأدوية، مشاكل مع الزوج أو الزوجة، مشاكل عائلية.

-**مستوى العلاقات** :إنسحاب، جنون العظمة، التنازل.

-**مستوى العمل** :غياب الحماس، الروح المعنوية المنحطة. (طايبي، 2013، 20)

ومن خلال هذه المؤشرات التي حاولنا الاعتماد على مصدرين أولاهما Barbara التي أشارت إلى المؤشرات فعلا على أساس أن المعلم مهيأ في أي لحظة لأن يكون عرضة للاحتراق، أما ثانيهما Dion الذي قدم جملة من المؤشرات والتي هي حسب رأينا المتواضع أقرب إلى الأعراض منها إلى المؤشرات على أساس أن العلامات التي أسردها توحي أن الفرد يعاني من الاحتراق وهذا ما يعرف بالأعراض التي سنتناولها في العنوان المقبل

3-2 أعراض الاحتراق النفسي:

3-2-1 الأعراض الفسيولوجية الجسمية :

وتشمل ارتفاع ضغط الدم، والألم في الظهر، والإنهاك الشديد، بحيث يفقد الفرد حماسه ونشاطه وقد يتحول الشعور بالإنهاك إلى مرض حقيقي، كما أن الإحساس بالتعب يؤدي إلى صداع مستمر وشديد، وضعف عام في الجسم، مما ينتج عنها خلل في بعض أجهزة الجسم، ومن ثم التأثير على سير حياته.

3-2-2 الأعراض المعرفية الإدراكية:

وتتمثل في عدم القدرة على التركيز، والمزاج الساخر، القولبة أي -تكرار النمط الواحد-، وتظهر هذه الأعراض بوضوح على شكل تغيير في نمط إدراك الفرد، حيث يتحول الفرد من كونه شخص متساهل ومتفاهم إلى شخص عنيد ذو تفكير متصلب ومتشدد.

3-2-3 الأعراض النفسية:

وهنا يميل الفرد إلى حالة من التغيرات في عواطفه، وهذه التغييرات تكون سلبية ومزعجة، وأكثرها حدة الشعور بالإحباط، وتمتد هذه الأعراض من صدق العاطفة إلى الإرهاق

العاطفي، والإحساس بالعجز واليأس، بالإضافة إلى الشعور بالخوف والقلق، والاكتئاب والبلادة، والانعزال، والنسيان، والتذمر.

3-2-4 الأعراض السلوكية:

وتبدأ بالشكوى من العمل والبطء في الأداء، وعدم الرضا، والإنجاز المتدني، والتغيب المستمر عن العمل، وترك المهنة، والانسحاب من حياة الأشخاص الذين يتعامل معهم بالإضافة إلى الأعراض السلوكية الأخرى. (منصوري، 2011، 60)

4- العوامل المسببة للاحتراق النفسي لدى المعلم:

وينشأ الاحتراق النفسي نتيجة لمجموعة عوامل، تؤثر على المعلم بشكل عام ، ومن العوامل ما يلي:

4-1 عوامل تتعلق بطبيعة الفئة التي يقوم بتعليمها :

يتعامل المعلم مع مجموعة متباينة من التلاميذ، فمنهم من يعاني من مشكلات أكاديمية، مثل صعوبات القراءة، أو الكتابة، أو الحساب .وهناك من يعاني من مشكلات نمائية تتمثل في ضعف الإدراك، أو الانتباه أو التذكر، وقد تصاحب صعوبة التعلم بضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية والقهرية في السلوك؛ مما يعقد المسألة على المعلم، خاصة عند تفكيره في تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية، وهناك بعض التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بمستويات ذكاء عالية، ويعرفون بالتلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، ومع ذلك نجد لديهم تحصيلا متدنيا، بشكل واضح مقارنة بأقرانهم.

ويعد هذا التباين الواسع في خصائص التلاميذ مصدرا للتوتر والقلق لدى المعلمين، وبخاصة أولئك الذين يلتحقون في هذا الميدان بمؤهلات أكاديمية غير متخصصة، وليس لديهم التأهيل والتدريب المناسب قبل الخدمة للتعامل مع التحديات التي تواجههم عند تعليم هؤلاء التلاميذ

4-2 الدعم الذي يتلقاه المعلم

إن المعلم لا يعمل بمعزل عن المؤطرين المدرسيين، ولا عن المجتمع الذي يعيش فيه، بل يقوم بعمله في بيئة تفاعلية يؤثر ويتأثر بها؛ فلا بد له من التعامل مع زملائه من معلمين ومختصين، كذلك يجب أن يتفاعل مع إدارة المدرسة والطاقم الإداري فيها، بالإضافة إلى

تعامله مع أولياء أمور التلاميذ، وهذه الشبكة من التفاعلات لها أثرها على المعلم، فإذا تفهمت إدارة المدرسة والزملاء دوره، وقدم له الدعم والمساندة الكافية، فهذا يشجعه ويحفزه إلى الأداء، أما إذا فقده، وأوكلت له مهمات إدارية إضافية، وأعمال كتابية فإن ذلك يشكل ضغطا عليه؛ مما يخلق جوا من عدم الارتياح والشعور بالإنهاك .بالإضافة إلى أن ضغط أولياء الأمور، وعدم تعاونهم معه، يزيد من توتره، وقد يرفع مستوى الاحتراق النفسي لديه

وقد أكد عدد من الباحثين منهم(Brissie& Hoover & Bassler, (1988، و Cunningham(1983)، و Frriedman(1995) أن العلاقات غير الملائمة بين الزملاء، والعزلة، وغموض الأدوار التي يكلف بها المعلم، وقيامه بالأعمال الورقية الإضافية، ومحدودية فرص الترقية والنمو المهني، وقلة الدعم الذي يتلقاه من قبل أصحاب القرار، ومشكلات التلاميذ السلوكية، جميعها عوامل مساعدة على ظهور الاحتراق النفسي.

4-3 عوامل شخصية

وتشتمل هذه العوامل على مؤهلات المعلم، وتخصصه، والدورات التدريبية التي تعرض لها أثناء الخدمة، والكفاءة المهنية، والرغبة في العمل وطبيعة أدائه للمهمات التعليمية، ودخله الشهري، وهي جميعها عوامل ذات أثر في تحقيق المعلم لذاته وشعوره بالتميز والتقدير والاحترام، لكن غياب بعضها مثل تدني مستوى الدخل مقابل الجهد الذي يبذله، يجعله يفكر في القيام بأعمال أخرى لسد متطلباته الأساسية، وهذا يشعره بعدم الرضا الوظيفي وفي النهاية يؤدي إلى احتراقه النفسي وتركه لعمله

(الظفيري والقرويتي، 2010، 176)

4-4 عوامل متعلقة بالبيئة التعليمية

يحتاج المتعلمون بصفة عامة إلى بيئة ثرية محفزة إلى التعلم، وإلى جو من الهدوء، ووحدات عمل كي تلبي احتياجاتهم الفردية، ونظرا للتباين في خصائصهم كما أسلفنا ذكره، يجب أن يعتمد تعليمهم على نظام الوحدات التعليمية أو محطات العمل، كل محطة تخصص لمجال ما من مجالات التعلم، ويتطلب هذا الأمر توفير مواد تعليمية وأنشطة تساعد المعلم في تقديم وضعيات تعليمية مناسبة لهؤلاء التلاميذ، إضافة إلى توفر المعدات

والأدوات المساندة، مثل الحاسوب وجهاز عرض فوق رأسي، وتلفاز، وفيديو، ومسجل وبطاقات وأوراق عمل تساعد المعلم على القيام بدوره بصورة مرنة وإيجابية.

أما في حال عدم توافرها، فسوف يقوم بإعدادها وتحضيرها بنفسه؛ مما يؤدي إلى بذله المزيد من الجهد، وقد يرغمه ذلك على القيام ببعض الأعمال بالمنزل؛ مما يشكل أعباء عمل إضافية، قد تؤدي إلى توتره وعدم تحمله، كما يحتاج لتحقيق أهداف الخطة التعليمية الفردية لوسائل قد تختلف باختلاف خطط التلاميذ التعليمية، وفي حال عدم توفرها سوف يعقد المسألة أمامه، ويجعل عملية اكتساب المهارات وتحقيق أهداف الخطة أمرا في غاية الصعوبة

وأشار بايرن (Byrne (1994 الى أن الجو الصفي غير الملائم يؤدي لحدوث الاستنزاف الانفعالي لدى المعلم، كما يؤدي إلى تطوير اتجاهات سلبية نحو تلاميذه ونحو مهنته، ويؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة.

(الظفيري والقرويتي، 2010، 177)

5- أبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلم

أورد عدد من الباحثين مثل :Jason(2007) ،Chiu&Tsai (2006) ،Maslach (2003) أن للاحتراق النفسي ثلاثة أبعاد رئيسة هي :

5-1 الإجهاد الانفعالي (Emotional Exhaustion):

شعور المعلم بالتعب، والعجز، والقلق، والعصبية، وانخفاض الروح المعنوية، ونقص الاهتمام بالموضوع الذي يدرسه، وأنه ليس لديه شيء يقدمه للطلبة، وذلك استجابة لضغوط العمل الزائدة عن طاقة المعلم للتحمل، وهذا الشعور يكون انفعاليا، ناتج عن استنزاف في الطاقة الانفعالية، نتيجة لضغوط العمل.

5-2 تبلّد المشاعر (Depersonalization):

يطور المعلم مواقف سلبية، ومتهكمة، وساخرة، تجاه العمل وتجاه الطلبة، ويرفض التعامل مع الطلبة كبشر، بل يتعامل معهم كأشياء، ويمتاز المعلم بالقسوة، ويتحول إلى كتلة من المشاعر السلبية، ويكون تبلّد المشاعر كمحاولة منه لخفض الشعور بالتبلّد العاطفي، ولا يكون هذا الشعور تجاه الأفراد فقط، بل يكون تجاه العمل، إذ يشعر بأنه ليس له قيمة،

وأحياناً يكون متهكماً حول موقع العمل، كأن يكون موقع المدرسة التي يعمل بها غير ملائم، وأنها لا تتناسب وإمكاناته.

5-3 نقص الشعور بالإنجاز (Lack of Personal Accomplishment):

يقوّم المعلم نفسه بطريقة سلبية، ويشعر بعدم الكفاءة، والمقدرة على الإنجاز، وأنه غير مؤهل للتعامل مع الطلبة، وتقديم العون لهم والمساعدة، وأن لديه نقص في المقدرة على مواجهة المشكلات، التي تواجهه في العمل، ومن ثمّ يبدأ يشكو من اختياراته المهنية. (السلخي، 2013، 1209)

6- النماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

6-1 نموذج شرنيس (Cherniss1985) للإحتراق النفسي:

قدم شرنيس النموذج الشامل للاحتراق الوظيفي، وقد قابل مع معاونيه ثمانية وعشرون مهنياً مبتدئاً في أربعة مجالات هي :مجال الصحة، ومجال القانون، ومجال التمريض في المستشفيات العامة، ومجال التدريس في المدارس الثانوية، وتم مقابلة كل المفحوصين عدة مرات خلال فترة تتراوح من سنة إلى سنتين.
(الزهراني، 2008، 33)

يعرف شيرنيس الاحتراق النفسي بأنه عملية تبدأ بمستويات متزايدة ومفرطة ممتدة من التوتر المهني حيث أن الضغط الموجود في العمل يؤدي إلى خلق نوع من التوتر في نفس العامل (مشاعر، توتر، حدة، إجهاد) وتكتمل العملية عندما يقوم العامل باتخاذ وضع دفاعي من خلال المواكبة مع ضغوط العمل وذلك بعزل نفسه نفسياعن بيئة العمل ليصبح فاتر المشاعر ومتشائم

ومن هذا المنظور فقد طور شيرنيس واحدة من النظريات الأولى التي تتعلق بكيفية تنمية الاحتراق، ويقترح إن بيئة العمل وصفات الأفراد تعمل كمصدر للتوتر، فعلى سبيل المثال يؤدى التدخل البيروقراطي في إتمام المهام أو انجاز الأهداف والقصور في العلاقات مع الزملاء إلى وجود شكوك لدى الشخص حول كفاءته.

ويحاول الأفراد التكيف والتعايش مع مسببات الضغط وفق العديد من الطرق مثل تقليل أهداف العمل، تولي مسؤولية أقل لنتائج العمل، يصبح أقل مثالية في اتجاهه نحو الوظيفية، كما يصبح مستقلا عن العملاء أو حتى عن الوظيفة نفسها.

ويدعي شيرينس أن المواقف السلبية لاستراتيجيات الإدارة تساهم في ظهور الاحتراق النفسي والشكل يوضح تفسير شيرينس للاحتراق النفسي.

(هملان، 2008، 28)

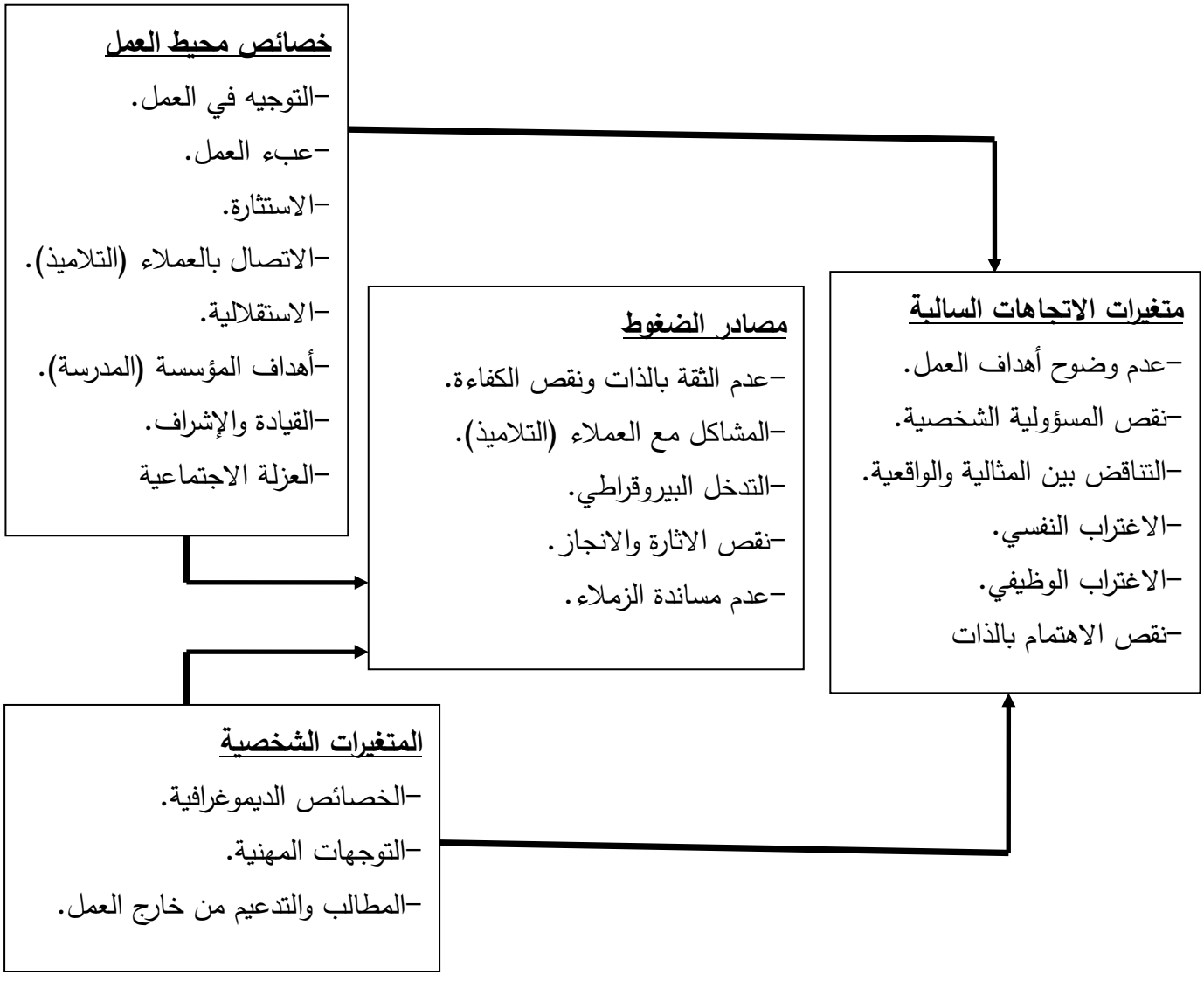

شكل (1) يوضح نموذج تشرنيس للاحتراق النفسي نقلا عن (الزهراني، 2008، 33)

6-2 نموذج شفاف وآخرون للاحتراق النفسي (1986):

يشير هذا النموذج إلى المصادر والمظاهر والمصاحبات السلوكية للاحتراق الوظيفي وذلك على النحو التالي:

أولاً: النموذج يشير إلى نوعين من مصادر الاحتراق الوظيفي : أولهما يرتبط بمكان العمل والذي يتمثل في صراع الدور وغموضه ، وعدم مشاركة الموظف في اتخاذ القرارات والتأييد الاجتماعي الردئ.

وثانيهما يرتبط بالموظف ذاته مثل توقعاته نحو دوره المهني، بالإضافة إلى المتغيرات الشخصية الأخرى الخاصة به مثل سنه وجنسه وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

ثانياً: أشار النموذج أيضاً إلى مظاهر أو مكونات أو أبعاد الاحتراق الوظيفي والتي تتمثل في الاستنزاف الانفعالي وفقدان الهوية الشخصية والشعور بالإنجاز الشخصي المنخفض.

ثالثاً: أشار النموذج إلى المصاحبات السلوكية للاحتراق الوظيفي والتي تتمثل في رغبة الموظف ترك المهنة والتعب لأقل مجهود والتمارض وزيادة معدل التغيب عن العمل.

و تشتمل مصادر الاحتراق النفسي حسب هذا النموذج ما يلي:

عوامل خاصة:

- صراع الدور.
- غموض الدور.
- عدم المشاركة في القرار.
- تأييد اجتماعي ردئ.

عوامل و متغيرات شخصية:

- الجنس ، السن.
- سنوات الخبرة.
- المستوى التعليمي.
- التوقعات المهنية.

مظاهره (الأبعاد):

- استنزاف انفعالي.
- فقدان الهوية الشخصية.
- نقص في الإنجاز الشخصي.

المصاحبات السلوكية:

- ترك المهنة.
- زيادة معدل الغياب.
- التعب لأقل مجهود . (الزهراني، 2008، 34)

6-3 نموذج المتغيرات الشخصية والبيئية لجين بريزي وآخرون (1988)

وهو نموذج لتحديد أحسن مجموعة من المتغيرات المنبئة بالاحتراق الوظيفي وقد ضم هذا النموذج مجموعتين من المتغيرات البيئية ركزت المجموعة الأولى على الخصائص التنظيمية الهامة مثل الحالة الاجتماعية الاقتصادية لمكان العمل ، مدى فعالية التحكم الشخصي في الموقف المهني ، مدى مشاركة الموظفين في اتخاذ القرار ركزت المجموعة الثانية على المساندة من مصادرها المختلفة: الإدارة، الزملاء، الأصدقاء.

كما ضم النموذج مجموعة من المتغيرات الشخصية ركزت المجموعة الأولى على الخصائص الديموغرافية مثل الجنس وسنوات الخبرة وركزت المجموعة الثانية على متغيرات شخصية مثل الكفاءة المهنية وتقدير الذات والمستوى التعليمي وفي كل مراحل النموذج وجد أن المتغيرات البيئية والشخصية ذات ارتباط دال بالاحتراق الوظيفي.

6-4 نموذج زملة التكيف العام عند Seyle :

يعتبر هانز سيلي أول من استخدم مصطلح Stress و ذلك في مجال الطب و البيولوجيا الضغط عام 1926، و كان مفهومه عن الضغط آنذاك مفهوما فسيولوجيا، ثم طوره بعد ذلك و أوضح الجانب النفسي للمفهوم.

(نشوة ودردير، 2007، 30)

قدم سيلى نظريته عام 1956 ثم أعاد صياغتها مرة أخرى عام 1976 وأطلق عليها وفيها يقرر سيلي أن General Adaptation Syndrome متلازمة التوافق العام التعرض المتكرر للاحتراق يترتب عليه تأثيرات سلبية على حياة الفرد؛ حيث يفرض الاحتراق الوظيفي على الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو تجمع بينها جميعاً، ورغم أن الاستجابة لتلك الضغوط قد تبدو ناجحة فإن حشد الفرد لطاقاته لمواجهة تلك الاحتراقات قد يدفع ثمنه في شكل أعراض نفسية وفسيولوجية، وقد وصف سيلى هذه الأعراض على أساس

ثلاثة أطوار للاستجابة لتلك الاحتراقات والتي تتضح من الشكل التخطيطي التالي الذي يوضح أطوار الاستجابة للاحتراقات الوظيفية ومظاهرها في نظرية سيلي.

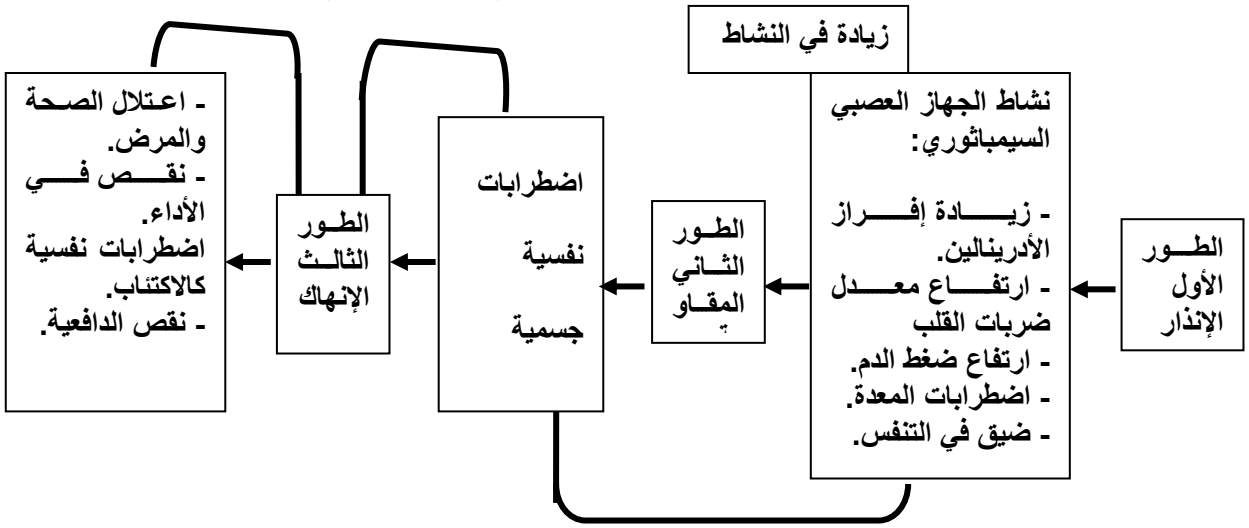

شكل (2) يمثل أطوار الاستجابة للاحتراقات النفسية ومظاهرها في نظرية سيلي نقلا عن (زيدان، 1998، 14)

7- مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلم:

قبل الحديث عن مستويات الاحتراق النفسي وبالإضافة إلى الأعراض التي تم تناولها في هذا الفصل يمكن الاستدلال على وجود الاحتراق النفسي لدى المعلمين من ظهور بعض المؤشرات والعلامات الآتية:

- الانزعاج من التعليم وضعف الحاجة للتعلم ومواكبة أي جديد.
- اتخاذ موقف سلبي أو عدائي من الاقتراحات الجديدة في التعامل مع الأطفال.
- الحكم على الأداء الوظيفي بعيداً عن الموضوعية.
- ملازمة الشعور بالانزعاج.
- الانسحاب والميل للعمل الإداري أكثر من التفاعل مع الأطفال.
- ملازمة الشعور بالندم على اختيار التخصص أو الوظيفة.
- يحسب بإستمرار لأيام العطل وإجازة الصيف

وهذه المؤشرات تختلف درجتها من فرد إلى أخر فيما اصطلح عليه بمستويات الاحتراق، حيث أشار (Spaniol (1979 إلى أن الاحتراق النفسي مشاعر ارتبطت بروتين العمل، وقد حدد له ثلاثة مستويات هي:

7-1 احتراق نفسي متعادل:

وينتج عن نوبات قصيرة من التعب، والقلق، والإحباط، والتهيج.

7-2 احتراق نفسي متوسط:

وينتج عن نفس الأعراض السابقة، ولكنها تستمر لمدة أسبوعين على الأقل.

7-3 احتراق نفسي شديد:

وينتج عن أعراض جسمية، مثل القرحة، وآلام الظهر المزمنة، ونوبات الصداع الشديدة، وليس غريبا أن يشعر العاملون بمشاعر احتراق نفسي معتدلة ومتوسطة من حين لآخر، ولكن عندما تلح هذه المشاعر وتظهر في شكل أمراض جسمية ونفسية مزمنة عندئذ يصبح الاحتراق مشكلة خطيرة (بدران، 1997، 37)

8- مراحل الاحتراق النفسي:

يرى Matteson & Ivancevich(1987) أن ظاهرة الاحتراق النفسي لا تحدث فجأة وإنما تتضمن المراحل الآتية:

8-1 المرحلة الأولى : مرحلة الاستغراق (الشمول) Involvement:

وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً، ولكن إذا حدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من العمل وما يحدث في الواقع يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض.

8-2 المرحلة الثانية :مرحلة التبلد (الكساد) Stagnation:

هذه المرحلة تنمو ببطء، وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجيًا، وتقل الكفاءة وينخفض مستوى الأداء في العمل، ويشعر الفرد باعتلال صحته البدنية، وينقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في الحياة، كالهوايات والاتصالات الاجتماعية وذلك لشغل أوقات فراغه.

8-3 المرحلة الثالثة : مرحلة الانفصال Detachment:

وفيها يدرك الفرد ما حدث، ويبدأ في الانسحاب النفسي، واعتلال الصحة البدنية، والنفسية مع ارتفاع مستوى الإجهاد النفسي.

8-4 المرحلة الرابعة : المرحلة الحرجة Juncture:

وهى أقصى مرحلة في سلسلة الاحتراق النفسي، وفيها تزداد الأعراض البدنية، والنفسية، والسلوكية، سوء وخطرا، ويختل تفكير الفرد ، نتيجة شكوك الذات ويصل الفرد إلى مرحلة الاجتياح (الانفجار) ويفكر الفرد في ترك العمل وقد يفكر في الانتحار.

(Matteson & Ivancevich, 1987, 186)

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل والذي كان مخصصا للاحتراق النفسي للمعلم، يمكن القول أن هذه الظاهرة السيكولوجية السلبية تجد من مهنة التعليم مناخا خصبا للاستفحال وذلك نتيجة لعدة أسباب منها ما هو متعلق بعوامل شخصية ومنها ما هو متعلق بالبيئة الخارجية ويبرز الاحتراق من خلال عدة أعراض سوى جسمية أو نفسية، وهي كنتيجة لعدة عوامل تساهم في ظهور الاحتراق النفسي، ونظرا لأهمية الموضوع فقد شد اهتمام الكثير من الدراسات فنجد منها من وضع أدوات لتفسيرها ومنهم من وضع تدابير للحد قدر الإمكان منها، وإن إعطاء الأهمية للوقاية من الاحتراق النفسي يعتبر عملية أساسية تجعل من أستاذ التعليم الابتدائي يحس بأريحية ويتمتع بصحة نفسية جيدة وهو يؤدي مهامه النبيلة.

الفصل الثالث

الحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم الابتدائي

- تمهيد

أولا: الحاجة

1- مفهوم الحاجة

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة

3- نظريات الحاجة

ثانيا: الإرشاد النفسي

1- تعريف الإرشاد النفسي

2- أهداف الإرشاد النفسي

3- مناهج الإرشاد النفسي

4- الحاجة إلى الإرشاد النفسي

5- الحاجات الإرشادية لأستاذ المرحلة الابتدائية

- ملخص الفصل

تمهيد:

الأستاذ هو كيان إنساني بطبعه قبل أن يكون مربيا ومقدما للمعرفة وبالتالي فهو يتأثر بظروف محيطه بالقدر الذي يؤثر فيه ومن هذا المنطلق قد نجد الكثير منهم يواصل مهامه مصارعا لظروف ومشاكل معيقة لوصول خدماته لأرقى مستوياتها، ومنه فإنه تتملكه رغبة داخلية في التخلص من كل هذه المعيقات والمشاكل التي حالت دون الوصول به إلى مستوى من التوافق، وتلك الرغبة نسميها بالحاجات التي تنتظر الإشباع بطريقة أو بأخرى والوصول إلى التوافق في شتى مجالاته يتم بالعمل الإرشادي، وفي هذا الفصل سنسلط الضوء على الحاجات والإرشاد النفسي أو ما اصطلح عليه دمجا بالحاجات الإرشادية مركزين في ذلك على الحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم الابتدائي.

أولا – الحاجة

1- مفهوم الحاجة:

للوقوف على حقيقة مفهوم الحاجة، ينبغي التزود بدلالات البعدين اللغوي والاصطلاحي لربط المفهوم بين ما هو متداول عند العامة وبين ما يتعامل به ذوي الاختصاص.

1-1 – لغويا:

جاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من : حاج يحوج حوجًا، أي احتاج، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضروريًا لازما.

(ابن منظور، 2003، 211)

ويذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج حيجا أي افتقر.

(مصطفى والزيات وعبد القادر و النجار، 1960، 204)

ومن خلال التعاريف نلاحظ أن اللغة سلطت مفاهيما عمومية في الإحاطة بمعنى الحاجة، حيث بينت أنها الافتقار والفقدان دون أن تشير إلى الفروق في الافتقار أو مستوياته، وبالتالي فإن التعاريف اللغوية غيّبت الكثير من التفاصيل واكتفت بأن الحاجة هي الافتقار والاضطرار للشيء.

1-2- اصطلاحا:

تعددت المفاهيم للحاجات باختلاف المنطلقات، فمنها ما يكون بسبب النظرية التي يتبناها، أو بسبب طبيعة الحاجة ، فالحاجة قد تكون معنوية، وقد تكون مادية، ومع ذلك فإن مجمل التعريفات وإن تمايزت عن بعضها البعض فستظل تدور في فلك واحد.

ومن هذه التعريفات ترى أن الحاجة هي استعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه الفرد وبأنها حالة فسيولوجية داخله تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين يهدف إلى تخفيف درجة التوتر التي يشعر بها للوصول إلى إعادة التوازن (الفتلاوي، 2005، 76)

كما يقصد بالحاجة أنها رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (الشوربجي، 2003، 73)

وتعرف كذلك أنها نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها (ملحم، 2007، 13)

وأيضا تعتبر الحاجة حالة من النقص أو الافتقار إلى الشيء أو الاضطراب الجسمي أو النفسي إذا لم تلق إشباعا أثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق والقلق لا يلبث أن يزول متى أشبعت أو قضيت الحاجة. (لكحل، 2006، 132)

أما أبو جادو فقد عرفها، بأنها القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد أو من البيئة الخارجية المحيطة به. (أبو جادو، 2000، 234)

ومن خلال هذه التعاريف التي حاولت الإحاطة بالمفهوم الموّحد للحاجة لكنها تعددت واختلفت زوايا الرؤية، فمنهم من يراها على أنها استعداد أو رغبة أو هي قوة داخلية أو هي مثير للدافعية ومحفز للطاقة يهدف الكائن من خلالها استعادة التوازن بواسطة الإشباع، ومنهم من حاول لملمة كل ذلك في وصف الحاجة على أنها حالة ونحن هنا لسنا في موضع إقصاء رؤية وتعريف أو تفضيل إحداها عن الأخر بقدر ما نحن نسعى لملامسة أسباب الاختلاف رغم إقرارنا بصحة التعاريف و ربما لا يشفع لذلك سوى تداخل بعض المصطلحات كالدافع والرغبة والمحفز وغيرها مع الحاجة وهذا ما سنحاول الوقوف عنده في العنوان الموالي.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة :

مثلما أشرنا في أن تنوع التعاريف يعود لارتباط مفهوم الحاجات بمصطلحات عدة أهمها: الدافع، الباعث الحافز والرغبة والميل، ففي بعض الأحيان تختلط المفاهيم في تحديد مسار السلوك الإنساني بحيث تصبح هذه المفاهيم لها معنى واحد.

2-1 الدافع:

في الحقيقة هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقته الخاصة (عبد الفتاح، 1998، 69)

والدافع هو منبه الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط و مشاريع، وهو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة للوصول إلى غاية معينة. (راجح، 1968، 61)

2-2 الحافز :

هو مجموعة المثيرات التي يجري استخدامها في إثارة الدافعية للفرد، حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذاتي باتجاه إشباع حاجات معينة يرغب في الحصول عليه، إن الحافز هو دفعة من الداخل وهو الوجه المحرك للدافع، فقد يكون السلوك الصادر عن الحافز غير موجه عكس السلوك الموجه الصادر من الدافع. (راجح، 1968، 66)

إن حركية الدوافع المتولدة عن إثارة الحاجات لها، تساعدها الحوافز المادية والمعنوية، معنى ذلك أن الحافز يسهم في تسهيل وصول الدافع إلى هدفه فالحوافز إذن هي التسهيلات المادية والمعنوية التي تقدمها البيئة المحيطة بالأفراد لمساعدتهم في الوصول بدوافعهم إلى غاية إشباع حاجاتهم .ويرتبط مفهوم الحافز بمبدأ التوازن وهو عبارة عن ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ، حالة داخلية ثابتة.

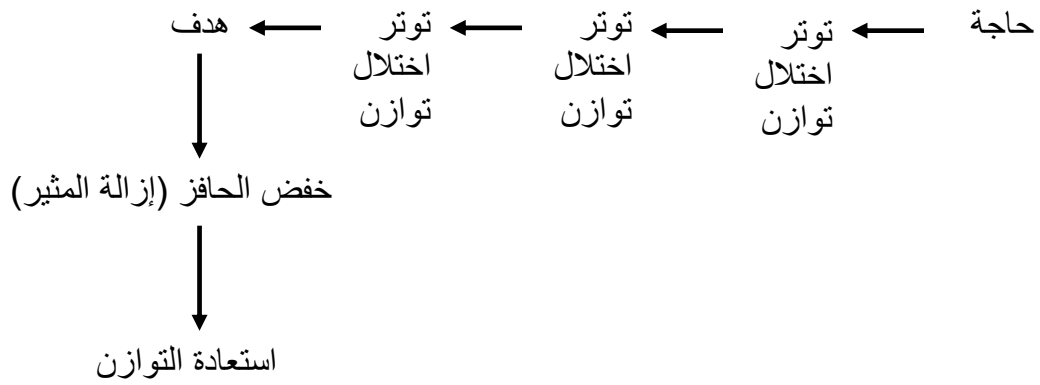

شكل (3) مخطط استعادة التوازن عند خفض الحافز (أمزيان، 2007، 46)

2-3 الباعث :

هو ما يدركه الفرد كشيء له القدرة على إشباع الدافع، وهو كذلك موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له دافع الجوع، فالدافع داخل الفرد والباعث قوة خارجية والبواعث نوعان إيجابية وسلبية، الإيجابية ما تجذب الفرد إليها والسلبية ما تحمل الفرد على تجنبها كالعقاب ولا قيمة للباعث بدون وجود دافع (أمزيان، 2007، 46)

والباعث هو موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له الدافع ويرضيه في أن واحد فالدافع داخل الفرد والباعث قوة خارجية ، ولا قيمة للباعث دون وجود دافع. (طه وعلي خان، 1990، 138)

2-4 الميل :

مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرهها وإلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها ومن خلال كل هذا نخلص إلى أن الكثير من علماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على أنه مرادف لاصطلاح الدافع بوجه عام. (حيدر، 1994، 134)

2-5 الرغبة :

هي الشعور بالميل نحو شخص أو شيء معين لا تنشا من حالة نقص أو اضطراب كما هي الحالة في الحاجة، بل تنشا من تفكير الفرد فيها أو تذكره للأشياء المرغوبة.
(حيدر، 1994، 134)

3- نظريات الحاجات :

يعتبر موضوع الحاجات قد أثار العديد من الباحثين والدارسين في التطرق له، وهذا ما يوضح تعدد وجهات النظر في تفسير طبيعة الحاجات، وبالتالي نتج عن هذا التعدد في التناول تنوعا فيما يعرف بنظريات الحاجات

3-1 نظرية أبارهام ماسلو (ABRAHAM MASLOW) :

أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية بحيث يتوجب على الإنسان إشباع الحاجات الدنيا في الهرم ثم الحاجات العليا، فقدم نظريته في إشباع الحاجات – أو تدرج الحاجات – واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص النظرية في الخطوات التالية:

– الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الفرد، وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك، والعكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

– يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان فالحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

– إن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبة جمة في إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

(الهاشمي لوكيا، 2006، 177)

ومع ذلك فلم ينظر إلى هذه الهرمية على أنها جامدة لا يمكن تغييرها بل أن فيها من المرونة ما يسمح بظهور الحاجات العليا جزئيا على الأقل في حال تم إشباع الحاجات الدنيا جزئيا ويبين الشكل هذه الهرمية التي اقترحها ماسلو

يتضح من الشكل أن المجموعة الأولى من الحاجات هي:

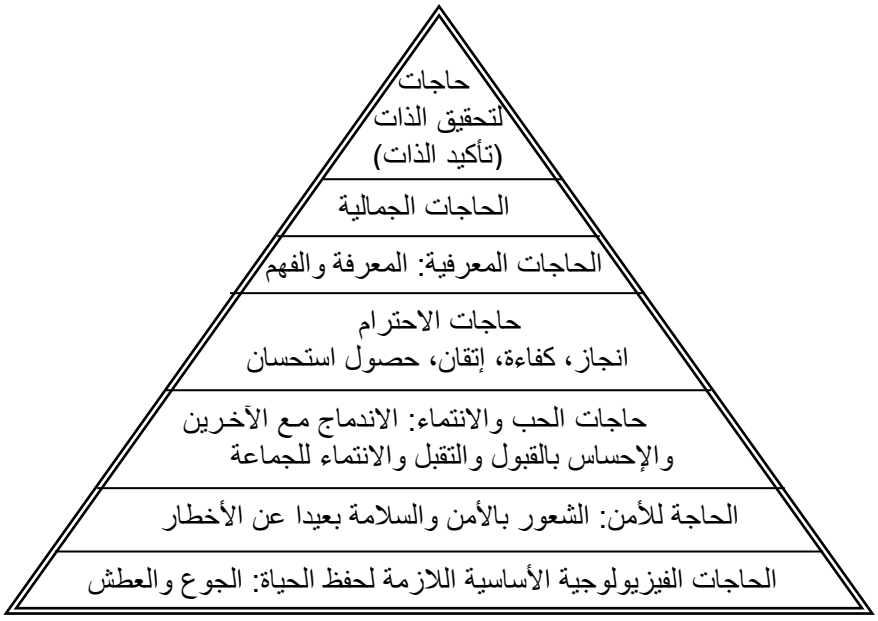

الشكل (4): السلم الهرمي للحاجات عند ماسلو (الرويلي، 2010، 17) نقلا عن (منسي ومنسي 2004)

3-1-1 حاجات فسيولوجية: وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدو مكانه في المعدة، ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة للإشباع. (ملحم، 2001، 35)

3-1-2 الحاجة إلى الأمن :تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار، وتظهر في الحالات الطارئة فتصبح الحاجات العليا غير ذات أهمية إذا كانت الحياة مهددة بالخطر وغير أمنة.
(الخالدي، 2008، 190)

3-1-3 الحاجة إلى الانتماء :وهي حاجات ترتبط برغبة الإنسان في بناء علاقات حميمية مع الآخرين فحاجات الحب والانتماء التي تظهر كقوة محركة للسلوك بعد أن تشبع الحاجتين السابقتين وهي بهذا المعنى مختلفة عن دوافع الجوع الذي هو حاجة فسيولوجية، وتتحقق هذه الحاجات عادة من خلال الزواج والوظيفة أو الانضمام لحزب أو مؤسسة اجتماعية.

3-1-4 الحاجة إلى التقدير: توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع إحترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين.
(ملحم، 2001، 36)

ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة، والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي كما أنها تدفع الإنسان إلى السعي للإنجاز والاستقلالية، وتتضمن هذه الحاجات، رغبة الإنسان في الحصول على الشهرة، و المكانة الاجتماعية. (الريماوي وآخرون، 2004، 223)

3-1-5 الحاجة إلى تحقيق الذات :ونعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال. (ملحم، 2001، 36)

3-2 نظرية كلايتن الدرفر (Clayton Alderfer) :

نظرا للانتقادات التي وجهت لنظرية ماسلو من قبل بعض الباحثين الذين لاحظوا بأن بعض الأفراد لا يمرون بالضرورة أثناء إشباعهم للحاجات عبر الترتيب الذي اقترحه ماسلو من هؤلاء الباحثين نجد كلاينتن الدرفر (1972) الذي صنف الحاجات إلى ثلاثة مستويات أساسية هي:

3-2-1 حاجات البقاء (الوجود) :وهي حاجات مادية تشبع بواسطة الأجر والمكافأة وغيرها، وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم وتقابل هذه الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

حاجات القرابة :تتمثل في إنشاء علاقات مع أفراد المجتمع من أقارب وزملاء ومرؤوسين، وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابلها الحاجات الاجتماعية وحاجات الأمن وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

3-2-2 حاجات التطور والنمو :وتتجلى في قيام الفرد بالإبداع في مجال تخصصه العمل على تحقيق الترقية المهنية والاجتماعية ونمو الشخصية.
(عدس، 1999، 369)

3-3 نظرية كريس أرجريس (Chris Argyris) :

أوضح كريس أرجريس في كتابه (الخصائص الفردية والمنظمات) أن الإنسان لديه نزعة طبيعية –من وجهة نظر الدافعية –إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور، من حالة عدم النضج إلى حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات هي:

– ينتقل الفرد من الحالة السلبية كطفل، إلى الحالة الإيجابية والنشطة كإنسان راشد.

– ينتقل الفرد من مرحلة الإعتماد على الغير، إلى مرحلة الإستقلالية التي تميز الإنسان البالغ.

– ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم واسع له مدلولات مختلفة.

– تتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني.

– يتغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

– ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على الذات وإدراكها وهذه التغيرات حسب كريس أرجريس هي من خصائص المسار الطبيعي للشخصية السوية كما يرى أرجريس أنه بالمقابل يوضح أن النمو الجسدي للفرد يتوقف عند سن محدد، في حين أن نموه العقلي يحافظ على تطوره باستمرار من خلال معارفه وعلومه وخبراته والتأثرات البيئية المحيطة به فالإنسان بطبيعة تكوينه سعى دائما لتحقيق الذات من خلال أعمال يقدمها الأفراد المجتمع، لهذا فالإدارات المتميزة في نظره هي التي تسعى لتأمين الشقين من الاحتياجات لعملائها وتسعى دائما، إلى الاهتمام بميولهم ورغباتهم. (لوكيا، 2006، 174)

3-4 نظرية موراي (MURRY) :

وضع موراي قائمة للحاجات الأساسية للفرد، و يصنفها طبقا لطريق التعبير عنها في السلوك إلى مجموعتين :فالمجموعة الأولى تشمل:

3-4-1 الحاجات الظاهرة :وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها، أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها، بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد.

3-4-2 الحاجات الكامنة :وهي عموما الحاجات التي تكون مكبوتة، أو مثبطة، فهي لا تستطيع أن تعبر عن نفسها، في صورة صريحة أو مباشرة، بل تجد الطريق أمامها مغلقا.
كما يصنف موراي أيضا الحاجات طبقا لأساسها إلى:
3-4-3 حاجات فسيولوجية أو بيولوجية :وهي الحاجات التي تختص بالنواحي العضوية مثل الحاجة للطعام والحاجة للإخراج والحاجة إلى درجة الحرارة... الخ، ويؤدي إشباعها إلى إعادة الاتزان الفسيولوجي.
3-4-5 حاجات نفسية :وهي الحاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للفرد ويؤدي إشباعها إلى استقرار الفرد نفسيا وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.
3-4-6 حاجات اجتماعية :وهي التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق مثل الحاجة إلى المركز الاجتماعي. (عبد الرحمان، 1998، 480)

3-5 نظرية ماري جورارد (MARY GORARD) :

صنفت ماري الحاجات إلى ما يلي:
حاجات البقاء: وتتعلق بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية، وأن إفتقار المسترشد لهذه الحاجات تسبب له القلق و التهديد.
الحاجات الجسدية: تتمثل قي حاجة المسترشد للتغذية والى الحرية والتحرر، وأن إفتقار الفرد لمثل هذه الحاجات سيجعله غير قادر على تحقيق الحب وحاجاته الجنسية.
حاجات الحب والجنس: إفتقار الفرد لهذه الحاجات سيجعله يشعر بالضيق خاصة إذا لم تكن له علاقات شخصية مناسبة مع الآخرين.
حاجات إحترام الذات والنجاح والمكانة: وتعتبر هذه الدوافع هي التي تدفع الفرد نحو الظهور أمام الأصدقاء وكسب إحترامهم وتعطيه الثقة والإعجاب بنفسه.
الحاجات الجسدية والعقلية: حيث أن إشباع هذه الحاجات يجعلنا نشعر بأننا بشر وأن إفتقار المسترشد إليها سيرشده إلى عدم التوجه والإحساس باليأس و الوهم.
الحاجة إلى الحرية والإستقلال واتخاذ القرار: إن عدم تحقيق مثل هذه الحاجات تجعل المسترشد يشعر بعدم القيمة وعدم التقبل.
حاجات التحدي: وهي حاجات تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه المستقبلية وأن عدم تحقيق مثل هذه الحاجات تجعل المسترشد يشعر بالملل و الفراغ.

الحاجة المعرفية: وتشمل دوافعنا لحل صراعاتنا، والمسترشد هو إنسان يمارس حاجاته بإستمرار وقد لا يكون متفهما لهذه الحاجات وهو يطلب المساعدة من المسترشد عندما يتعثر في إشباع حاجاته. (العزة، 2001، 21)

3-6 نظرية ماير(MAYER) :

قسم ماير الحاجات إلى:

حاجات أولية: وهي الحاجات الموروثة لدى الفرد والتي يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية، وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان و استمراريته، ولذلك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

حاجات مكتسبة: وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ولا يمكن تحديد هذه الحاجات في منطقة معينة أو جزء معين من الجسم كما هو الحال بالنسبة للحاجات الأولية ويرى ماير أن الفرد يكتسب العديد من هذه الحاجات عندما يحاول إشباع الحاجات الأخرى، وتختلف هذه الحاجات بإختلاف المجتمعات وأيضا بإختلاف الأفراد داخل المجتمع الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد.

حاجات اجتماعية: وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء. (عبد الرحمان، 1998، 481)

ثانيا:الإرشاد النفسي:

1- تعريف الإرشاد:

1-1 الإرشاد في اللغة:

أشار المعجم الوسيط إلى مفهوم الإرشاد :يقال فلان أرشد فلان بمعنى هداه ودله، والمرشد يعني الواعظ (مصطفى وأخرون، 1960، 346)

فالإرشاد في اللغة يعني إتباع الطريق الصحيح وهو يعني إسداء النصح للآخرين.

1-2 الإرشاد بالمعنى الاصطلاحي:

تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإرشاد أنه: دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، وتقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة.

(العزة، 2006، 12)

يعرفه Rogers(1942) بأنه علاقة محددة غاية في التسامح تؤدي بالعميل إلى أن يكتسب فهما لنفسه لدرجة تمكنه من اتخاذ خطوات ايجابية في ضوء توجهه الجديد.

يعرفه English (1958) بأنه علاقة يتعهد فيها شخص أن يساعد شخص أخر لكي يفهم ويصل إلى حل لمشكلة تتصل بتوافقه.

أما Smith (1956) يعرف الإرشاد بأنه عملية تحدث في علاقة بين فردين – بين فرد مثقل بمشاكل لا يستطيع مواجهتها بمفرده وأخصائي محترف مؤهل بحكم تدريبه وخبرته لمساعدة الآخرين على أن يصلوا إلى حلول لخبراتهم الشخصية المتعددة (أحمد، 1996، 45)

يعرفه زهران أنه عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجيا (سفيان، 2004، 195)

2- أهداف الإرشاد النفسي:

تختلف أهداف عملية الإرشاد النفسي وتتنوع باختلاف مجالاته أو باختلاف المسترشدين أو باختلاف النظرية الإرشادية ولكن هناك اتفاق على أن الهدف العام لعملية الإرشاد النفسي هو تحقيق أقصى درجات توافق المسترشد، وعموما نستطيع أن نلخص أهم أهداف الإرشاد النفسي في النقاط التالية:

2-1 **تحقيق الذات** :وهو الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد النفسي، وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات، أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف ويعمم هذا الهدف حيث يصبح" تسهيل النمو العادي "وتحقيق مطالب النمو حتى يتحقق النضج النفسي ،ويقصد بالنمو هنا النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغير، وتجدر الإشارة إلى ضرورة العمل مع الفرد بحسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيفا عقليا أو متأخرا دراسيا أو جانحا ...ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه ..أي أن يكون مفهوم موجب نحو ذاته. (حنفي، 2007، 157)

2-2 **تحقيق التوافق** :أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة ويجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة من حيث:

-تحقيق التوافق الشخصي من خلال الرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

-تحقيق التوافق التربوي وذلك بمساعدة الفرد لتحقيق النجاح الدراسي.

-تحقيق التوافق المهني بالاختيار المناسب للمهنة والكفاءة والنجاح في القيام بمسؤولياته.

-تحقيق التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الآخرين ومسايرة المجتمع ومعاييره وقواعده وكذلك التوافق الأسري و الزواجي. (سهير، 2000، 9).

2-3 **تحقيق الصحة النفسية** :الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدى إلى حياة خالية من الاضطرابات ،وهناك معايير يمكن من خلالها الحكم على الصحة النفسية هي:

-الخلو من المرض العقلي ضرورة لازمة لتوافر الصحة النفسية.

-السلوك السوي :وهو السلوك الذي يحقق مواجهة واقعية للمشكلات أو الصراع ،وليس هروبا منها، ولذلك فالشخصية السوية المتكاملة هي التي يتميز سلوكها بأنه واقعي بناء وليس سلوكا هروبيا هداما.

-التوافق مع البيئة :أي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه في محيط الأسرة أو العمل أو المجتمع الخارجي.

-توحد الشخصية وتكاملها: تلك الشخصية التي تتميز بالسلوك السوي الإنشائي البناء، والقدرة على التحكم في الذات وتحمل المسؤولية وتقديرها وكذلك القدرة على الثقة المتبادلة والتعاون والعطاء.

-الإدراك الصحيح للواقع :يعتبر معيارا مفيدا للصحة النفسية، فلكي يكون التوافق مع البيئة إيجابيا فإنه ينبغي أن يرتكز على الإدراك الواقعي للبيئة.

-مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته.

-مدى نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه.

2-4 **تحسين العملية التربوية:** من خلال تشجيع الرغبة في التحصيل وعمل حساب الفروق الفردية وإعطاء كم مناسب من المعلومات وتوجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم لتحقيق أكبر درجة من النجاح. (منذر،2003، 21)

3- مناهج الإرشاد النفسي:

يعتمد الإرشاد النفسي في تحقيق أهدافه على ثلاثة مناهج وتلخص كالآتي:

3-1 المنهج الإنمائي :للمنهج الإنمائي أهمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد النفسي في المدارس ويتضمن رعاية وتوجيه النمو السليم السوي والارتقاء بالسلوك لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول به إلى أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي.

ومن مجالات تحقيق المنهج الإنمائي هي:

- معرفة وفهم وتقبل الذات.
- نمو مفهوم موجب للذات.
- تحقيق وتحديد أهداف سليمة للحياة.
- أسلوب موفق لدراسة القدرات والميول.
- رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا انفعاليا.

(شعبان وتيم، 1999، 29)

3-2 المنهج الوقائي : ويهتم هذا بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية وله ثلاثة مستويات تتمثل في:

- الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث الاضطرابات بإزالة أسبابها.
- الوقاية الثانوية: محاولة كشف مبكر للاضطرابات والسيطرة عليها قبل تفاقمها.
- الوقاية من الدرجة الثالثة: محاولة تقليل أثر الاضطرابات ومنع ازدياد المرض.

(عياد والخضري، 1995، 21)

3-3 المنهج العلاجي :ويتضمن دورة في علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز النفسية. (سفيان، 2004، 199)

4- الحاجة إلى الإرشاد النفسي :

يشهد العصر الحالي تغييرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسريا، وتربويا وإجتماعيا، ومهنيا، وتكنولوجيا تستوجب ضرورة الحاجة إلى الإرشاد النفسي وإستخدامه في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وفي المجتمع عامة. (ملحم، 2007، 22)

ويمكن تلخيص العوامل التي تؤكد أهمية الإرشاد النفسي فيما يلي:

4-1 الفترات الانتقالية :

إن كل واحد منا قد مر عبر مراحل عمره بفترات وأزمات اعترضت طريق نموه الطبيعي، أحتاج فيها للإرشاد، ووجود العمل الإرشادي المتمثل في تزويد الفرد بالمعارف والمعلومات وإكسابه مهارات إجتماعية جديدة تساعده على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين.

(ملحم، 2007، 22)

4-2 التغيرات التي طرأت على الأسرة :

ويمكن تلخيص أهم مظاهر التغيرات الأسرية بما يلي:

- تغير علاقات المرأة بزوجها وأولادها نتيجة خروجها للعمل.
- ضعف العلاقات الأسرية نتيجة زواج الأولاد أو البنات وإستقلالهم.
- بروز مشكلة السكن ومشكلات التأخر عن الزواج نتيجة التغيرات الاقتصادية و الثقافية في المجتمع. (الحلبوسي والشمسي والكبيسي، 2002، 24)

4-3 التغيرات في المجال الاجتماعي:

من ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

- تغير أراء المجتمع إزاء بعض مظاهر السلوك..
- ازدياد الوعي الاجتماعي بأهمية التعليم.
- تجلي ظاهرة صراع الأجيال. (الحلبوسي والشمسي والكبيسي، 2002، 27)

4-4 التغيرات في مجال التعليم:

حيث شهد التعليم تطورا كميا ونوعيا، كما أصبح للمؤسسة التعليمية دورا خصبا في إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، مما يزيد من حاجة الفرد للتوجيه والإرشاد النفسي.

(ملحم ، 2007، 23)

4-5 التغيرات التي طرأت على العمل :

ظهور أنواع جديدة من العمل والمهن والتنوع في التخصصات، مما جعل عملية الإرشاد النفسي ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف التالية:

- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما يتلاءم مع ميوله وقدراته.

– مساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر من التوافق المهني، والتغلب على ما يعترضه من مشكلات في مجال العمل. (ملحم ، 2007، 23)

4-6 التقدم التكنولوجي والعلمي :

أدى التطور العلمي والتكنولوجي وما صاحبهما من انجازات واختراعات ووسائل تمكنت من اقتحام المنازل مثل التليفزيون والانترنات وما تركته هذه الوسائل من أثار سلبية في علاقات أفراد الأسرة والمجتمع وأدى إلى بعض التغير في الأفكار والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي ساعدت في ظهور مشكلات نفسية تحتاج إلى مساعدة المرشد للتغلب عليها. (الخطيب، 2003، 52)

5- الحاجات الإرشادية لأستاذ المرحلة الابتدائية

5-1 الحاجات الإرشادية النفسية : هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية، هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهاراتها، وإثبات كفاءتها واستقلاليتها، ومن أهم هذه الحاجات: الحاجة إلى الشعور بالأمن، وحب الاستطلاع، والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس (الرويلي، 2010، 12)

وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للمعلم ضرورة ملحة تقتضيها كل البوادر الساعية لجعل المواقف التعليمية عملية مثمرة ، وتتصل بهذا الجانب قدرة المعلم على التعامل مع صعوبات التكيف النفسي كالشعور بالنقص، والقلق، والخجل، والاكتئاب والعدائية، أو الانطواء أو عدم الرضا عن النفس . ويمكن تحديد مجالات الحاجات النفسية من خلال تكييف ما ذكره (الرويلي 2010) حول المتعلم من خلال مجالين وهما:

أولا الحاجة إلى تعديل اتجاهات الأساتذة ونظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية، والحاجة لحل مشكلات الأساتذة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة بشكل عام . وهذا الجانب الأخير يشتمل على العديد من المشكلات منها :ضعف الثقة بالنفس ، والقلق، والتوتر، والإحباط من

5-2 الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

تتمثل الحاجات الاجتماعية في اكتساب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والتطبيع الاجتماعي السليم، بما يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع اقرأنه من أفراد المجتمع. (عيسوي، 1999، 330)

ويهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الأساتذة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع المدرسي، وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال، كما أشار إليه الرويلي نقلا على (العلي وآخرون 1986) في الآتي:

أ- حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم : وتشير هذه الحاجة بأن لا يكون المعلم منعزلا عن الآخرين، لأن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين.

ب- حاجة تحمل المسؤولية : وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله ولا يلقي بتلك المسؤولية على غيره.

ج- حاجة الضبط الذاتي والتحكم : وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه، وتحكمه بذاته، ولا يتسرع في مواجهته للمواقف العصبية.

د- حاجة التكيف مع البيئة المحيطة : وتستدعي هذه الحاجة بأن يكون الفرد عضوا فاعلا مؤثرا بالبيئة؛ أي أن يكون لديه توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.

هـ- حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات : وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين. (الرويلي، 2010، 13)

5-3 الحاجات الإرشادية الصحية:

والمقصود بمفهوم الحاجات الصحية هي الاضطرابات الصحية أو الحسية التي يعاني منها الفرد الحالية أو من قبل، بصورة متكررة بدرجات متفاوتة الشدة. وتشمل هذه الحاجات الأعراض الصحية، عضوية أو نفسية المنشأ، كالشعور بالإجهاد البدني والصداع وحب الشباب والأمراض الجلدية. كما تشمل ضعف الحواس وغيرها، مما يهدد التوازن النفسي

والعضوي للإنسان ويحول دون توافقه مع ذاته وبيئته الفيزيقية والاجتماعية. (إبراهيم شوقي عبد الحميد، 2000)

5-4 الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

الحاجات الأكاديمية هي ما ينتظره المعلم من تطوير للكفاءة الأدائية ورفع لمستواه وتحسين لأوضاعه وهي أمور ضرورية ينبغي أن تشمل اهتمام واضعو السياسة التربوية وصانعوا القرار التربوي، فما يعترض المعلم من صعوبات ينعكس بلا شك على توافقه الشخصي والاجتماعي والمهني كما تنعكس على عطاءه لتلاميذه (يوسف، 1999، 197)

ومن الحاجات الأكاديمية ما أكدته التطورات الحديثة في الأنظمة التربوية الاهتمام بتطوير إعداد المعلم وتدريبه لتأدية مهام جديدة وحتى تؤدي عملية التدريس هدفها المنشود، كذلك يجب أن تكون عملية الإعداد وفق التوجهات العالمية المعاصرة التي تجعل من هذا الإعداد إعداداً تخصصياً ومهنياً وعلمياً من خلال أبعاد متكاملة تهدف إلى تطوير وإصلاح مخرجات التعليم (عيسى و عبد العزيز، 1997، 168)

وإصلاح مخرجات التعليم يعتمد على مدى توفير وإشباع للحاجات الأكاديمية لأستاذ التعليم الابتدائي، وأن لا يكون منقوصا في أي جانب قد يعود بالسوء على أدائه التعليمي، كأن يتدرب المعلم على أنماط مختلفة من الخبرات التعليمية والتدريسية في الواقع الميداني بهدف زيادة معلوماته المهنية وإكسابه المفاهيم الأساسية لأساليب التدريس المتنوعة، مع التركيز على كل ما يدور في الصف من تفاعل ومواقف سلوكيه مختلفة.

والمواقف الصفية تفرض على المعلم أن يساير أحدث المعلومات المتعلقة بعالم الطفل، يجب أن تكون المسايرة جزء من تطور الحياة التربوية، إذ إن عملية مسايرة التطور ومتابعة الجديد في حقل الطفولة يعتبر عملية مستمرة ولا نهاية لها، فالمعلمون الحقيقيون لا يألون جهدا لاكتساب هذه المعرفة من خلال حضور الدورات التعليمية وحضور الورشات والمؤتمرات والاطلاعات المختلفة.
(البيشي، 2008، 20)

وقد أكد Dricsoll & Nagel إلى أن هذه فترات التربص ودورات التكوين عموما للمعلمين توفر الفرص للترجمة الفعلية للتعليم الأكاديمي من خلال أنشطة مخططة بصورة مقاربة

للواقع يمارسها المعلم في الأجواء المدرسية ، والتي تهدف إلى تحسين أدائه المهني وتساعده على رفع كفايته الإنتاجية في إعداده لمهنة التدريس (Dricsoll & Nagel, 1994, 28)

وترجع أهمية التعرف على الحاجات الأكاديمية للمعلم إلى مدى أهمية الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية لتحقيقها، والعمل على الوصول إليها من خلال إشباع تلك الحاجات بواسطة توفير الوسائل التربوية اللازمة و برمجة تربصات ودورات تكوين فعلية لا شكلية، وكذلك تكمن أهمية التعرف على الحاجات الأكاديمية والمنبثقة من واقع التدريس للمعلم إلى العمل على سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، كما يمكن تكييف تلك الحاجات أثناء محاولة إشباعها حتى تنسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم ، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يجب التأكد من قدرته على ممارسة وتطبيق هذه المعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات بطريقه علمية وأسلوب أدائي، وبذلك يمكن القول إن المعلم قد اكتسب الكفايات التدريسية ، وأنه بلغ درجة الإشباع في حاجاته الأكاديمية والتي تمكنه من أداء مهامه على أحسن وجه. (أبو جابر، 1999، 31)

ملخص الفصل

في هذا الفصل تناولنا الحاجات الإرشادية بشكلها المفكك، بداية بالتطرق للحاجة كمفهوم مستقل، وبالمثل تم التطرق للإرشاد النفسي وصولا للحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم الابتدائي.

فكما أن للحاجات مراتب وأولويات في الإشباع وقد تفرعت لإقرار ذلك مدارس ونظريات فكذلك للإرشاد النفسي مناهج متدرجة وفق الأولويات، ومنه فإن الحاجات الإرشادية تتنوع في أهميتهما حسب الأفراد والمهام، وبما أن دراستنا مخصصة لأساتذة التعليم الابتدائي فإن أهم الحاجات الإرشادية التي خلصنا إليها هي: الحاجات (الصحية، النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية) وهي تمثل أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية الذي سنعتمد عليه في دراستنا الميدانية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- عينة الدراسة الأساسية

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

- ملخص الفصل

تمهيد:

بعد تم التطرق للجانب النظري واستعراض لأهم الأدبيات المتناولة لمتغيرات الدراسة، كان علينا أن نعرج للجانب الميداني والذي يعتبر جوهر البحث العلمي نظرا لملامسته معطيات الواقع وتتوقف قيمة النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية على مدى دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة البيانات والمعطيات، ومنه يأتي هذا الفصل ليعطي الملمح العام للدراسة الميدانية من خلال منهج الدراسة والدراستين الاستطلاعية والأساسية كما سيتم عرض مجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لها والأساليب الإحصائية المستعملة .

1- منهج الدراسة:

تتميز الطريقة العلمية عن الطرق الأخرى باستخدامها المنهج الذي يسيرها ,ويعني منهج البحث الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.
(العساف، 1995, 90)

ما هو ملاحظ أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد نوع المنهج المتبع في الدراسة ونظرا لدراستنا التي تبحث في وصف العلاقة بين الاحتراق النفسي والحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، فقد ارتأينا إتباع المنهج الوصفي باعتباره كما أشار عريفح (1987) "بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".
(عبيدات و أبو نصار و مبيضين، 1999، 46)

ونظرا لتعدد أغراض وأساليب ومجالات المنهج الوصفي، ونظرا لطبيعة الدراسة التي تبحث في العلاقة بين متغيرين فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي تم تعريفه حسب (ايزك و مايك):"هو الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، 1995, 261)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تمكن الباحث من الإلمام بالظاهرة حتى يتمكن في المرحلة التالية من الارتكاز على معرفة مسبقة قوية. (زيتون، 2004، 32)

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

فبهذه الأهداف تفرض الدراسة الاستطلاعية نفسها في هذا البحث وهي:

- التعرف على خصائص عينة المجتمع الأصلي
- التأكد من مدى ملائمة أبعاد المقياس لخصائص عينة الدراسة
- تجريب الأداة وتعديلها والوصول بها إلى الشكل الذي يليق بالدراسة الأساسية.
- التأكد من جودة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- الوقوف على بعض الصعوبات حتى يتم التهيؤ لإذلالها عند الدراسة الأساسية.

2-2 طريقة اختيار العينة:

شملت الدراسة على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي الذين يزاولون عملهم داخل مدينة الوادي، حيث تكونت العينة من (40) أستاذا موزعين على أربع(4) ابتدائيات وهي: فرحات بن عمارة 1، فرحات بن عمارة 2، ميهي بالحاج، القارة الشرقية، حيث اعتمدنا في اختيارنا لعينة الدراسة على الطريقة العشوائية.

والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المؤسسات:

جدول (1): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المؤسسات

الابتدائية	عدد الأفراد	النسبة المئوية
فرحات بن عمارة 1	12	% 30
فرحات بن عمارة 2	6	% 15
ميهي بالحاج	15	% 37.5
القارة الشرقية	7	% 17.5
المجموع	40	% 100

عند اختيارنا لعينة الدراسة الاستطلاعية حاولنا أن لا يكون الأفراد متكتلين في جهة واحدة من المدينة، وهذا ما يتضح من خلال هذا الجدول، حيث مثلت مدرستي فرحات بن عمارة 1 و2 شمال المدينة بنسبة 30 % و15 % على التوالي، و مدرسة ميهي بالحاج جنوبها

بنسبة 37.5 % من أفراد العينة، في ما كانت القارة الشرقية تمثل الجهة الوسطى بنسبة 17.5 %.

3- عينة الدراسة الأساسية:

بعد تحقيق فوائد الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث، تم التوجه إلى الدراسة الأساسية حيث تم اللجوء لأسلوب الحصر الشامل لتحديد مجتمع الدراسة والمكون من 876 أستاذا يمارسون مهنتهم بإحدى المدارس التابعة لمدينة الوادي، ومنه تم اختيار العينة والتي شملت (130) أستاذا للتعليم الابتدائي وهذا العدد يتجاوز 10% من العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة، وهي أيضا تمثل عدد الاستمارات التي خضعت للدراسة وذلك بعد تصفية جملة الاستبيانات الموزعة على العينة من تلك التي عرفت عدم تعاون العينة مع الدراسة إذ منها تلك الاستجابات المنقوصة على البنود أو التي يتم التأشير على أكثر من بديل أو التي لمسنا الاعتباطية عند الاستجابة

وقد اعتمدنا في اختيار العينة الأساسية على الطريقة العشوائية حيث لم يتم مراعاة الفروق سوى في التخصص عربية أو فرنسية ولا طبيعة الجنس ولا الخبرة المهنية ولا غيرها من المتغيرات، لأننا نهدف من خلال الفرضيات حساب درجة كلا من الاحتراق النفسي والحاجات الإرشادية قياسا شاملا لكل ما يحتويه من متغيرات مختلفة ومؤثرة معبرا على ما تفرزه معطيات الواقع المعيش.

جدول (2): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المؤسسات

الابتدائية	المكان	عدد الأفراد	النسبة المئوية
فرحات بن عمارة 1	تكسبت	15	% 11.53
فرحات بن عمارة 2	تكسبت	7	% 5.38
ميهي بالحاج	أولاد حمد	24	% 18.46
القارة الشرقية	المنظر الجميل	11	% 8.46
بن عمر ميدة	أولاد حمد	6	% 4.61
فرج عبد القادر	الاستقلال	18	% 13.84
زلاسي الجيلاني	الرمال	18	% 13.84
نغموش محمد الطاهر	الرمال	9	% 6.92
رزوق الحبيب	النور	11	% 8.46
مركز المتربصين شنوف حمزة	سيدي مستور	11	% 8.46
المجموع		**130**	**% 100**

ومثلما ذكرنا أثناء حديثنا عن عينة الدراسة فإننا سعينا على مبدأ الشمولية لكل المتغيرات المؤثرة على الدراسة قدر الإمكان، وهدا ما يتضح من خلال التوزيع الجغرافي للإبتدائيات وأيضا إعطاء حصة للأساتذة المتربصين الجدد بمركز شنوف حمرة والذين يزاولون مهامهم بإحدى ابتدائيات مدينة الوادي.

فكان التوزيع حسب المدارس متباينا تبعا للثقل العددي لكل مدرسة من المدارس المختارة، حيث حضيت مدرسة ميهي بالحاج على نسبة 18.46% ، فرحات بن عمارة 1 على 11.53 %، وفرحات بن عمارة 2 على 5.38 %، أما فرج عبد القادر وزلاسي الجيلاني كانت نسبتهما من أفراد عينة الدراسة 13.84 %، وكذلك كانت كل من القارة الشرقية ورزوق الحبيب ومركز شنوف حمرة يحملون نفس النسبة من عينة الدراسة والتي تقدر ب 8.46 %،أما مدرسة نغموش محمد الطاهر فكانت تمثل 6.92 % من نسبة أفراد العينة، وبن عمر ميدة 4.61%.

أما من ناحية التفاوت في العدد بين المدارس المختارة فيوضحها الشكل البياتي التالي:

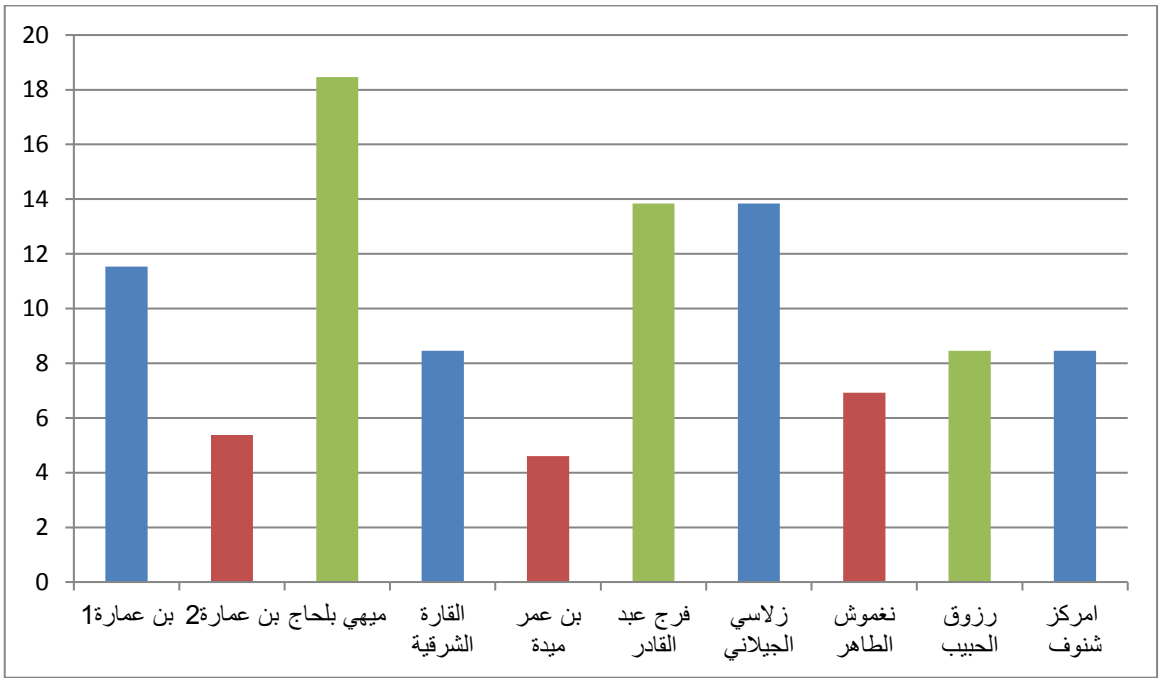

الشكل (5) يبرز الفوارق في العدد بين أفراد العينة حسب المؤسسات

من خلال الشكل يبرز أن أعلى نسبة من افراد العينة كانت من نصيب مدرسة ميهي بالحاج (18.46%)، ثم تلتها مدرستي زلاسي الجيلاني وفرج عبد القادر (13.84%)، ثم مدرسة فرحات بن عمارة 1 بنسبة (11.53%)، والتي كانت متبوعة بكل من مركز شنوف

ومدرستي القارة الشرقية ورزوق الحبيب بنسبة (8.46%)، ثم تلتها فرحات بن عمارة 2 (5.38%)، أما أقل نسبة فكانت من نصيب بن عمر ميدة بنسبة (5.38%).

4- أدوات الدراسة الأساسية:

من أجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو عدمها اعتمدنا على أداتين وهما:

- مقياس الاحتراق النفسي
- مقياس الحاجات الإرشادية

حيث يعرف كل مقياس بالتفصيل على النحو الآتي:

4-1 مقياس الاحتراق النفسي:

4-1-1 أسباب اختياره

في ضوء الأهداف والفرضيات التي حددناها في بحثنا هذا، وبعد اطلاعنا على بعض ما جاء في الأدبيات والدراسات التي تناولت الموضوع وكذلك الأدوات التي استخدمت، فقد توصلنا إلى أن المقياس الذي تم وضعه من قبل ماسلاش وجاكسون (1981) لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية يعتبر مقياسا دقيقا لقياس الغرض المطلوب فيما يتعلق بظاهرة الاحتراق النفسي، كما أن هذا المقياس سبق وأن تم تقنينه في الكثير من الدراسات ، وقد قام عدد من الباحثين بتعريب المقياس ليتلاءم مع البيئة العربية منهم.
(دواني وزملاؤه، 1989 ، ومقابلة وسلامة ، 1990 م، والوابلي، 1995)

4-1-2 أبعاد مقياس الاحتراق النفسي وفقراته:

يتكون المقياس من (22) فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته، حيث يطلب عند المقياس الأصلي من المفحوص الاستجابة مرتين لكل فقرة: مرة تدل على تكرار الشعور، بتدرج يتراوح من (0-6) درجات، وأخرى تدل على شدة الشعور، بتدرج يتراوح من (0-7) درجات. ونظرا لوجود ارتباط عال بين بعدي التكرار، والشدة للمقياس، فقد اكتفينا في الدراسة الحالية بإستخدام استجابة المفحوص على البعد الخاص بتكرار شعوره نحو فقرات المقياس، وهذا عملا بما كشفت عنه وأوصت به الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية منها EIwanicki & Schwab (1981) وأكدته صاحبة المقياس رفقة جاكسون Maslach & Jackson (1986)، وكذلك السرطاوي (1997)، و دراسة الفرج (2001)،
(الخرابشة وعربيات، 2005، 314)

وقد طور المقياس ليقيس ثلاثة أبعاد رئيسة للاحتراق النفسي هي:

الإجهاد الانفعالي: ويقيس مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة للعمل مع فئة معينة أو في مجال معين، وتقيس هذا البعد (تسع فقرات).

تبلد المشاعر: ويقيس مستوى الاهتمام أو اللامبالاة نتيجة للعمل مع فئة معينة أو مجال معين، وتقيس هذا البعد (خمس فقرات).

نقص الشعور بالإنجاز: ويقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومستوى شعوره بالكفاءة والرضى في عمله، وتقيس هذا البعد (ثمان فقرات).

أما توزيع فقرات المقياس على هذه الأبعاد الثلاثة فيمكن توضيحها من خلال الجدول التالي

جدول (3): توزيع فقرات مقياس الاحتراق النفسي على الأبعاد

البعد	توزيع الفقرات	المجموع
الإجهاد الانفعالي	1، 2، 3، 6، 8، 13، 14، 16، 20	9 بنود
تبلد المشاعر	5، 10، 11، 15، 22	5 بنود
نقص الشعور بالانجاز	4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21	8 بنود
المجموع الكلي		22 بند

من خلال الجدول يبرز ثقل كل بعد بالنسبة للمقياس، حيث يلاحظ أن البعدين الأول والثالث كان لهما الوزن الأكبر حيث تشكلا من 9 و 8 بنود على الترتيب مقارنة بالبعد الثاني والذي يحتوي على 5 بنود فقط.

3-1-4 صدق مقياس الاحتراق النفسي:

يتمتع المقياس الأصلي بمستوى جيد من الصدق، حيث ظهرت دلالات صدق المقياس من خلال قدرته على التمييز بين فئات مختلفة من العاملين الذين يعانون من احتراق نفسي متدن وذلك، من خلال دراسات مختلفة مثل Maslach & Jackson (1981) و EIwanicki & Schwab (1981) و Kyriacou(1987) و Gold(1985)

وكذلك الأمر في الدراسات العربية، حيث قام عدد من الباحثين باستخراج دلالات جيدة من الصدق للنسخة المعربة من المقياس، فقد قام دواني وزملاؤه المحكمين .وأبو هلال وسلامة (1992) بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، بالإضافة إلى

ذلك تحقق الوابلي (1995) من صدق المقياس، بعرضه على عشرة محكمين؛ للتأكد من صحة تعريبه ومناسبته لهدف الدراسة. (الزهراني، 2008، 98)

وبهدف التحقق من صدق المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية تم عرضه على المشرف الذي رأى أنه لا مانع من تطبيق المقياس على عينة الدراسة كون هذه الأخيرة تملك من الثقافة والوعي ما يمكنها من تفهم المطلوب ورغم ذلك قمنا بتغيير بعض الألفاظ حتى تتلائم العبارات مع البيئة الحالية للدراسة كتغيير الطالب بالتلميذ، وتجدر الإشارة إلى أن المقياس بصورته الحالية لا يختلف كثيراً من حيث الجوهر عن المقياس الأصلي، حيث لم يتم حذف أو إضافة أية فقرة.

وللتأكد من صدق المقياس قمنا بحساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما مبينة في الجدول:

جدول (4): معامل الارتباط بين الأبعاد والمقياس الكلي للاحتراق النفسي

البعد	معامل الارتباط
الإجهاد الانفعالي	0.87
تبلد المشاعر	0.75
نقص الشعور بالانجاز	0.53

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين المقياس والبعدين الأول والثاني كانت مرتفعة حيث بلغت 0.87 و0.75 على التوالي مقارنة بالبعد الأخير 0.53، ومنه يمكن القول أن المقياس يتمع بصدق مقبول ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

3-1-4 ثبات مقياس الاحتراق النفسي:

قامت ماسلاش وجاكسون (1981) Maslach & Jackson بحساب معامل الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alfa) وذلك لحساب تكرار و شدة الأبعاد الثلاث للمقياس؛ حيث كانت على النحو التالي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (5): قيمة ثبات مقياس الاحتراق النفسي من ناحيتي التكرار والشدة

البعد	ثبات التكرار	ثبات الشدة
الإجهاد الانفعالي	0.90	0.78
تبلد المشاعر	0.79	0.76
نقص الشعور بالانجاز	0.71	0.73

قام دواني وآخرون (1989) باستخراج معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، حيث بلغت القيمة للإجهاد الانفعالي (0.80) ولتبلد الشعور (0.60) ونقص الشعور بالإنجاز (0.76) كما بلغت للمقياس ككل (0.75)
وباستخدام نفس الطريقة قام أبو هلال وسلامة (1992) باستخراج معاملات الثبات لأبعاد المقياس، حيث كانت (0.84) لبعد الإجهاد الانفعالي، (0.76) لبعد تبلد الشعور، (0.71) لبعد نقص الشعور بالإنجاز أما في دراسة الوابلي (1995) فقد بلغت قيمة معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ 0.83 و 0.72 و 0.86 للأبعاد الثلاثة على التوالي (الزهراني، 2008، 100)

وبهدف التأكد من ثبات المقياس للدراسة الحالية قمنا بحساب باستخراج معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لكل بعد عن حدا ثم الثبات الكلي للمقياس

جدول (6): قيم ثبات الأبعاد والمقياس بعد التأكد

البعد	الثبات
الإجهاد الانفعالي	0.83
تبلد المشاعر	0.66
نقص الشعور بالانجاز	0.65
الثبات الكلي للمقياس	0.82

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الثبات الفرعية للمقياس تتراوح ما بين (0.65- 0.83) وأن الثبات الكلي للمقياس يقدر ب 0.82، وكلها معاملات مرتفعة تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-4 وصف مقياس الحاجات الإرشادية:

من أجل وضع أداة تقيس الحاجات الإرشادية لعينة الدراسة اعتمدنا على أهم ما اطلعنا عليه من الأدب النظري لهذا الموضوع وكذلك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت للحاجات الإرشادية، حيث كانت تلك الدراسات متباينة من ناحية استنادها على أبعاد محددة تختزل الحاجات الإرشادية وذلك التباين والاختلاف يعود أساسا إلى خصائص عينة الدراسة، وأيضا من خلال احتكاكنا ببعض أساتذة التعليم الابتدائي ووقوفنا على أهم المشكلات و الحاجات الإرشادية والتي تتطلب إشباعا حتى يتسنى للمعلم أداء مهامه على أحسن وجه ومن خلال كل ذلك تبين لنا أن أهم مجالات وأبعاد الحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم

الابتدائي تمثلت في أربعة أبعاد وهي : (الحاجات الإرشادية الصحية – الحاجات الإرشادية النفسية – الحاجات الإرشادية الاجتماعية – الحاجات الإرشادية الأكاديمية)

وبعد تحديد الأبعاد التي اتضحت أنها أكثر إثارة مقارنة بباقي الأبعاد والتي لم ترق لحجم الأبعاد المختارة، شرعنا في بناء مقياس الحاجات الإرشادية الخاص بدراستنا، حيث اعتمدنا على قائمة الحاجات الإرشادية لأحمد الصمادي (2001)، والتي كانت موجهة لطلاب الجامعات الأردنية حيث تم انتقاء بعض البنود وتكييفها حتى تتوافق مع عينة الدراسة، كما تمت إضافة بعض البنود المستوحاة من الزيارات الميدانية .

حيث تألفت الأداة في صورتها الأولية من 37 بندا موزعا على 4 أبعاد، وبعد عرضه على المشرف والوقوف على كامل المقياس من ناحية الأبعاد والبنود والبدائل من ناحية الصياغة والملائمة تم إحداث تغييرات عليه وهي:

من ناحية البدائل:

– تم تغيير صياغة البديل: "لا أعاني من هذه المشكلة" إلى "لا أعاني من هذا تماما"

– كما تم إضافة البديل "أعاني منه بدرجة شديدة جدا" لتصل البدائل إلى صورتها النهائية كما هو مبين في الاستبيان في صورته النهائية (ملحق)

وذلك من أجل ضمان مقابلة الاستجابات وتطرفها، ليصبح عدد البدائل في الأخير إلى 5 بدلا من 4 بدائل.

من ناحية البنود:

أما من ناحية البنود فكانت التغييرات المحدثة على هو موضح في الجدول:

جدول (7): صيغ البنود قبل وبعد التعديل بمقياس الحاجات الارشادية

العبارة	العبارة بعد التعديل
وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم	وزني أقل (أو أكثر) من اللازم
أعاني من الملل ولا أقوى على المواصلة داخل الصف	أعاني من الملل
كثيراً ما أعاني من الصداع	أعاني من الصداع
لا أعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح	لا أعرف كيف اعبر عن نفسي
أباشر عملي دون دافعية أو رغبة	أباشر عملي دون دافعية (دون رغبة)
أحس أنني سهل الانقياد وأعجز عن فرض رأي	أحس أنني سهل الانقياد
أفكر في ترك التعليم لو أتيح لي منصب أخر	أفكر في ترك التعليم لو أتيح لي عمل أخر

مفتاح تصحيح الاستبيان:

وبعد الوصول بالاستبيان إلى شكله النهائي وقبل توزيعه على العينة، تم وضع مفاتيح التصحيح للإستجابات عن البدائل في الجدول التالي:

جدول (8): مفاتيح التصحيح لبدائل استبيان الحاجات الإرشادية

البدائل	لا أعاني من هذا تماما	أعاني منه بدرجة بسيطة	أعاني منه بدرجة متوسطة	أعاني منه بدرجة شديدة	أعاني منه بدرجة شديدة جدا
الدرجة	0	1	2	3	4

وهذا التصحيح شمل كل البنود لأنهم جميعا لهم نفس الاتجاه

3-4 صدق الأداة:

لحساب صدق مقياس الحاجات الإرشادية اعتمدنا على صدق الاتساق الداخلي، أي ارتباط البند بالبعد وكذلك ارتباط كل بعد بالمقياس ككل.

علاقة البند بالبعد

جدول (9): معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه لمقياس الحاجات الإرشادية

بعد الحاجات الصحية		بعد الحاجات النفسية		بعد الحاجات الاجتماعية		بعد الحاجات الأكاديمية	
رقم البند	م الارتباط	رقم البند	م الارتباط	رقم البند	م الارتباط	رقم البند	م الارتباط
01	0.59**	09	0.54**	18	0.55**	28	0.45**
02	0.60**	10	0.67**	19	0.63**	29	0.67**
03	0.37**	11	0.66**	20	0.65**	30	غير دال
04	0.50**	12	0.53**	21	0.59**	31	0.49**
05	0.80**	13	0.50**	22	0.53**	32	0.49**
06	0.76**	14	0.77**	23	0.62**	33	0.46**
07	0.79**	15	0.66**	24	0.63**	34	0.73**
08	0.77	16	0.70**	25	غير دال	35	0.64**
		17	0.67**	26	0.42**	36	0.70**
				27	غير دال	37	0.58**

** دال عند مستوى 0.01

يوضح الجدول درجات ارتباط البنود مع أبعادها، فبالنسبة لبنود البعد الأول تراوحت درجات الارتباط بين (0.37 – 0.80)، أما بنود البعد الثاني تراوحت درجات الارتباط بين (0.50 – 0.77)، أما بنود البعد الثالث تراوحت درجات الارتباط بين (0.42 – 0.65)، أما بنود البعد الرابع تراوحت درجات الارتباط بين (0.45 – 0.73).

وكانت البنود كلها دالة عند 0.01، ما عدا البنود 25 و27 و30 التي كانت غير دالة، فإلتجأنا إلى حذفها حتى يكتسب المقياس صدقا وصلاحية أكثر.

علاقة البعد بالبعد وبالمقياس ككل:

أما نتائج الصدق البنائي (معامل إرتباط البعد بالبعد و بالمجموع الكلي)، فقد أسفرت النتائج على ما هو مبين في الجدول (10):

جدول (10): معامل ارتباط كل البعد بالبعد وبالمقياس ككل لمقياس الحاجات الإرشادية

الأبعاد	بعد الحاجات الصحية	بعد الحاجات النفسية	بعد الحاجات الاجتماعية	بعد الحاجات الأكاديمية	المقياس ككل
بعد الحاجات الصحية	-	0.69**	0.61**	0.49**	0.81**
بعد الحاجات النفسية	-	-	0.82**	0.64**	0.93**
بعد الحاجات الاجتماعية	-	-	-	0.54**	0.87**
بعد الحاجات الأكاديمية	-	-	-	-	0.78**

** دال عند مستوى 0.01

بالنسبة لارتباط البعد الأول مع الثاني كانت درجته (0.69)، أما علاقة البعد الأول بالبعد الثالث فكانت درجتها (0.61)، وعلاقة البعد الأول مع البعد الرابع تمثلت درجته ب (0.49)، وكذلك درجة ارتباط البعد الثاني مع الثالث كانت (0.82)، أما علاقة البعد الثاني مع الرابع كانت (0.64)، أما البعد الثالث مع البعد الرابع تمثلت درجة الارتباط بينهما ب (0.54)

علاقة الأبعاد بالمقياس ككل:

وكانت كما هو مبين في الجدول (10) تتراوح بين (0.78 – 0.93)

حيث كانت نتائج الأبعاد بالمقياس كالتالي: الحاجات الإرشادية الصحية (0.81)، الحاجات الإرشادية النفسية (0.93)،الحاجات الإرشادية الإرشادية (0.87)،الحاجات الإرشادية الأكاديمية (0.78).

ومن خلال النتائج المحصل عليها في حساب الصدق يتبين لنا، أن هذا المقياس يحظى بدرجات مرتفعة من الصدق الذاتي والاتساق الداخلي ونتائج جيدة تسمح لنا بالاعتماد عليه عند تطبيق الدراسة.

4-4 ثبات الأداة:

قمنا بحساب ثبات الأداة باستخدام ألفا كرونباخ وقد دلت النتائج باستخدام ألفا كرونباخ بعد المعالجة الإحصائية بواسطة spss ، على نتائج جد مقبولة بداية بثبات كل بعد، حيث قدرت نتائج ثبات الأبعاد كما يلي: الحاجات الإرشادية الصحية (0.80)، الحاجات الإرشادية النفسية (0.81)،الحاجات الإرشادية الاجتماعية (0.72)،الحاجات الإرشادية الأكاديمية (0.72).

أما ثبات المقياس ككل فقد قدرت نتيجته ب (0.91)

هذه النتائج المعبر عنها بعد حذف البند 27، وذلك رغبة منا في الحصول على نتائج أحسن، إضافة إلى أن هذا البند لم يكن دالا عند حسابنا لصدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

التجزئة النصفية: وقد استخدمنا هذه الطريقة في حساب ثبات الأبعاد وذلك بتقسيم كل بعد إلى جزئين متساويين وبالاعتماد على معادلة جثمان نقوم بحساب الارتباط بينهما فكانت نتائج ثبات كل بعد كما هو مبين في الجدول (11)

جدول (11): ثبات أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية حسب التجزئة النصفية

البعد	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
البعد الأول	8	0.60	0.75
البعد الثاني	9	0.74	0.85
البعد الثالث	10	0.47	0.64
البعد الرابع	10	0.50	0.67

من خلال النتائج المبينة في الجدول يظهر أن الأبعاد تتمتع بثبات قوي حيث تراوح بين (0.64 و 0.85)، وهذا ما يؤكد النتائج القوية لثبات المقياس التي حصلنا عليها بطريقة ألفاكرونباخ.

5- الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب النتائج بالمعالجة الآلية بواسطة نظام الزمرة الإحصاية spss النسخة 16، حيث تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل بيرسون
- ألفا كرونباخ
- معادلة جثمان
- بالإضافة إلى استخدام النسب المئوية عند توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

خلاصة الفصل:

بعد القيام بالمعالجة الإحصائية الآلية للتأكد من صلاحية المقياس، خلصت النتائج إلى أنه يمكن الاعتماد على هذا المقياس في دراستنا نظرا لما يتمتع به من درجات صدق وثبات مرتفعتين.

ومن بين النتائج أيضا حذف البنود 25 و27 و30 التي كانت غير دالة، إضافة إلى رغبتنا في رفع مستوى الصدق والثبات.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

4- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

5- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة

6- خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات.

تمهيد:

النتائج التي توصلنا إليها في الجانب الميداني، لا يكون لها معنى إن كانت غير مرتبطة بالجانب النظري و لاتستقرئ الواقع، وحتى لا تكون النتائج مجرد أرقام جافة لا بد لها من تحليل وتفسير يعطيها الشرعية النظرية والواقعية، وهذا ما سنقف عليه من خلال نتائج قياس الفرضيات بداية من الفرضيات الجزئية وصولا إلى نتائج الفرضية العامة.

1- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

1-1 العرض والمناقشة

تنص الفرضية على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الصحية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

ولقياس هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الآلية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية النسخة 16، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، فأسفرت عن النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (12): نتائج الفرضية الجزئية الأولى

البعد	الاحتراق النفسي		
	معامل الارتباط	**مستوى الدلالة**	**القرار**
الحاجات الصحية	0.25	0.01	توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى الاحتراق النفسي وبعد الحاجات الصحية يقدر بـ (0.25)، ويبيّن القرار أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وعليه يرفض الفرض الصفري والذي تبنته هذه الفرضية، ومنه فالفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق والتي نصها: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الصحية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي "

1-2 التحليل والتفسير

تدل النتائج التي أسفر عنها قياس الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة طردية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الصحية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي، مما يبين أن زيادة درجة الاحتراق تزيد من درجة الحاجات الصحية، وأن درجة

الحاجات الصحية تكشف أيضا عن درجة الاحتراق النفسي، وأن التخفيض من درجة إحداهما يخفض من درجة الأخر.

صحيح أن نتائج قياس الفرضية أسفرت عن وجود علاقة طردية بين درجة الاحتراق ودرجة الحاجات الصحية، رغم ان شدة العلاقة كانت ضعيفة والتي قدرت ب 0.25، وتفسير هذه العلاقة كون الحاجات الصحية لا تستدعي التأخير، وان المعلم لا يمكنه الانتظار والوصول به إلى مستوى متقدم من الاحتراق النفسي حتى يقوم بإشباع تلك الحاجات، وهذا الأمر يتأكد عند نظرية ابرهام ماسلو للحاجات والتدرج في إشباعها ضمن هرمه الشهير، حيث نجد الحاجات الفيسيولوجية تمثل أساس الحاجات أي أنها قاعدة الهرم حيث أولوية الإشباع.

والحاجات الفيسيولوجية على حد ماسلو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة والتي جاءت بتسمية الحاجات الجسمية في قائمة الحاجات الإرشادية (الصمادي 2001)، تلك الحاجات تتطلب الإشباع الأني الذي لا يستدعي التأخير كاستعمال العقاقير أو النظارات قصد إعادة الوظائف الجسمية إلى توازنها إلا أن بعض الجوانب الصحية الضئيلة والتي ترتبط ببعض الأبعاد الأخرى كفقدان الشهية والملل من شأنها أن تصنع الفارق وهذا ما جعل العلاقة بالاحتراق النفسي طردية ضعيفة.

وهذه النتائج تتقارب مع دراسة غزيل البيشي (2008) حول الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال بتبوك، حيث كانت نتيجة الاحتياج للمجال الصحي في مقياس الحاجات الارشادية متدنية وتحتل الرتبة الأخيرة.

2- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

2-1 العرض والمناقشة:

تنص الفرضية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

ولقياس هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الآلية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية النسخة 16، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، فأسفرت عن النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (13): نتائج الفرضية الجزئية الثانية

البعد	الاحتراق النفسي		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات النفسية	0.42	0.01	توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات النفسية يقدر بـ (0.42)، ويبيّن القرار أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وعليه يرفض الفرض الصفري، ومنه فالفرضية الجزئية الثانية قد تحققت والتي نصها: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي ".

2-2 التحليل والتفسير

تدل النتائج التي أسفر عنها قياس الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة طردية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

ومعنى ذلك أنه كلما ازدادت درجة الاحتراق النفسي زادت معها درجة الحاجات النفسية، وأن درجة الحاجات النفسية تكشف أيضا عن درجة الاحتراق النفسي، وأن التخفيض من درجة إحداهما يخفض من درجة الأخر.

وهذا ما يبن أن هناك علاقة طردية تحقق الفرضية المذكورة والتي توافقت مع دراسة Barbara (1992) التي هدفت إلى تحديد المتغيرات المؤدية للاحتراق النفسي لدى المعلمين، والتي من بين ما جاء في نتائجها أن المعلمين الذين يعانون من مستوى متدني من الثقة بالنفس أكثر عرضة للاحتراق، وتدني مستوى الثقة بالنفس معناه زيادة في درجة الحاجات النفسية.

وتفسير ذلك أننا بخصوص الأعراض الناجمة عن الاحتراق النفسي، نجد أن المجال النفسي له حصة كبيرة بين الأعراض، فباستثناء الأعراض الفسيولوجية نجد أن بقية الأعراض (المعرفية الإدراكية، النفسية، السلوكية) كلها تنتمي لزمرة الأعراض النفسية، وبالتالي سيسعى الفرد أو المعلم لاستعادة التوازن النفسي، وذلك السعي للوصول إلى وضع نفسي مرغوب يعبر عنه حسب نظرية "موراي" بالحاجات النفسية، لأن هذه الحاجات يربطها

موراي بعملية الاتزان النفسي للفرد والتي يؤدي إشباعها إلى استقرار الفرد نفسيا وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.

أما بخصوص الحاجات النفسية قد يتساءل البعض عن طبيعة العلاقة كونها متوسطة إن كان لهذه الحاجات كل هذا الدور وليست قوية، ويمكن تفسير ذلك بالعودة لما ذكرناه أن الحاجات النفسية توزعت على كل المجالات وأبعاد الحاجات الإرشادية وبالتالي لم تكن مركزة لما فيه الكفاية، وهذا الأمر يعود لطبيعة الحاجات النفسية التي تعتبر دعامة لكل الأبعاد الأخرى والتي تفرض نفسها في باقي الأبعاد، وهذا ما أدى بالبعض إلى تسمية الحاجات النفسية بدلا من الحاجات الإرشادية في الكثير من الدراسات.

3- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

3-1 العرض والمناقشة:

تنص الفرضية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

ولقياس هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الآلية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية النسخة 16، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، فأسفرت على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (14): نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

البعد	الاحتراق النفسي		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الاجتماعية	0.42	0.01	توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الاجتماعية يقدر بـ (0.42)، ويبيّن القرار أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وعليه يرفض الفرض الصفري، ومنه فالفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت والتي نصها: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي ".

2-2 التحليل والتفسير

دلت النتائج التي أسفر عنها قياس الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة طردية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الاجتماعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

وطبيعة العلاقة الطردية تعني أن الزيادة في درجة الاحتراق النفسي تزيد معها درجة الحاجات الاجتماعية، وأن درجة الحاجات الاجتماعية تكشف عن درجة الاحتراق النفسي، وأن التقليل من درجة إحداهما يؤدي إلى التقليل من درجة الأخر.

وهذه النتيجة توافقت مع غيرها من الدراسات حيث أكدتها عدة دراسات منها دراسة زبدي (2002) والتي أراد من خلالها الكشف عن العوامل التي تساهم في إيجاد بعض العصابات للمدرس الجزائري ، حيث توصل إلى أن نسبة 89.90% من المدرسين دفعتهم مكانتهم الاجتماعية المهزوزة إلى الرغبة بمغادرة مهنة التدريس.

وحينما يصل المعلم إلى مستوى الرغبة في التخلص من مهنته، هذا الأمر يعتبر ملمحا مهما لـ "نقص الشعور بالإنجاز" والذي يعتبر بعدا من أبعاد الإحتراق النفسي للمعلم ، حيث يقوّم المعلم نفسه وبطريقة سلبية، فيشعر بعدم الكفاءة، والمقدرة على إنجاز مهامه.

كما أن طردية الارتباط بين متغيري الدراسة يمكن ردها الى أن المعلم الذي يعاني من الاحتراق النفسي سيؤثر ذلك على الجانب العلائقي المهني سوى مع الزملاء أو الشركاء الاجتماعين، وما يعطي فرصة لهذه العلاقة تبرز أكثر كون التعامل في مجال الاجتماعي مفتوح على مصرعيه، حيث يصارع المعلم على عدة جبهات فبالإضافة إلى تواصله مع الزملاء والإدارة نجد تواصله مع أولياء التلاميذ يؤدي دورا كبيرا فبقدر ما هو ملقن ومعلم فهو أيضا شريك في تربية أطفال تتنوع أمزجة أوليائهم وقد يصعب أحيانا التعامل معهم مما يجد نفسه في أكثر من مرة في مواقف صادمة.

ويضاف إلى ما يكابده المعلم في المجال الاجتماعي، تلك الصورة التي يحملها المجتمع عامة على المعلم والتي لها دواعي متشعبة، وبالتالي فإن كل هذه المعطيات تتطلب جهدا نفسيا لإستعادة التوافق الاجتماعي، وذلك الجهد ما هو إلا محاولة لعملية الإشباع جراء

الحاجات الاجتماعية للمعلم، وبالتالي فإن محاولات الإشباع ستهتز وتخبوا مع أي تصعيد في مستوى الاحتراق النفسي.

4- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

4-1 العرض والمناقشة:

تنص الفرضية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الأكاديمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

ولقياس هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الآلية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية النسخة 16، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، فأسفرت على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (15): نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

البعد	الاحتراق النفسي		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الاجتماعية	0.46	0.01	توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الاجتماعية يقدر بـ (0.46)، ويبيّن القرار أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وعليه يرفض الفرض الصفري، ومنه فالفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت والتي نصها: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الأكاديمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي ".

4-2 التحليل والتفسير

النتائج التي أسفر عنها قياس الفرضية الجزئية الرابعة دلت على وجود علاقة طردية بين درجة الاحتراق النفسي ودرجة بعد الحاجات الأكاديمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

وطبيعة العلاقة الطردية تعني أن الزيادة في درجة الاحتراق النفسي تزيد معها درجة الحاجات الأكاديمية، وأن درجة الحاجات الاجتماعية تكشف عن درجة الاحتراق النفسي، وأن التقليل من درجة إحداهما يؤدي إلى التقليل من درجة الأخر.

وانطلاقا من هذه المعطيات يمكننا الإقرار بتحقق الفرضية والتي تؤكد على تواجد علاقة بين الاحتراق النفسي والحاجات الأكاديمية، وقد توافقت النتيجة مع الكثير من الدراسات من بينها محمد عيسى (1995) رغم أن التوافق بطريقة عكسية، حيث توصل إلى أنه ليست هناك علاقة بين التوافق المهني والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بالكويت، فالتوافق المهني هو دلالة على التمكن من أدوات وأساليب العمل لدى المعلم وهذا ما عبرنا عليه في دراستنا بالحاجات الأكاديمية وبالتالي فإن حالة الإشباع والمتمثلة في التوافق المهني ليست لها علاقة بالاحتراق النفسي، وعلى النقيض فإن عدم الاشباع أي الحاجة لها علاقة بالاحتراق النفسي، وعلى نفس المنحى توصل كل من بلاتسيدو وأجاليوتيس (2008)، في دراستهما المتعلقة بمستويات الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة باليونان إلى وجود علاقة سلبية ودالة إحصائيا بين مستويات الاحتراق ومستويات الرضا الوظيفي، في حين أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة الاحتراق والخبرة التدريسية، وكما هو معروف أن الرضا الوظيفي والخبرة التدريسية هو تعبير على غياب الحاجة الأكاديمية، وهذا دعم صريح على أن هناك علاقة بين الاحتراق النفسي والحاجات الأكاديمية.

وتفسير ذلك يدعمه أرلوند إذ أشار إلى أن ضغوط العمل هي البداية المنطقية للاحتراق النفسي، وطبيعة العمل لأستاذ التعليم الابتدائي تتمثل تقريبا كلها في هذه الدراسة بالمجال الأكاديمي، لأن التحكم في الصف وإتقان أساليب التدريس المناسبة وكذا الشغف نحو تطوير الذات بحضور الندوات والتربصات كلها ملامح أكاديمية تصب في متطلبات المهنة.

وغير بعيد فإن بعض أعراض الاحتراق النفسي والتي جاءت في تعريف Maslach(1986) له، سنجد عدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني، وعدم الرضا ضمنيا يبين أن المعلم يعاني من ثغرات حالت دون وصوله إلى أداء مهامه على أحسن وجه بمعنى ان الحاجات الإرشادية هي التي تفتقد إلى الإشباع في المجال المهني الأكاديمي.

وفي نفس المضمار توصلت رهف القحطاني (2000) في دراستها الهادفة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بالرياض، فكانت في

طليعة العوامل: زيادة العبء التدريسي للمعلم، نقص إمكانات المدرسة وتجهيزاتها، زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية، وكلها عوامل تصب في الحاجات الإرشادية الأكاديمية.

والعلاقة الطردية بين الاحتراق النفسي والحاجات الأكاديمية تتجلى حتى في أبسط المواقف، مثلما أبانته الزيارة الاستكشافية اثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية حيث أن الأساتذة الذين تظهر عليهم أبسط أعراض الاحتراق نجد الأمر ينعكس على أدائهم في القسم، لدرجة أن البعض يلقب حجرة التدريس بالجحيم

5- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير الفرضية العامة:

5-1 العرض والمناقشة

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي ومستوى الحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي

وقياس هذه الفرضية تم عن طريق المعالجة الآلية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية النسخة 16، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، فأسفرت عن النتائج المبينة في الجدول:

جدول (16): نتائج الفرضية العامة.

البعد	الاحتراق النفسي		
	معامل الارتباط	**مستوى الدلالة**	**القرار**
الحاجات الصحية	0.48	0.01	توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى الاحتراق النفسي وبعد الحاجات الإرشادية يقدر بـ (0.48)، ويبيّن القرار أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وعليه يرفض الفرض الصفري ومنه فالفرضية العامة محققة بنصها المقدم سلفا أي انه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي درجة الحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي"

5-2 التحليل والتفسير

تدل النتائج التي أفضى إليها قياس الفرضية العامة على وجود علاقة طردية بين الاحتراق النفسي والحاجات الإرشادية عند أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

مما يبين أن زيادة درجة الاحتراق تزيد من درجة الحاجات الإرشادية، وأن درجة الحاجات تكشف أيضا عن درجة الاحتراق، وأن التخفيض من درجة إحداهما يخفض من درجة الأخر.

ونتيجة هذه الفرضية اتفقت مع بعض ما لمحت إليه بعض الدراسات والتي منها دراسة يوسف عبد الفتاح (1999) والتي هدفت الى التعرف على الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية المرتبطة بتلك الضغوط، و أسفرت نتائجها على أن أهم الضغوط التي يتعرض لها المعلمون، هي الإدارية و الضغوط الطلابية، ثم الضغوط التدريسية، والضغوط الناشئة عن العلاقات بالزملاء، فالحاجات الإرشادية المترتبة عن هذه الضغوط ما عدا الحاجات الصحية تقارب أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية الذي اعتمدنا عليه بإختلاف في التسمية.

وبالتالي فإن نتائج دراسة عبد الفتاح (1999) تتفق مع ما أسفرت عليه نتائج قياس هذه الفرضية، فنظرية ماري جورارد بينت أن عدم إشباع الكثير من الحاجات ينتج عنه أعراض نفسية مثل القلق والشعور بالضيق والنفور من الأخرين، فقدان الثقة بالنفس والإحساس باليأس والملل مثلا ، وهي أعراض غالبا تظهر على الأفراد الذين يعانون من الاحتراق النفسي، وهذا ما يرسخ مبدأ تواجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والاحتراق النفسي

6- خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات:

6-1- خلاصة النتائج:

خلصت هذه الدراسة بعد العرض ومناقشة البيانات وتحليل وتفسير نتائج قياس الفرضيات إلى أنه:

- توجد علاقة طردية بين درجة الاحتراق النفسي درجة الحاجات الإرشادية لأستاذ التعليم الابتدائي بمدينة الوادي.

وأن هناك علاقة طردية أيضا بين مستوى الاحتراق النفسي وكل بعد على حدة من أبعاد الحاجات الإرشادية، باستثناء بعد الجات الصحية الذي كانت قوة العلاقة أضعف من العلاقات الأخرى والتي كانت في مجملها متقاربة جدا، دليل على أن كل الأبعاد (النفسية والاجتماعية) فاعلة في قياس الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ويبقى البعد الأكاديمي هو الذي يعلوا بقية الأبعاد

6-2- التوصيات والمقترحات:

من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة يتبين أن هناك علاقة بين حاجات المعلم الإرشادية والاحتراق النفسي، وهذا الأمر يدفعنا مباشرة أن نسارع في إشباع تلك الحاجات تفاديا لتفاقم حالة الاحتراق النفسي والتي، كما أوضحنا في هذه الدراسة أن لها مفعولا سلبيا على المستوى التعليمي والتربوي ومن أجل ذلك نقترح ما يلي:

- توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة والتي من شأنها تسهيل إيصال المعلومة للتلميذ، خصوصا وأنه في مرحلة لا يقوى على التعامل بالتجريد، وهذا ما يصعّد من مشقة أداء المعلم لمهامه.

- وضع ضوابط للتدخلات الخارجية، سوى من الأولياء أو غيرهم ووضع قوانين ردعية تحمي المعلم من أي تهديد خارجي.

- انتهاج خطة من الجهات الوصية في السعي نحو التقليل من اكتظاظ الحجرات.

- فتح مناصب شغل في المدارس الابتدائية للتخفيف من العبء الملقى على عاتق الأستاذ، كإعفائه من حراسة المطاعم ومراقبة التلاميذ في الساحات، وكذلك فض النزاعات التي تنشب بين التلاميذ وغيرها من المهام التي تزيد من الأتعاب المضافة إلى أتعاب التدريس.

- وضع برامج إرشادية دورية ليستفيد منها الأساتذة في التخفيف من الضغوطات المحدقة بهم وكذلك اكسباهم استراتيجيات ملائمة في التكيف مع مصادر الضغوط والاحتراق النفسي.

ويظل باب الاقتراحات مفتوحا حسب خصوصيات مصادر الاحتراق النفسي، وبالارتكاز على الحاجات الإرشادية التي تتطلب الإشباع.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم .(2003) **لسان العرب** . ط1 .المجلد الرابع . بيروت : دار صادر.

- أبو جابر، ماجد، .(1999) **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية.** عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

- أبو جادو ، صالح محمد علي (2000). **علم النفس التربوي.** ط 2. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- احمد، مصطفى حسن(1996). **الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين.** القاهرة: مركز الارشاد النفسي بجامعة عين الشمس.

- أمزيان، زبيدة (2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر: الجزائر باتنة.

- بدران، منى محمد علي (1997). **الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

- البيشي، غزيل حسين سعد (2008). **الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.

- الجمالي، فوزية عبد الباقي (2003). **مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.** دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الثاني ، العدد الاول.

- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم والشمسي، عبد الأمير عبود و الكبسي، وهيب مجيد (2002). **التوجيه المدرسي و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق.** مالطا: منشورات . ELGA

- حمدي، علي (2008). **سيكولوجية الاتصال وضغوط العمل.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- حنفي، على عبد النبي محمد (2007). **أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.**مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- حيدر، فؤاد (1994). **علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية.** ط 1. بيروت: دار الفكر العربية.

- الخالدي، عطاالله فؤاد (2008). **الإرشاد المدرسي و الجامعي(النظرية والتطبيق).** الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- الخرابشة، عمر وعربيات، أحمد (2005). **الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر.** مجلة جامعة أم القرى للعوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد 17. العدد 2.
- الخطيب، صالح أحمد (2003). **الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته.** الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- دبابي، بوبكر وبن ساسي، عقيل (2010). **مقارنة مستوى الاحتراق النفسي عند كل من معلمي المرحلة الابتدائية وأساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي.** مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة ورقلة
- راجح، أحمد عزت (1968). أصول علم النفس. ط 1. مصر: دار الكاتب العربية.
- الرويلي، فهد فرحان (2010). **الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: السعودية.
- الريماوي، أحمد عودة (2004). **علم النفس العام.** الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزهراني، نوال بنت عثمان (2008). **الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2004). **منهجية البحث التربوي والنفسي.** ط 1. القاهرة: عالم الكتب.
- زيدان، إيمان محمد مصطفى (1998). **مدى فاعلية كل من الإرشاد النفسي الموجه وغير الموجه في تخفيف حدة الاحتراق النفسي لدى عينة من**
- الزيودي، محمد حمزة (2007). **مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات.** مجلة جامعة دمشق .المجلد 23 .العدد الثاني. سبتمبر .ص 28-44.
- سفيان، نبيل(2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي.** ط1،مصر الحديدة: ايتراك للنشر والتوزيع.

- سليمان، عباس سليمان وعائشة، إدريس (2007). **الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة نينوى.** مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 4 ، العدد1

- سهير، كامل أحمد (2000). **التوجيه والإرشاد النفسي.** مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

- شعبان، كاملة الفرخ و تيم، عبد الجبار (1999). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.** ط1. الأردن: دار الصفاء.

- الشوربجي، نبيلة عباس (2003). **المشكلات النفسية للأطفال.** ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.

- طايبي، نعيمة (2013) **علاقة الإحتراق النفسي ببعض الإضطرابات النفسية و النفسجسدية لدى الممرضين،** رسالة لنيل الدكتوراه في ع النفس العيادي. جامعة الجزائر2.

- طه ،حسين ياسين ؛ وعلي خان ،اميمة يحيى (1990). **علم النفس العام.** بغداد : الدار الوطنية.

- الظفري، سعيد و القرويتي، إبراهيم (2010). **الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان.** المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 6 . عدد3.

- عبد الرحمان، محمد السيد (1998). **دراسات في الصحة النفسية.** القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

- عبد الفتاح، كاميليا (1998). المراهقون وأساليب معاملتهم. القاهرة: دار قباء.

- العبزوزي، ربيع وبلخوخ، سميرة (2016). **الحاجات الإرشادية لدى معلمي التعليم الابتدائي.** مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية جامعة ديالي العراقية، كليةالعلوم الأساسية السنة 2016 المجلد 12 العدد 66

- عبيدات، محمد وأبو نصار،محمد ومبيضين، عقلة (1999). **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.** الأردن: دار وائل للنشر.

- عدس، عبد الرحمان (1999). **علم النفس التربوي.** ط 2 . الأردن: دار الفكر.

- العزة، سعيد حسني (2001). **الإرشاد الأسري نظرية و أساليبه العلاجية.** الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- العزة، سعيد حسني (2001). **دليل المرشد التربوي في المدرسة**. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- العساف، صالح بن حمد (1995). **دليل الباحث في العلوم السلوكية**. السعودية: مكتبة العبيكان

- عسكر، على وجامع، حسن والأنصاري، محمد (1986). **مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لزيادة الاحتراق النفسي**. " المجلة التربوية.كلية التربية. جامعة الكويت. العدد العاشر. المجلد 3 .ص 9-43.

- عسكر، علي (2003). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. ط3. الكويت: دار الكتاب الحديث.

- عياد، مواهب إبراهيم و الخضري، ليلى محمد (1995). **إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة**. الاسكندرية: المعارف للنشر.

- عيسوي، عبد الرحمن (1999). **الإرشاد النفسي**، مصر: دار المعرفة الأزاريطة.

- عيسى، أحمد وأسامة، عبد العزيز (1997). **الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس خلال تطبيق برنامج التربية العملية**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات 10ديسمبر - .المستقبل، جامعة السلطان قابوس7

- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2005). **تعديل السلوك في التدريس**. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- القرويتي، ابراهيم أمين وعبد الفتاح، فيصل أحمد (1998). **الاحتراق النفسي لدى عينة معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات**، مجلة كلية التربية. السنة الثالثة. العدد 15.

- لكحل، الهواري (2006). **مصادر التدخين عند الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة بوزريعة: الجزائر.

- لوكيا، الهاشمي (2006). **السلوك التنظيمي**. ج2. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر عين مليلة .

- الليل، محمد جعفر جمال (2012). **دراسة بعض الحاجات الارشادية لطلاب جامعة الخليج العربي**. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد13. العدد 3. البحرين.

- محمود جمال السلخي (2013). **مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الخاصة في مدينة عمّان في ضوء بعض المتغيرات.** دراسات العلوم التربوية. المجلّد 40 . ملحق 4. الجامعة الأردنية.

- مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد (1960). **المعجم الوسيط.** الجزئين 1و2. القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.

- ملحم ، سامي محمد (2001). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية.**ط 1 . الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ملحم، سامي محمد (2007) . **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- منذر، الضامن (2003). **الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية.** ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- منسي، حسن ومنسي إيمان (2004). **التوجيه والإرشاد النفسي.** الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

- منصوري، مصطفى (2010). **الضغوط النفسية والمدرسية.** ط1. الجزائر:دار قرطبة.

- منصوري، نبيل (2011). **مفهوم الذات وعلاقته بظاهرة الإحتراق النفسي لدى حكام كرة القدم.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر3.

- نشوة، كرم عمار و دردير، أبوبكر (2007). **الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم: مصر.

- نوري، أحمد محمد و يحي، اياد محمد (2008). **الحاجات الإرشادية(نفسية – اجتماعية –دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل.** مجلة التربية والعلم. المجلد 15. العدد3.

- الهملان، أمل فهد (2008). **الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق: مصر.

- ياركندى، هانم حامد (1993). **مستوى ضغط المعلم وعلاقته بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الديومجرافية.** المجلة المصرية للدراسات النفسية.

- يوسف،عبد الفتاح محمد (1999). **الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية.** مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. السنة الثامنة. العدد 15.

المراجع الأجنبية:

- Axel Hoffman (2005) Burnout Biographie. Sante conjuguee. averil. N/32.

- Dricsoll, A., & Nagel, N. (1994). Discre pancies between what we teach and what they observe: dilemmas for preservice teachers. The Professional Educator, 16 (1), 13-31.

- Freudenberger (1978) The staff burnout syndrome in alternative institutions. Psychotherapy. Theory Research, and Practic.

- Maslach, D. and, C. and Jackson, S.E., (1981): The measurement of experiences burnout. Journal of Ocupational Behaviour, Vol.2, pp. 99-

- Matteson & Ivancevich (1987) Controlling works Sanfrancisco: Jossy –Bass
.
- Peter bugel ,(2005) Burnout. Sante conjuguee. averil. N/32.

الملاحق

الملحق (1) استبيان الحاجات الإرشادية في صورته الأولية

الأبعاد	الحـــاجـــــــــات	لا أعاني من هذه المشكلة	أعاني منها بدرجة بسيطة	أعاني منها بدرجة متوسطة	أعاني منها بدرجة شديدة
صحية	أتعب بسرعـــــــــة				
	وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم				
	أعاني من مشكلة إبصار				
	أعاني من مشكلة سمع				
	كثيراً ما أصاب بأمراض البرد				
	أعاني من الملل ولا أقوى على المواصلة داخل الصف				
	كثيراً ما أعاني من الصداع				
	أعاني من فقدان الشهية				
نفسية	لا أعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح				
	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار				
	يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك				
	يرهقني احساسي المفرط بتأنيب الضمير				
	أباشر عملي دون دافعية أو رغبة				
	يُخدش إحساسي بسهولة				
	تنقصني الثقة بالنفس				
	أعاني من ميل شديد إلى العزلة				
	يضايقني أنني سريع الغضب				
اجتماعية	لا أجد من أصارحه بمشاكلي				
	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين				
	أعاني من صعوبة في الاندماج كليا مع الزملاء				
	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة				
	أتضايق من أسلوب تعامل بعض الزملاء الأساتذة أو الإداريين معي				
	أحس أنني سهل الانقياد وأعجز عن فرض رأي				
	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية				
	أعاني من شكاوي الأولياء في تعاملي مع أبنائهم				
	أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش				
	أعاني من مشكلة تأجيل ما يُفترض أن أفعله اليوم إلى الغد				
	أشعر بشيء من سخرية الأخرين اتجاهي				
بيداغوجية	أشكو من تزاحم المهام و لا أقوى على ترتيبها				
	الأعمال المضافة خارج الصف تثقل كاهلي				
	أجد صعوبة في التغلب على هاجس الفروق بين التلاميذ				
	أحس أن الندوات والتربصات التكوينية لا تمس حاجاتي				
	أحس أن علاقتي بتلاميذي سطحية جافة وتفتقد لكثير من الحميمية				
	أفكر في ترك التعليم لو أتيح لي منصب أخر				

	أحس أن طرق التدريس لا تفي الغرض المطلوب				
	أفشل في التوفيق بين الوقت المخصص للدرس وإتمامه				
	أجد صعوبة في جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس				
	أعاني من مشكلة تأجيل ما يُفترض أن أفعله اليوم إلى الغد				
	أجد صعوبة في ضبط الصف والتحكم فيه				

ملحق (2) استبيان الحاجات الإرشادية المصحح و الموجه للعينة الاستطلاعية

الرقم	البنـــــــــــود	لا أعاني من هذا تماما	أعاني منه بدرجة بسيطة	أعاني منه بدرجة متوسطة	أعاني منه بدرجة شديدة	أعاني منه بدرجة شديدة جدا
01	أتعب بسرعـــــــــــة					
02	وزني أقل (أو أكثر) من اللازم					
03	أعاني من مشكلة إبصار					
04	أعاني من مشكلة سمع					
05	أصاب بأمراض البرد					
06	أعاني من الملل					
07	أعاني من الصداع					
08	أعاني من فقدان الشهية					
09	لا أعرف كيف اعبر عن نفسي					
10	أشعر بالكآبة (الحزن باستمرار)					
11	يضايقني أنني سريع الاضطراب (الارتباك)					
12	يرهقني احساسي بتأنيب الضمير					
13	أباشر عملي دون دافعية (دون رغبة)					
14	يتم خدش إحساسي بسهولة					
15	تنقصني الثقة بالنفس					
16	أعاني من ميل شديد إلى العزلة					
17	يضايقني أنني سريع الغضب					
18	لا أجد من أصارحه بمشاكلي					
19	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين					
20	أعاني من صعوبة الاندماج مع الزملاء					
21	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة					
22	أتضايق من أسلوب تعامل بعض الأساتذة أو الإداريين معي					
23	أحس أنني سهل الانقياد					
24	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية					
25	أعاني من شكاوي الأولياء في تعاملي مع أبنائهم					
26	أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش					

27	أشعر بشيء من سخرية الأخرين اتجاهي					
28	الأعمال المضافة خارج الصف تثقل كاهلي					
29	أجد صعوبة في التغلب على هاجس الفروق بين التلاميذ					
30	أحس أن الندوات والتربصات التكوينية لا تمس حاجاتي					
31	أحس أن علاقتي بتلاميذي سطحية جافة وتفتقد للحميمية					
32	أفكر في ترك التعليم لو أتيح لي عمل أخر					
33	أحس أن طرق التدريس لا تفي الغرض المطلوب					
34	أفشل في التوفيق بين الوقت المخصص للدرس وإتمامه					
35	أجد صعوبة في جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس					
36	أعاني من مشكلة تأجيل ما يُفترض أن أفعله اليوم إلى الغد					
37	أجد صعوبة في ضبط الصف والتحكم فيه					

الملحق (3) الصورة النهائية للإستمارة والمقياسين الموجهة للعينة الأساسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية (تخصص إرشاد وتوجيه)

استبيان

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

سنضع بين يديك مجموعة من العبارات نرجوا منك قراءتها جيدا والإجابة عنها بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتناسب معك وتتوافق على ما ينطبق عليك، آملين منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

وللعلم: إن هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض علمي بحت، ويتجسد ذلك كلما كانت إجابتكم أكثر صدق وصراحة، فلا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما هي تعبيرات على ما ينطبق عليكم فقط.

ولذلك نقدم لكم المثال الموالي لكيفية التعامل مع عبارات الاستبيان:

فإذا كانت العبارة مثلا: "أعاني من الملل"، وينطبق عليك البديل "أعاني منه بدرجة شديدة"، تكون الإجابة كالتالي:

الرقم	العبـــــــارات	لا أعاني من هذا تماما	أعاني منه بدرجة بسيطة	أعاني منه بدرجة متوسطة	أعاني منه بدرجة شديدة	أعاني منه بدرجة شديدة جدا
06	أعانـــي من الملل				X	

- وبنفس الطريقة يتم الإجابة عن عبارات الاستبيان الثاني.

و شكرا جزيلا لكم على تعاونكم المسبق معنا

الإستبيان -1-

الرقم	البنـــــــــــود	لا أعاني من هذا تماما	أعاني منه بدرجة بسيطة	أعاني منه بدرجة متوسطة	أعاني منه بدرجة شديدة	أعاني منه بدرجة شديدة جدا
01	أتعب بسرعـــــــــــــة					
02	وزني أقل (أو أكثر) من اللازم					
03	أعاني من مشكلة إبصار					
04	أعاني من مشكلة سمع					
05	أصاب بأمراض البرد					
06	أعاني من الملل					
07	أعاني من الصداع					
08	أعاني من فقدان الشهية					
09	لا أعرف كيف اعبر عن نفسي					
10	أشعر بالكآبة (الحزن باستمرار)					
11	يضايقني أنني سريع الاضطراب (الارتباك)					
12	يرهقني احساسي بتأنيب الضمير					
13	أباشر عملي دون دافعية (دون رغبة)					
14	يتم خدش إحساسي بسهولة					
15	تنقصني الثقة بالنفس					
16	أعاني من ميل شديد إلى العزلة					
17	يضايقني أنني سريع الغضب					
18	لا أجد من أصارحه بمشاكلي					
19	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين					
20	أعاني من صعوبة الاندماج مع الزملاء					
21	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة					
22	أتضايق من أسلوب تعامل بعض الأساتذة أو الإداريين معي					
23	أحس أنني سهل الانقياد					
24	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية					
25	أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش					
26	الأعمال المضافة خارج الصف تثقل كاهلي					
27	أجد صعوبة في التغلب على هاجس الفروق بين التلاميذ					
38	أحس أن علاقتي بتلاميذي سطحية جافة وتفتقد للحميمية					
39	أفكر في ترك التعليم لو أتيح لي عمل أخر					
30	أحس أن طرق التدريس لا تفي الغرض المطلوب					
31	أفشل في التوفيق بين الوقت المخصص للدرس وإتمامه					
32	أجد صعوبة في جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس					
33	أعاني من مشكلة تأجيل ما يُفترض أن أفعله اليوم إلى الغد					
34	أجد صعوبة في ضبط الصف والتحكم فيه					

الاستبيان -2-

الرقم	العبارة	يحدث كل يوم	مرات قليلة في الأسبوع	مرة في الأسبوع	مرات قليلة في الشهر	مرة في الشهر	مرات قليلة في السنة	لا يحدث إطلاقا
01	أشعر أن عملي يستنفذني انفعاليًا نتيجة عملية التدريس							
02	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المدرسي							
03	أشعر بالإنهاك حينما استيقظ في الصباح وأعرف أن علي مواجهة عمل جديد							
04	أتفهم مشاعر التلاميذ نحو كثير من الأمور بسهولة							
05	أشعر أنني أتعامل مع بعض التلاميذ وكأنهم أشياء لا بشر							
06	إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد							
07	أعمل بفعالية فيما يتعلق بمشاكل التلاميذ							
08	أشعر بالاحتراق النفسي من عملي							
09	أشعر أن لي تأثيرًا إيجابيًا في حياة كثير من الناس من خلال عملي							
10	أصبحت أكثر قسوة مع الناس نتيجة عملي بالتدريس							
11	أشعر بالإزعاج والقلق لأن مهنتي تزيد من قسوة عواطفي							
12	أشعر بالحيوية والنشاط							
13	أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس							
14	أشعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير							
15	لا أكترث لما يتعرض له تلاميذي من مشاكل							
16	إن العمل بشكل مباشر مع الناس يودي بي إلى ضغوط شديدة							
17	أملك القدرة على خلق أجواء نفسية مريحة وسهلة مع التلاميذ							
18	أشعر بالسعادة والراحة بعد انتهاء العمل مع تلاميذي							
19	أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في ممارستي لهذه المهنة							
20	أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة							
21	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستي لهذه المهنة							
22	أشعر أن التلاميذ يلومونني عن بعض مشاكلهم							

الملحق (4) جداول نظام spss التي تظهر حساب الخصائص السيكومترية وقياس الفرضيات

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97.5
	Excluded[a]	1	2.5
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.921	36

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	36.7179	428.629	.428	.919
VAR00002	37.3590	425.868	.404	.920
VAR00003	37.4615	436.834	.214	.922
VAR00004	37.9744	435.499	.491	.919
VAR00005	37.3846	422.190	.660	.917
VAR00006	37.0000	423.053	.544	.918
VAR00007	37.1282	419.746	.604	.917
VAR00008	37.1538	410.713	.662	.916
VAR00009	37.2308	423.235	.536	.918
VAR00010	37.0769	417.757	.574	.917
VAR00011	36.7949	417.273	.641	.917
VAR00012	36.3077	418.745	.442	.919
VAR00013	37.4872	426.362	.446	.919
VAR00014	36.3590	410.078	.610	.917
VAR00015	37.4103	412.985	.732	.916
VAR00016	37.1026	412.200	.646	.916
VAR00017	36.4872	413.099	.524	.918
VAR00018	37.5385	425.413	.399	.920
VAR00019	37.2821	421.839	.530	.918
VAR00020	37.7436	426.090	.647	.918
VAR00021	37.0513	423.208	.487	.919
VAR00022	37.4103	426.564	.502	.918
VAR00023	37.3846	423.664	.534	.918
VAR00024	37.4359	412.989	.645	.916

VAR00025	37.5128	441.151	.121	.923
VAR00026	37.2821	428.892	.359	.920
VAR00028	36.8205	421.204	.480	.919
VAR00029	36.7179	417.945	.610	.917
VAR00030	36.8462	443.291	.070	.923
VAR00031	37.6923	438.903	.183	.922
VAR00032	37.3077	430.587	.269	.922
VAR00033	36.1282	424.325	.420	.919
VAR00034	36.7436	424.880	.505	.918
VAR00035	37.4103	432.722	.433	.919
VAR00036	37.0769	423.810	.513	.918
VAR00037	37.3590	430.341	.478	.919

Correlations

		بعد1	VAR01	VAR02	VAR03	VAR04	VAR05	VAR06	VAR07	VAR08
بعد1	Pearson Correlation	1	.598**	.603**	.378*	.504**	.807**	.760**	.796**	.776**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.016	.001	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00001	Pearson Correlation	.598**	1	.239	-.058-	.022	.472**	.607**	.414**	.377*
	Sig. (2-tailed)	.000		.137	.721	.893	.002	.000	.008	.017
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00002	Pearson Correlation	.603**	.239	1	.137	.240	.361*	.372*	.384*	.308
	Sig. (2-tailed)	.000	.137		.398	.136	.022	.018	.014	.053
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00003	Pearson Correlation	.378*	-.058-	.137	1	.470**	.073	.072	.150	.221
	Sig. (2-tailed)	.016	.721	.398		.002	.656	.657	.354	.170
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00004	Pearson Correlation	.504**	.022	.240	.470**	1	.429**	.179	.179	.433**
	Sig. (2-tailed)	.001	.893	.136	.002		.006	.269	.268	.005
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00005	Pearson Correlation	.807**	.472**	.361*	.073	.429**	1	.583**	.725**	.648**
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.022	.656	.006		.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00006	Pearson Correlation	.760**	.607**	.372*	.072	.179	.583**	1	.675**	.447**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.018	.657	.269	.000		.000	.004

	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00007	Pearson Correlation	.796**	.414**	.384*	.150	.179	.725**	.675**	1	.565**
	Sig. (2-tailed)	.000	.008	.014	.354	.268	.000	.000		.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00008	Pearson Correlation	.776**	.377*	.308	.221	.433**	.648**	.447**	.565**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.017	.053	.170	.005	.000	.004	.000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		مجموع	بعد1	بعد2	بعد3	بعد4
مجموع	Pearson Correlation	1	.812**	.937**	.874**	.786**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40
بعد1	Pearson Correlation	.812**	1	.696**	.619**	.494**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.001
	N	40	40	40	40	40
بعد2	Pearson Correlation	.937**	.696**	1	.821**	.645**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	40	40	40	40	40
بعد3	Pearson Correlation	.874**	.619**	.821**	1	.540**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	40	40	40	40	40
بعد4	Pearson Correlation	.786**	.494**	.645**	.540**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.000	
	N	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.803	8

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	5.8750	24.010	.457	.789
VAR00002	6.5500	23.074	.429	.797
VAR00003	6.6500	26.285	.190	.828
VAR00004	7.1500	26.746	.418	.797
VAR00005	6.5750	22.404	.735	.752
VAR00006	6.1750	22.046	.658	.758
VAR00007	6.3000	21.446	.703	.750
VAR00008	6.3500	20.233	.647	.758

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97.5
	Excluded[a]	1	2.5
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.819	9

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.653	10

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00018	6.9250	26.584	.377	.615
VAR00019	6.6500	26.131	.493	.593
VAR00020	7.1000	27.733	.566	.598
VAR00021	6.4250	26.507	.441	.603
VAR00022	6.7500	27.987	.390	.617
VAR00023	6.7750	26.640	.492	.596
VAR00024	6.8250	25.430	.475	.593
VAR00025	6.9000	31.785	.007	.684
VAR00026	6.6750	28.738	.231	.646
VAR00027	7.1500	30.233	.004	.720

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.729	10

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00028	10.6250	30.343	.264	.730
VAR00029	10.4750	27.794	.552	.680
VAR00030	10.6000	33.374	.085	.752
VAR00031	11.4750	30.717	.349	.713
VAR00032	11.1000	29.426	.297	.727
VAR00033	9.9250	30.328	.270	.729
VAR00034	10.5000	27.641	.637	.669
VAR00035	11.1250	29.753	.548	.689
VAR00036	10.8500	27.823	.596	.675
VAR00037	11.1000	30.400	.483	.698

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97.5
	Excluded[a]	1	2.5
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.921	36

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	36.7179	428.629	.428	.919
VAR00002	37.3590	425.868	.404	.920
VAR00003	37.4615	436.834	.214	.922
VAR00004	37.9744	435.499	.491	.919
VAR00005	37.3846	422.190	.660	.917
VAR00006	37.0000	423.053	.544	.918
VAR00007	37.1282	419.746	.604	.917
VAR00008	37.1538	410.713	.662	.916
VAR00009	37.2308	423.235	.536	.918
VAR00010	37.0769	417.757	.574	.917
VAR00011	36.7949	417.273	.641	.917
VAR00012	36.3077	418.745	.442	.919
VAR00013	37.4872	426.362	.446	.919
VAR00014	36.3590	410.078	.610	.917
VAR00015	37.4103	412.985	.732	.916
VAR00016	37.1026	412.200	.646	.916
VAR00017	36.4872	413.099	.524	.918
VAR00018	37.5385	425.413	.399	.920
VAR00019	37.2821	421.839	.530	.918
VAR00020	37.7436	426.090	.647	.918
VAR00021	37.0513	423.208	.487	.919
VAR00022	37.4103	426.564	.502	.918
VAR00023	37.3846	423.664	.534	.918
VAR00024	37.4359	412.989	.645	.916
VAR00025	37.5128	441.151	.121	.923
VAR00026	37.2821	428.892	.359	.920
VAR00028	36.8205	421.204	.480	.919
VAR00029	36.7179	417.945	.610	.917
VAR00030	36.8462	443.291	.070	.923
VAR00031	37.6923	438.903	.183	.922
VAR00032	37.3077	430.587	.269	.922
VAR00033	36.1282	424.325	.420	.919
VAR00034	36.7436	424.880	.505	.918
VAR00035	37.4103	432.722	.433	.919
VAR00036	37.0769	423.810	.513	.918
VAR00037	37.3590	430.341	.478	.919

Correlations

		بعد1	VAR01	VAR02	VAR03	VAR04	VAR05	VAR06	VAR07	VAR08
بعد1	Pearson Correlation	1	.598**	.603**	.378*	.504**	.807**	.760**	.796**	.776**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.016	.001	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00001	Pearson Correlation	.598**	1	.239	-.058-	.022	.472**	.607**	.414**	.377*
	Sig. (2-tailed)	.000		.137	.721	.893	.002	.000	.008	.017
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00002	Pearson Correlation	.603**	.239	1	.137	.240	.361*	.372*	.384*	.308
	Sig. (2-tailed)	.000	.137		.398	.136	.022	.018	.014	.053
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00003	Pearson Correlation	.378*	-.058-	.137	1	.470**	.073	.072	.150	.221
	Sig. (2-tailed)	.016	.721	.398		.002	.656	.657	.354	.170
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00004	Pearson Correlation	.504**	.022	.240	.470**	1	.429**	.179	.179	.433**
	Sig. (2-tailed)	.001	.893	.136	.002		.006	.269	.268	.005
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00005	Pearson Correlation	.807**	.472**	.361*	.073	.429**	1	.583**	.725**	.648**
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.022	.656	.006		.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00006	Pearson Correlation	.760**	.607**	.372*	.072	.179	.583**	1	.675**	.447**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.018	.657	.269	.000		.000	.004
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00007	Pearson Correlation	.796**	.414**	.384*	.150	.179	.725**	.675**	1	.565**
	Sig. (2-tailed)	.000	.008	.014	.354	.268	.000	.000		.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00008	Pearson Correlation	.776**	.377*	.308	.221	.433**	.648**	.447**	.565**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.017	.053	.170	.005	.000	.004	.000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		مجموع	بعد1	بعد2	بعد3	بعد4
مجموع	Pearson Correlation	1	.812**	.937**	.874**	.786**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40
بعد1	Pearson Correlation	.812**	1	.696**	.619**	.494**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.001
	N	40	40	40	40	40
بعد2	Pearson Correlation	.937**	.696**	1	.821**	.645**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	40	40	40	40	40
بعد3	Pearson Correlation	.874**	.619**	.821**	1	.540**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	40	40	40	40	40
بعد4	Pearson Correlation	.786**	.494**	.645**	.540**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.000	
	N	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.803	8

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	5.8750	24.010	.457	.789
VAR00002	6.5500	23.074	.429	.797
VAR00003	6.6500	26.285	.190	.828
VAR00004	7.1500	26.746	.418	.797
VAR00005	6.5750	22.404	.735	.752
VAR00006	6.1750	22.046	.658	.758
VAR00007	6.3000	21.446	.703	.750
VAR00008	6.3500	20.233	.647	.758

Case Processing Summary

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.819	9

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.653	10

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00018	6.9250	26.584	.377	.615
VAR00019	6.6500	26.131	.493	.593
VAR00020	7.1000	27.733	.566	.598
VAR00021	6.4250	26.507	.441	.603
VAR00022	6.7500	27.987	.390	.617
VAR00023	6.7750	26.640	.492	.596

VAR00024	6.8250	25.430	.475	.593
VAR00025	6.9000	31.785	.007	.684
VAR00026	6.6750	28.738	.231	.646
VAR00027	7.1500	30.233	.004	.720

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.729	10

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00028	10.6250	30.343	.264	.730
VAR00029	10.4750	27.794	.552	.680
VAR00030	10.6000	33.374	.085	.752
VAR00031	11.4750	30.717	.349	.713
VAR00032	11.1000	29.426	.297	.727
VAR00033	9.9250	30.328	.270	.729
VAR00034	10.5000	27.641	.637	.669
VAR00035	11.1250	29.753	.548	.689
VAR00036	10.8500	27.823	.596	.675
VAR00037	11.1000	30.400	.483	.698

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.826	22

Correlations

		بعد1	بعد2	بعد3	الكلي
بعد1	Pearson Correlation	1	.501**	.186	.874**
	Sig. (2-tailed)		.001	.250	.000
	N	40	40	40	40
بعد2	Pearson Correlation	.501**	1	.225	.750**
	Sig. (2-tailed)	.001		.162	.000
	N	40	40	40	40
بعد3	Pearson Correlation	.186	.225	1	.534**
	Sig. (2-tailed)	.250	.162		.000
	N	40	40	40	40
الكلي	Pearson Correlation	.874**	.750**	.534**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
س1	44.6500	325.259	.649	.804
س2	43.6500	353.669	.425	.817
س3	44.7500	334.756	.586	.809
س4	47.9250	363.199	.399	.820
س5	47.8000	365.805	.236	.824
س6	44.9000	355.426	.308	.822
س7	47.6000	385.631	-.093-	.836
س8	44.9500	337.126	.465	.815
س9	47.2000	382.215	-.043-	.836
س10	46.3000	341.497	.430	.816
س11	45.9250	327.661	.539	.810
س12	47.3500	348.285	.503	.814
س13	46.7000	334.062	.586	.809
س14	44.1000	347.836	.419	.817
س15	47.2500	357.474	.255	.825
س16	45.8000	339.446	.488	.813
س17	47.7500	353.679	.580	.814
س18	47.7250	370.358	.211	.825
س19	47.2000	372.472	.101	.830
س20	46.3000	331.241	.507	.812
س21	47.2500	364.295	.260	.824
س22	46.4750	336.769	.515	.812

Correlations

		بعد2	VAR9	VAR10	VAR11	VAR12	VAR13	VAR14	VAR15	VAR16	VAR17
بعد2	Pearson Correlation	1	.543**	.670**	.665**	.533**	.509**	.771**	.663**	.708**	.672**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR9	Pearson Correlation	.543**	1	.422**	.265	.096	.436**	.186	.603**	.254	.158
	Sig. (2-tailed)	.000		.007	.098	.555	.005	.257	.000	.113	.330
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR10	Pearson Correlation	.670**	.422**	1	.564**	.093	.130	.566**	.282	.339*	.499**
	Sig. (2-tailed)	.000	.007		.000	.569	.425	.000	.078	.033	.001
	N	40	40	40	40	40			40	40	40
VAR11	Pearson Correlation	.665**	.265	.564**	1	.193	.164	.514**	.533**	.296	.388*
	Sig. (2-tailed)	.000	.098	.000		.233	.313	.001	.000	.064	.013
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR12	Pearson Correlation	.533**	.096	.093	.193	1	.259	.361*	.300	.494**	.148
	Sig. (2-tailed)	.000	.555	.569	.233		.106	.024	.060	.001	.361
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR13	Pearson Correlation	.509**	.436**	.130	.164	.259	1	.154	.545**	.353*	.084
	Sig. (2-tailed)	.001	.005	.425	.313	.106		.348	.000	.025	.606

	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR14	Pearson Correlation	.771**	.186	.566**	.514**	.361*	.154	1	.304	.460**	.723**
	Sig. (2-tailed)	.000	.257	.000	.001	.024	.348		.060	.003	.000
	N	39	39	39	39	39	39	39	39	39	39
VAR15	Pearson Correlation	.663**	.603**	.282	.533**	.300	.545**	.304	1	.332*	.160
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.078	.000	.060	.000	.060		.036	.325
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR16	Pearson Correlation	.708**	.254	.339*	.296	.494**	.353*	.460**	.332*	1	.451**
	Sig. (2-tailed)	.000	.113	.033	.064	.001	.025	.003	.036		.003
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR17	Pearson Correlation	.672**	.158	.499**	.388*	.148	.084	.723**	.160	.451**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.330	.001	.013	.361	.606	.000	.325	.003	
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		بعد3	VAR18	VAR19	VAR20	VAR21	VAR22	VAR23	VAR24	VAR25	VAR26	VAR27
بعد3	Pearson Correlation	1	.556**	.633**	.655**	.595**	.531**	.623**	.635**	.194	.420**	.291
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.231	.007	.069
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR18	Pearson Correlation	.556**	1	.640**	.331*	.002	.074	.279	.171	-.125-	.412**	.024
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.037	.991	.650	.081	.291	.441	.008	.882
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR19	Pearson Correlation	.633**	.640**	1	.451**	.309	.244	.471**	.187	-.213-	.229	.004
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.003	.052	.129	.002	.248	.186	.156	.981
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR20	Pearson Correlation	.655**	.331*	.451**	1	.461**	.443**	.307	.540**	.066	.053	-.021-
	Sig. (2-tailed)	.000	.037	.003		.003	.004	.054	.000	.684	.745	.896
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR21	Pearson Correlation	.595**	.002	.309	.461**	1	.297	.520**	.455**	.166	-.084-	.047
	Sig. (2-tailed)	.000	.991	.052	.003		.063	.001	.003	.305	.606	.774
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR22	Pearson Correlation	.531**	.074	.244	.443**	.297	1	.215	.337*	-.080-	.229	.110
	Sig. (2-tailed)	.000	.650	.129	.004	.063		.183	.033	.625	.155	.498

	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR23	Pearson Correlation	.623**	.279	.471**	.307	.520**	.215	1	.333*	.124	.046	.006
	Sig. (2-tailed)	.000	.081	.002	.054	.001	.183		.036	.446	.777	.971
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR24	Pearson Correlation	.635**	.171	.187	.540**	.455**	.337*	.333*	1	.129	.192	-.009-
	Sig. (2-tailed)	.000	.291	.248	.000	.003	.033	.036		.429	.236	.955
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR25	Pearson Correlation	.194	-.125-	-.213-	.066	.166	-.080-	.124	.129	1	.096	-.080-
	Sig. (2-tailed)	.231	.441	.186	.684	.305	.625	.446	.429		.556	.626
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR26	Pearson Correlation	.420**	.412**	.229	.053	-.084-	.229	.046	.192	.096	1	-.057-
	Sig. (2-tailed)	.007	.008	.156	.745	.606	.155	.777	.236	.556		.726
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR27	Pearson Correlation	.291	.024	.004	-.021-	.047	.110	.006	-.009-	-.080-	-.057-	1
	Sig. (2-tailed)	.069	.882	.981	.896	.774	.498	.971	.955	.626	.726	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		بعد4	VAR28	VAR29	VAR30	VAR31	VAR32	VAR33	VAR34	VAR35	VAR36	VAR37
بعد4	Pearson Correlation	1	.457**	.677**	.266	.494**	.498**	.460**	.734**	.645**	.705**	.588**
	Sig. (2-tailed)		.003	.000	.097	.001	.001	.003	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00028	Pearson Correlation	.457**	1	.338*	.032	.060	.070	.101	.201	.049	.156	.396*
	Sig. (2-tailed)	.003		.033	.845	.714	.666	.536	.213	.764	.337	.011
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00029	Pearson Correlation	.677**	.338*	1	.072	.268	.208	.234	.535**	.367*	.393*	.305
	Sig. (2-tailed)	.000	.033		.659	.094	.198	.147	.000	.020	.012	.055
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00030	Pearson Correlation	.266	.032	.072	1	.080	.152	-.180-	.064	.061	.090	.106
	Sig. (2-tailed)	.097	.845	.659		.622	.351	.266	.693	.710	.581	.516
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00031	Pearson Correlation	.494**	.060	.268	.080	1	.121	.121	.232	.410**	.415**	.134
	Sig. (2-tailed)	.001	.714	.094	.622		.458	.459	.150	.009	.008	.411
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00032	Pearson Correlation	.498**	.070	.208	.152	.121	1	.228	.225	.114	.135	.273
	Sig. (2-tailed)	.001	.666	.198	.351	.458		.157	.164	.482	.408	.088

	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00033	Pearson Correlation	.460**	.101	.234	-.180-	.121	.228	1	.276	.266	.301	.030
	Sig. (2-tailed)	.003	.536	.147	.266	.459	.157		.085	.097	.060	.855
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00034	Pearson Correlation	.734**	.201	.535**	.064	.232	.225	.276	1	.597**	.640**	.388*
	Sig. (2-tailed)	.000	.213	.000	.693	.150	.164	.085		.000	.000	.013
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00035	Pearson Correlation	.645**	.049	.367*	.061	.410**	.114	.266	.597**	1	.522**	.426**
	Sig. (2-tailed)	.000	.764	.020	.710	.009	.482	.097	.000		.001	.006
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00036	Pearson Correlation	.705**	.156	.393*	.090	.415**	.135	.301	.640**	.522**	1	.356*
	Sig. (2-tailed)	.000	.337	.012	.581	.008	.408	.060	.000	.001		.024
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00037	Pearson Correlation	.588**	.396*	.305	.106	.134	.273	.030	.388*	.426**	.356*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.011	.055	.516	.411	.088	.855	.013	.006	.024	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97.5
	Excluded[a]	1	2.5
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.409
		N of Items	4[a]
	Part 2	Value	.849
		N of Items	4[b]
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			.607
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.756
	Unequal Length		.756
Guttman Split-Half Coefficient			.718

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004.

b. The items are: VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.609
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	.746
		N of Items	4[b]
	Total N of Items		9
Correlation Between Forms			.743
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.852
	Unequal Length		.854
Guttman Split-Half Coefficient			.851

a. The items are: VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

b. The items are: VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.685
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	.242
		N of Items	5[b]
	Total N of Items		10
Correlation Between Forms			.476
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.645
	Unequal Length		.645
Guttman Split-Half Coefficient			.641

a. The items are: VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022.

b. The items are: VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.445
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	.737
		N of Items	5[b]
	Total N of Items		10
Correlation Between Forms			.506
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.672
	Unequal Length		.672
Guttman Split-Half Coefficient			.670

a. The items are: VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032.

b. The items are: VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.826	22

Correlations

		بعد1	بعد2	بعد3	الكلي
بعد1	Pearson Correlation	1	.501**	.186	.874**
	Sig. (2-tailed)		.001	.250	.000
	N	40	40	40	40
بعد2	Pearson Correlation	.501**	1	.225	.750**
	Sig. (2-tailed)	.001		.162	.000
	N	40	40	40	40
بعد3	Pearson Correlation	.186	.225	1	.534**
	Sig. (2-tailed)	.250	.162		.000
	N	40	40	40	40
الكلي	Pearson Correlation	.874**	.750**	.534**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
س1	44.6500	325.259	.649	.804
س2	43.6500	353.669	.425	.817
س3	44.7500	334.756	.586	.809
س4	47.9250	363.199	.399	.820
س5	47.8000	365.805	.236	.824
س6	44.9000	355.426	.308	.822
س7	47.6000	385.631	-.093-	.836
س8	44.9500	337.126	.465	.815
س9	47.2000	382.215	-.043-	.836
س10	46.3000	341.497	.430	.816
س11	45.9250	327.661	.539	.810
س12	47.3500	348.285	.503	.814
س13	46.7000	334.062	.586	.809
س14	44.1000	347.836	.419	.817
س15	47.2500	357.474	.255	.825
س16	45.8000	339.446	.488	.813
س17	47.7500	353.679	.580	.814
س18	47.7250	370.358	.211	.825
س19	47.2000	372.472	.101	.830
س20	46.3000	331.241	.507	.812
س21	47.2500	364.295	.260	.824
س22	46.4750	336.769	.515	.812

Correlations

		بعد2	VAR9	VAR10	VAR11	VAR12	VAR13	VAR14	VAR15	VAR16	VAR17
بعد2	Pearson Correlation	1	.543**	.670**	.665**	.533**	.509**	.771**	.663**	.708**	.672**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR9	Pearson Correlation	.543**	1	.422**	.265	.096	.436**	.186	.603**	.254	.158
	Sig. (2-tailed)	.000		.007	.098	.555	.005	.257	.000	.113	.330
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR10	Pearson Correlation	.670**	.422**	1	.564**	.093	.130	.566**	.282	.339*	.499**
	Sig. (2-tailed)	.000	.007		.000	.569	.425	.000	.078	.033	.001
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR11	Pearson Correlation	.665**	.265	.564**	1	.193	.164	.514**	.533**	.296	.388*
	Sig. (2-tailed)	.000	.098	.000		.233	.313	.001	.000	.064	.013
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR12	Pearson Correlation	.533**	.096	.093	.193	1	.259	.361*	.300	.494**	.148
	Sig. (2-tailed)	.000	.555	.569	.233		.106	.024	.060	.001	.361
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR13	Pearson Correlation	.509**	.436**	.130	.164	.259	1	.154	.545**	.353*	.084
	Sig. (2-tailed)	.001	.005	.425	.313	.106		.348	.000	.025	.606

	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR14	Pearson Correlation	.771**	.186	.566**	.514**	.361*	.154	1	.304	.460**	.723**
	Sig. (2-tailed)	.000	.257	.000	.001	.024	.348		.060	.003	.000
	N	39	39	39	39	39	39	39	39	39	39
VAR15	Pearson Correlation	.663**	.603**	.282	.533**	.300	.545**	.304	1	.332*	.160
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.078	.000	.060	.000	.060		.036	.325
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR16	Pearson Correlation	.708**	.254	.339*	.296	.494**	.353*	.460**	.332*	1	.451**
	Sig. (2-tailed)	.000	.113	.033	.064	.001	.025	.003	.036		.003
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40
VAR17	Pearson Correlation	.672**	.158	.499**	.388*	.148	.084	.723**	.160	.451**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.330	.001	.013	.361	.606	.000	.325	.003	
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		بعد3	VAR18	VAR19	VAR20	VAR21	VAR22	VAR23	VAR24	VAR25	VAR26	VAR27
بعد3	Pearson Correlation	1	.556**	.633**	.655**	.595**	.531**	.623**	.635**	.194	.420**	.291
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.231	.007	.069
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR18	Pearson Correlation	.556**	1	.640**	.331*	.002	.074	.279	.171	-.125-	.412**	.024
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.037	.991	.650	.081	.291	.441	.008	.882
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR19	Pearson Correlation	.633**	.640**	1	.451**	.309	.244	.471**	.187	-.213-	.229	.004
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.003	.052	.129	.002	.248	.186	.156	.981
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR20	Pearson Correlation	.655**	.331*	.451**	1	.461**	.443**	.307	.540**	.066	.053	-.021-
	Sig. (2-tailed)	.000	.037	.003		.003	.004	.054	.000	.684	.745	.896
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR21	Pearson Correlation	.595**	.002	.309	.461**	1	.297	.520**	.455**	.166	-.084-	.047
	Sig. (2-tailed)	.000	.991	.052	.003		.063	.001	.003	.305	.606	.774
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR22	Pearson Correlation	.531**	.074	.244	.443**	.297	1	.215	.337*	-.080-	.229	.110
	Sig. (2-tailed)	.000	.650	.129	.004	.063		.183	.033	.625	.155	.498

	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR23	Pearson Correlation	.623**	.279	.471**	.307	.520**	.215	1	.333*	.124	.046	.006
	Sig. (2-tailed)	.000	.081	.002	.054	.001	.183		.036	.446	.777	.971
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR24	Pearson Correlation	.635**	.171	.187	.540**	.455**	.337*	.333*	1	.129	.192	-.009-
	Sig. (2-tailed)	.000	.291	.248	.000	.003	.033	.036		.429	.236	.955
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR25	Pearson Correlation	.194	-.125-	-.213-	.066	.166	-.080-	.124	.129	1	.096	-.080-
	Sig. (2-tailed)	.231	.441	.186	.684	.305	.625	.446	.429		.556	.626
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR26	Pearson Correlation	.420**	.412**	.229	.053	-.084-	.229	.046	.192	.096	1	-.057-
	Sig. (2-tailed)	.007	.008	.156	.745	.606	.155	.777	.236	.556		.726
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR27	Pearson Correlation	.291	.024	.004	-.021-	.047	.110	.006	-.009-	-.080-	-.057-	1
	Sig. (2-tailed)	.069	.882	.981	.896	.774	.498	.971	.955	.626	.726	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		بعد4	VAR28	VAR29	VAR30	VAR31	VAR32	VAR33	VAR34	VAR35	VAR36	VAR37
بعد4	Pearson Correlation	1	.457**	.677**	.266	.494**	.498**	.460**	.734**	.645**	.705**	.588**
	Sig. (2-tailed)		.003	.000	.097	.001	.001	.003	.000	.000	.000	.000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00028	Pearson Correlation	.457**	1	.338*	.032	.060	.070	.101	.201	.049	.156	.396*
	Sig. (2-tailed)	.003		.033	.845	.714	.666	.536	.213	.764	.337	.011
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00029	Pearson Correlation	.677**	.338*	1	.072	.268	.208	.234	.535**	.367*	.393*	.305
	Sig. (2-tailed)	.000	.033		.659	.094	.198	.147	.000	.020	.012	.055
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00030	Pearson Correlation	.266	.032	.072	1	.080	.152	-.180-	.064	.061	.090	.106
	Sig. (2-tailed)	.097	.845	.659		.622	.351	.266	.693	.710	.581	.516
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00031	Pearson Correlation	.494**	.060	.268	.080	1	.121	.121	.232	.410**	.415**	.134
	Sig. (2-tailed)	.001	.714	.094	.622		.458	.459	.150	.009	.008	.411
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00032	Pearson Correlation	.498**	.070	.208	.152	.121	1	.228	.225	.114	.135	.273
	Sig. (2-tailed)	.001	.666	.198	.351	.458		.157	.164	.482	.408	.088

	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00033	Pearson Correlation	.460**	.101	.234	-.180-	.121	.228	1	.276	.266	.301	.030
	Sig. (2-tailed)	.003	.536	.147	.266	.459	.157		.085	.097	.060	.855
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00034	Pearson Correlation	.734**	.201	.535**	.064	.232	.225	.276	1	.597**	.640**	.388*
	Sig. (2-tailed)	.000	.213	.000	.693	.150	.164	.085		.000	.000	.013
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00035	Pearson Correlation	.645**	.049	.367*	.061	.410**	.114	.266	.597**	1	.522**	.426**
	Sig. (2-tailed)	.000	.764	.020	.710	.009	.482	.097	.000		.001	.006
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00036	Pearson Correlation	.705**	.156	.393*	.090	.415**	.135	.301	.640**	.522**	1	.356*
	Sig. (2-tailed)	.000	.337	.012	.581	.008	.408	.060	.000	.001		.024
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
VAR00037	Pearson Correlation	.588**	.396*	.305	.106	.134	.273	.030	.388*	.426**	.356*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.011	.055	.516	.411	.088	.855	.013	.006	.024	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97.5
	Excluded[a]	1	2.5
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.409
		N of Items	4[a]
	Part 2	Value	.849
		N of Items	4[b]
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			.607
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.756
	Unequal Length		.756
Guttman Split-Half Coefficient			.718

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004.

b. The items are: VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.609
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	.746
		N of Items	4[b]
	Total N of Items		9
Correlation Between Forms			.743
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.852
	Unequal Length		.854
Guttman Split-Half Coefficient			.851

a. The items are: VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

b. The items are: VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.685
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	.242
		N of Items	5[b]
	Total N of Items		10
Correlation Between Forms			.476
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.645
	Unequal Length		.645
Guttman Split-Half Coefficient			.641

a. The items are: VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022.

b. The items are: VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027.

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.445
		N of Items	5[a]
	Part 2	Value	.737
		N of Items	5[b]
	Total N of Items		10
Correlation Between Forms			.506
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.672
	Unequal Length		.672
Guttman Split-Half Coefficient			.670

a. The items are: VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032.

b. The items are: VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037.